

عام 2025

من الأحداث والتحويلات



دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٢٠٢٦

عام ٢٠٢٥ من الأحداث والتحوّلات

دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٢٠٢٦

مقدمة

أسرع شعبنا في عملية التطوير والنهوض الشامل للدولة بجهوده المثابرة والصامدة حتى زاد عام ٢٠٢٥ بهاء على بهاء بالنجاحات الجبارة.

على الرغم من مواجهة شتى التحديات والمصاعب، حققت قطاعات الصناعة الرئيسية للاقتصاد خطة الإنتاج المتزايدة على مسؤوليتها بالنضال المتواصل لزيادة الإنتاج والتوفير، كما سجل قطاع الزراعة غلة الحبوب الغذائية الأعلى منها في العام الماضي، فضلا عن إكمال بناء الكثير من المشاريع الهامة بصورة رائعة في قطاع البناء، مما أدى إلى إنجاز الخطة الخمسية، بالإضافة إلى أهداف تنمية الاقتصاد في العام الواحد.

اندفعت الأعمال بنشاط لتحديث القطاعات الاقتصادية الرئيسية وتدعيم البنى التحتية التقنية حتى توفرت الإمكانية والضمان للانخراط في تنفيذ الأهداف المستقبلية من المرحلة التالية بثقة أكبر.

كما أن النجاح الجسيم خاصة هو الوصول إلى النتائج الجديرة بالفخر في تحقيق المثل العليا للشعب ورفاهيته وإظهار ملامح التطور المتزامن لدولتنا، من خلال إطلاق وإكمال بناء المشاريع الخاصة بسياسة تنمية المناطق المحلية الأكثر سعة وتقدما في العام نفسه.

بفضل النجاحات ذات الشأن التي تحققت وفقا لمنهج حزب العمل الكوري القاضي بتحديث مجمل العناصر المكونة لقدرة الدفاع الوطني، شهدت الكثير من المسائل المتعلقة بضمان أمن البلاد والدفاع عنها وصون مصالحها حلا فعالا وصحيحا لها في خضم التغييرات الجيوسياسية والتقنية على نطاق الكرة الأرضية كلها، إلى جانب تطورها في اتجاه صائب.

إن المنجزات القتالية الباهرة التي أحرزتها الوحدات لمختلف صنوف أسلحة الجيش الشعبي الكوري بعد انطلاقها إلى العمليات العسكرية الخارجية، أظهرت على الملأ سمعة جيشنا الشعبي الكوري باعتباره جيشا لا يعرف إلا النصر وحاميا حقيقيا للعدالة الدولية، وسمعة دولتنا.

وإن الفعاليات الاحتفالية بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري أثبتت أمام

العالم الكرامة والقوة المطلقتين لدولتنا وشعبنا، كما ضاعفت إرادة جميع أبناء الشعب لبناء المجتمع الاشتراكي بذكائهم وجهودهم وبأسلوبهم الذاتي.

هذا وحقق قطاع الرياضة أيضا النتائج الممتازة وبذلك، أسهم في تمجيد سمعة دولتنا على نطاق واسع.

حقا، إن عام ٢٠٢٥ كان عام تحول تاريخي أتاح لنا أن نتجاوز الخط الأخير بكل ثقة لتنفيذ الخطة الخمسية ونراكم القوى للانتقال الحثيث إلى مرحلة جديدة، وذلك بمعنويات التقدم النشيط نحو التطور الشامل.

فهرس

- ٥..... طريق التقدم للقفز إلى الأعلى
- الاجتماع الموسع للدورة الكاملة الحادية عشرة
- ٦..... اللجنة المركزية الثامنة لحزب العمل الكوري
- الاجتماع الموسع للدورة الكاملة الثانية عشرة
- ١١..... اللجنة المركزية الثامنة لحزب العمل الكوري
- ١٣..... اتجاه السياسات الهامة لحكومة جمهوريتنا
- ١٧..... إظهار كرامة وجبروت الدولة
- ١٧..... ابتهاج في يوم ٢٧ من تموز/ يوليو والإرادة للورثة
- ٢١..... الاحتفال بالذكرى الثمانين لتحرير الوطن
- ٢٧..... الاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري
- ٣٩..... حفاظا على شرف الوطن
- ٤٧..... إنجاز خطة الاقتصاد الوطني بنجاح
- ٤٧..... إظهار قدرة الاقتصاد المستقل
- ٥٧..... عمل البناء الجبار
- ٧٠..... تقدم الثقافة الاشتراكية إلى مرحلة أعلى
- ٧٧..... إلى قدرة دفاعية لا يجرؤ العدو على تحديها
- ٧٧..... تحويل الجيش الشعبي الكوري إلى جيش قوي لا ند له
- ٩٠..... التطور العاصف لقدرة الدفاع الوطني
- ١٠٠..... تحت المثل العليا للاستقلالية والسلام والصداقة
- ١٠٠..... فتح عصر جديد لعلاقات التحالف بين كوريا وروسيا
- ١٠٨..... الصداقة الكورية الصينية الخالدة
- ١١١..... ترحب بيونغ يانغ برسلة الصداقة



لنناضل بقوة أكبر من أجل إغناء دولتنا العظيمة
وتقويتها وتطويرها ولأجل رفاهية الشعب

طريق التقدم للقفز إلى الأعلى

يقود حزب العمل الكوري كل عام من الأعوام إلى النجاح والانتصار المؤزر وهو يحدث تغييرا جبارا وتقدما ديناميكيا سريعا في مختلف النواحي لبناء الدولة، بالاعتماد على المثل العليا السامية لأولوية جماهير الشعب والقيادة البارعة.

في عام ٢٠٢٥ أيضا، حول حزب العمل الكوري ذلك العام إلى عام تغيير ووثوب حافل بالنجاحات التي ازدادت سعة ونموا في الظروف البالغة الصعوبة، بخطط نضاله الصائبة وقراره الحازم الاستراتيجي وقدرته التنفيذية الثابتة.

إن المسيرة في عام ٢٠٢٥ التي جعلت المواطنين يشعرون على أرض الواقع بحلول عهد الازدهار الجديد في بناء الاشتراكية، والتغييرات الجسيمة لإحداث تطور ونهوض شاملين تتحول وتزدهر بهما العاصمة والمناطق المحلية جنبا إلى جنب، أصبحت حجر أساس مشجع يدعم التنفيذ الرائع لبرنامج النضال الذي طرحه المؤتمر الثامن لحزب العمل الكوري، والانتصار الجديد الذي سيتم إحرازه بدأب ومثابرة دون توقف.



الاجتماع الموسع للدورة الكاملة الحادية عشرة للجنة المركزية الثامنة لحزب العمل الكوري

عقد الاجتماع الموسع للدورة الكاملة الحادية عشرة للجنة المركزية الثامنة لحزب العمل الكوري من يوم ٢٣ إلى يوم ٢٧ من كانون الأول/ ديسمبر عام ٢٠٢٤، من أجل تحديد الاتجاه والخطط الاستراتيجية لتطوير أعمال الحزب والدولة في عام ٢٠٢٥. طرحت الدورة الكاملة دفع العملية التحضيرية بشكل فعال للانخراط في مسار التطور من المرحلة التالية في أن واحد مع إنجاز الخطة الخمسية بنجاح على أنه اتجاه عام لأعمال عام ٢٠٢٥، وأوضحت المهام السياسية لنقله إلى أرض الواقع. وبيّنت الأهداف الواجب بلوغها في قطاع الصناعات الرئيسية، مثل المعادن والكيماويات والطاقة الكهربائية والآلات والفحم والنقل بسكك الحديد مع تركيز الجهود الرئيسية على إعطاء زخم أقوى للتنمية وتطوير مجمل الاقتصاد الوطني. أكدت على ضرورة إطلاق أعمال البناء الضخمة في عام ٢٠٢٥ أيضاً، ومسألة القفز مجدداً من خلال ذلك إلى تحقيق المثل العليا، وهي إكمال بناء ٥٠ ألف شقة سكنية في مدينة بيونغ يانغ، بالإسراع في بناء المساكن من المرحلة الرابعة في منطقة هواسونغ وفي الوقت ذاته، إنهاء بناء المساكن في منطقة كومدوك ودفع بناء المساكن الريفية بشكل مستمر، وعلى الأخص، تركيز الجهود على بناء المنشآت الصناعية والعامّة للتعبيل بالقضية الكبيرة لتحويل المناطق المحلية، وإنشاء مؤسسة الاستزراع البحري النموذجية مجدداً بصورة رائعة في المنطقة الأخرى، على أساس الخبرات المكتسبة في بناء نظيرتها بمدينة سينبو.

أشارت الدورة الكاملة إلى ضرورة تحسين العمل لإنشاء الغابات وإدارة أراضي الدولة وحماية البيئة الإيكولوجية، وتقليص عواقب الكوارث الطبيعية إلى أقصى حد عن طريق إقامة النظام والانضباط الحكومي الصارم للقيادة الموحدة بشأن منع الكوارث، واتخاذ الاستعدادات المسبقة المتكاملة لمواجهة مخاطر الكوارث مثل توفير الأعتدة والمواد المعدة للإغاثة، وضمان العلمية والدقة والسرعة في إنذار الفيضان.

كما تم التأكيد على أهمية بلوغ أهداف نمو الاقتصاد المتوقعة بنجاح، من خلال توجيه الجهود لحل مسائل الأساليب الملحة، بما فيها النظام والطرق التي تتفق مع هيكل اقتصاد للبلاد وواقعها الملموس وتتمكن من إدارة مجمل الاقتصاد بصورة موحدة، وتحسين أعمال التخطيط والتسعير.

بينت الدورة الكاملة أن إحداث تغييرات فعلية في معيشة الشعب هو مهمة أساسية طرحها المؤتمر الثامن للحزب، منوهة بمسألة تحقيق النجاحات الأكثر جلاء في عام ٢٠٢٥، عن طريق دفع العمل قدماً بصمود أكبر لتنفيذ المهام السياسية الرئيسية التي تم تحديدها وتطبيقها بخصوص معيشة الشعب.

ذكرت أن المهمة التي يواجهها قطاع الزراعة في عام ٢٠٢٥ هي الاستيلاء على قمة الحبوب الغذائية التي طرحها الحزب، وإرساء الأسس الكفيلة بزيادة كمية الإنتاج الزراعي بصورة حاسمة في فترة الخطة المستقبلية الجديدة.

تطرقت إلى المسائل الإجرائية لوضع الإنتاج الزراعي للبلاد بثبات على مدار التطور المستقر والمستدام، بدءاً بتوطيد الأسس المادية والتقنية للقطاع الزراعي وإيلاء الأهمية للزراعة العلمية وتربية صفوف أصحاب المواهب التي ستحمل على عاتقها مهمة تنفيذ برنامج الثورة الريفية في العصر الجديد وعدد كبير من المضطلعين بتحويل الريف الاشتراكي بانتظام.

أكدت الدورة الكاملة على مسألة قيام قطاع الصناعة الخفيفة بوضع رفع الجودة في المقام الأول، وتوجيه الجهود لتحسين جودة الأغذية الثانوية الحيوية والسلع الاستهلاكية الضرورية ولاسيما تنفيذ الإجراءات الاشتراكية الخاصة بالأطفال والتلاميذ بصورة مسؤولة، كما أوضحت الطرق العملية لترسيخ الأسس المادية في قطاع صيد الأسماك. طرحت الدورة الكاملة المهام بالغة الشأن لرفع دور قطاعي العلوم والثقافة في مسيرة تقدم العام الجديد.

بأدق تعبير، يتعين على الأوساط العلمية الانطلاق كرجل واحد بغية ثبات دعم الانتصار في معارك الاقتحام النهائية لتنفيذ قرارات المؤتمر الثامن للحزب والتوصل إلى نتائج ناجحة مؤدية إلى مرحلة التطور الجديدة.

في قطاع الصحة، ينبغي مواصلة تقريب عمل العلاج والوقاية من الواقع، وتحسين جودة الخدمات الطبية للجماهير العاملة، وإرساء أسس الوقاية الوطيدة الكفيلة بمواجهة أية أزمة صحية عالمية.

يتوجب على مجالات الأدب والفن، والصحافة والإعلام، والرياضة أن تهيج العصر

وتهز البلاد كلها وترفع المعنويات الثورية بإبداع الأعمال الأدبية والفنية الرائعة وخوض الحملة الإعلامية المشددة وتحقيق نجاحات الفوز الرياضية.

أوضحت الدورة الكاملة الاستراتيجية الأكثر تشددا للتعامل مع الولايات المتحدة والتي ستطبقها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بقوة من أجل ضمان مصالح وأمن الدولة المستقبلية.

كما بينت المهام الناشئة في قطاع الشؤون الخارجية لخوض النضال الجريء حفاظا على الحقوق السيادية على أساس مبدأ إعلاء سمعة الدولة وحماية مصالح الدولة، وتفعيل تطوير العلاقات مع البلدان الصديقة والودية التي تحترم كرامة ومصالح دولتنا. أكدت الدورة الكاملة على أهمية مسألة إعداد الجيش الشعبي تماما كجيش قوي فكريا وتقنيا.

يتوجب على الجيش الشعبي إعداد جيشنا كجيش قوي يخرج ظافرا على الدوام بقوة وقدرة الفكر، وتربية جميع ضباطه وجنوده كأشد الأقوياء في الروح المعنوية وكجنود وطنيين حقيقيين، متمسكا بثبات بتحويل الجيش إلى جيش سياسي وفكري قوي كمهمة استراتيجية، وعلى الأخص، تشديد العمل الفكري لتعبئتهم تماما بالوعي الراسخ لمواجهة العدو والنظرة المطلقة الثابتة إلى العدو الرئيسي والإرادة المتكاملة لخوض المعارك المصيرية الحاسمة.

كما يجب مواصلة رفع قدرة الجيش الشعبي على خوض الحرب، عن طريق تعميق البحوث عن طرقنا القتالية، ومواصلة إعطاء زخم قوي لتحقيق معلوماتية وتحديث قيادة العمليات، ودراسة وتطبيق أشكال وطرق التدريب العلمية دون توقف، بما يتلاءم مع مقتضيات وأشكال الحرب الحديثة ولمواجهة محاولات العدو لشن الحرب وأساليب تنفيذها المتغيرة.

ينبغي مواصلة دفع العمل قدما بقوة لاتخاذ الاستعدادات المتكاملة للحرب في قطاع الدفاع المدني أيضا.

طرحت الدورة الكاملة الخطط الاستراتيجية والتكتيكية الخاصة بضمان تعزيز القدرة على ردع الحرب للدفاع الذاتي بأمانة أكبر من خلال التقدم المستمر لعلوم وتكنولوجيا الدفاع الوطني والتطور العاصف للصناعة الدفاعية لمواجهة المؤامرات الاستفزازية العسكرية المضاعفة التي تلجأ إليها الولايات المتحدة والقوى التابعة لها ضد جمهوريتنا، بالإضافة إلى المهام لتنفيذها.

كانت المهام المطروحة في الدورة الكاملة برنامجا عمليا من شأنه أن يضمن عملية





الاجتماع الموسع للدورة الكاملة الثانية عشرة للجنة المركزية الثامنة لحزب العمل الكوري

انعقد الاجتماع الموسع للدورة الكاملة الثانية عشرة للجنة المركزية الثامنة لحزب العمل الكوري في الفترة ما بين يومي ٢١ و٢٣ من حزيران/يونيو عام ٢٠٢٥. عقدت هذه الدورة الكاملة بقصد الاستعراض الأوسط لنتائج تنفيذ سياسات الحزب والدولة الرئيسية لعام ٢٠٢٥ والتي نظمتها الدورة الكاملة الحادية عشرة للجنة المركزية الثامنة للحزب، وإعادة تحديد محور الأعمال واتجاه النضال في النصف الثاني من ذلك العام، وبحث وإقرار المسائل الناشئة في سياق توسيع وتعميق الخطط القصيرة والمتوسطة والطويلة الأمد لبناء الاقتصاد.

لقد تحققت نجاحات كبيرة في مختلف قطاعات بناء الاشتراكية بما فيها السياسة والاقتصاد والثقافة والعلوم والتعليم والدفاع الوطني خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥، وفاء تاما لنداء اللجنة المركزية للحزب الداعي إلى تمجيد ذلك العام كعام مثير لإنجاز برنامج الثورة الضخم الذي طرحه المؤتمر الثامن للحزب، وعام تحول خارق لفتح مجال الصعود إلى مرحلة جديدة من التطور.

قدرت اللجنة المركزية للحزب تقديرا إيجابيا جدا للنتائج المدهشة التي تحققت في النضال لتنفيذ سياسات الحزب والدولة الرئيسية في النصف الأول من ذلك العام، ومعنويات التقدم القوية التي تسود بثبات في مجمل فروع بناء الاشتراكية.

راجعت وصادقت الدورة الكاملة على التنسيق الاستراتيجي لبعض مهام الحزب والدولة السياسية ومشاريع التنفيذ المناسبة له على أساس مبدأ تشجيع النجاحات والخبرات بنشاط ومواصلة استخلاص الدروس وإجراءات الحل، بما يتلاءم مع خصائص العصر الذي يدور فيه النضال الجبار غير المسبوق من حيث سعة وعمق تطور الدولة وضخامة أهدافه، والوضع الموضوعي المتغير.

تم بالإجماع اتخاذ القرار بشأن عقد المؤتمر التاسع لحزب العمل الكوري والذي سيكون نقطة تحول جسيم آخر في مسار تطور حزبنا وثورتنا، فضلا عن وضع الإجراءات العملية لعقد مؤتمر الحزب بنجاح.

والدولة المسؤولة الكاملة عن بناء مصانع الصناعة المحلية الحديثة سنويا في ٢٠ مدينة وقضاء على التوالي، فضلا عن اتخاذ الإجراءات المفصلة لتنفيذها.

بفضل جهود الجنود البناء الذين يقفون في طليعة تنفيذ سياسة تنمية المناطق المحلية، خرجت إلى النور المصانع الجديدة وهي الولائد الأولى لهذه السياسة، كما حقق أفراد الطبقة العاملة والعلماء والتقنيون في مختلف القطاعات المضطلة بتوفير اللوازم والمعدات والتقنيات بدءا بقطاعي صناعة الآلات وصناعة مواد البناء ثمارة قيمة في تنفيذ المهام الإنتاجية وأعمال البحوث والتطوير.

إلى جانب ذلك، بنيت في مدينة سينبو الواقعة على شاطئ بحر كوريا الشرقي مؤسسة الاستزراع البحري باعتبارها نموذجا جديدا للاستزراع البحري، حتى اندفعت الأعمال من جميع النواحي لتجعل المدن والأقضية المحاذية للبحر تكتسب الخبرات للعيش بقوتها الذاتية، وتضمن التطور والنمو المتميز للاقتصاد المحلي.

إلا أن حزب العمل الكوري انتبه إلى أن مجرد بناء عدة مصانع صناعة محلية في كل من المدن والأقضية غير كاف وناقص للتخلص تماما من التخلف الذهري الباقي في المناطق المحلية ووضعها في مدار التنمية المستدامة، وقرر بناء المرافق الصحية ومركز الثقافة المركب ومرافق إدارة الحبوب الغذائية بصورة إضافية في جميع المدن والأقضية للبلاد.

اقترحت الدورة الكاملة مسألة إدراج بناء المرافق الصحية المتقدمة ومرافق العلوم والتعليم والثقافة الحياتية ومرافق إدارة الحبوب الغذائية بشكل إضافي على نحو متواز مع بناء مصانع الصناعة المحلية إدراجا رسميا في السياسة الجديدة لتنمية المناطق المحلية.

ناقشت الدورة الكاملة الموضوع الرابع «حول تطبيق بعض الإجراءات لترسيخ أسس التعليم للبلاد».

في سياق مناقشة هذا الموضوع، تم التأكيد على مسألة وضع التعليم دائما في المقام الأول وإعطاء الأولوية له، بقدر ما تتعاضد سعة الإبداع والتغيير وتكون المهمة الثورية المطروحة جبارة، وتصعيد اهتمام المجتمع كله بالتعليم بصورة أكبر وزيادة المساعدة والاستثمارات الوطنية دون انقطاع.

اتخذت الدورة الكاملة بالإجماع القرارات «حول تنفيذ المهام في عام ٢٠٢٥ تماما ضمن الخطة الخمسية التي طرحها المؤتمر الثامن للحزب» و«حول التعجيل بازدهار الدولة الشامل عن طريق دفع تنفيذ الاستراتيجية الجديدة لتنمية المناطق المحلية بقوة» و«حول اتخاذ بعض الإجراءات لترسيخ أسس التعليم للبلاد».



اتجاه السياسات الهامة لحكومة جمهوريتنا

ألقى الخطاب الهام لرئيس الدولة في الاجتماع الثاني من الدورة الكاملة الثالثة عشرة لمجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والتي عقدت خلال يومي ٢٠ و ٢١ من أيلول/ سبتمبر.

أوضح القائد المحترم الرفيق كيم جونج وون اتجاه السياسات الهامة لحكومة جمهوريتنا.

ذكر الخطاب أن النجاحات ذات الشأن تحققت نتيجة لاندفاع الأعمال الضخمة والهامة بقوة وتوازن والتي خطط لها حزبنا وحكومة جمهوريتنا بصورة أكثر ديناميكية على أساس الحساب العلمي لها، من أجل التطور الشامل للدولة في عام ٢٠٢٥.

وطرح المهام القادمة لحكومة جمهوريتنا، قائلا إن حزبنا وشعبنا يرتقبان دورا أكثر صوابا ونشاطا للحكومة، في الوقت الراهن الذي بلغ فيه النضال الرامي إلى تحقيق الازدهار الشامل للدولة مرحلة نهوض منقطع النظير.

تلك هي أولا وجوب تنفيذ سياسة تنمية المناطق المحلية باتساع أكبر، على أساس النجاحات والخبرات المكتسبة في العام الماضي والمتطلبات المستقبلية لوضع المناطق المحلية في مدار تطورها المتعدد الجوانب والمستدام، وإقامة نظام وانضباط العمل المنسق لإطلاق واستخدام موارد الموهوبين بشكل فعال على نطاق الدولة وضمن التطور المستدام للعلوم والتكنولوجيا، وحل المسائل التقنية الناشئة في الواقع بنجاح من خلال ترسيخ القوى العلمية والتقنية في جميع القطاعات والوحدات.

بمناسبة تنفيذ منهاج التعليم الإلزامي العام الثاني لمدة ١٢ سنة، يجب على قطاع التعليم إعداد العدد المتكاملة لتعليم الطلاب على المستوى المتقدم العالمي، وتأهيل عدد

ناقشت وقررت الدورة الكاملة مسائل الإسراع الملحوظ في تنشيط وتحديث قطاعات الصناعة الرئيسية للاقتصاد الوطني والتي تحتل مكانة طليعية في تعزيز استقلالية اقتصاد دولتنا وقدرة تطورها الاحتياطية بصورة أكبر وضمان نهوضه ونموه الشاملين بصورة مستدامة ومستقرة.

كما أوضحت أن الروح الرئيسية للدورة الكاملة هي إحراز نجاحات مثيرة تستحق التسجيل بأحرف خاصة في تاريخ الوطن، عن طريق بلوغ الأهداف المحددة في عام ٢٠٢٥ بشكل كامل عن طريق النضال بمزيد من الجرأة والفعالية والشدة في المسار الأكثر مسؤولية الذي يتزامن فيه عمل الاحتفال العميق المغزى بالذكرى الـ ٨٠ لكل من تحرير الوطن وتأسيس الحزب مع النضال لاستقبال المؤتمر التاسع للحزب كمؤتمر للمنتصرين ومؤتمر الأمجاد.

قام اجتماع المكتب السياسي الخامس والعشرون للجنة المركزية الثامنة لحزب العمل الكوري بفحص مشروع القرار الذي تم تعديله وتكميله بالآراء البناءة والديناميكية في الجلسات التشاورية، وقدم القرار الذي تم تحديده نهائيا إلى الدورة الكاملة حيث تم اتخاذه بموافقة جميع أعضاء اللجنة المركزية للحزب.

نوقشت وأقرت الإجراءات العملية الكفيلة بتحقيق رخاء اشتراكتنا الشامل من خلال الاجتماع الموسع للدورة الكاملة الثانية عشرة للجنة المركزية الثامنة للحزب.

أكبر من أصحاب المواهب الذين يحتاج إليهم الواقع، بتطبيق منهاج التعليم حسب الأقسام على نحو فعال والذي وضعته حديثا الجامعات والكليات، كما ينبغي دفع العمل قدما بقوة لتجديد الأجهزة الاستشفائية والوقائية بمختلف مستوياتها ورفع مستوى الخدمة الطبية بشكل جذري وترسيخ الأسس المادية والتقنية في صناعة الأدوية وغيرها من قطاع الصحة، بما يلبي متطلبات عصر الثورة الصحية التاريخية.

هذا ويجب تحسين النظام القانوني الاشتراكي بلا توقف، ورفع وظيفة ودور القانون في حياة الدولة والمجتمع، وأداء مسؤولياتنا في عمل الحفاظ على سيادة وأمن الدولة على أساس القدرة الجبارة على ردع الحرب والتي وفرناها حتى الآن، ومواصلة ادخار القوة الأكثر اقتدارا لدرء كافة أنواع التهديد العسكري.

قام الخطاب بتحليل صارم لتيار الوضع في شبه الجزيرة الكورية ومحيطه، وأوضح موقف حكومة جمهوريتنا المبدئي من الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا.

ما زال هيكल الأمن المحيط بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية يواجه تحديات خطيرة وسط ازدياد القلق العالمي النطاق والأزمة العامة من جراء المطامع غير العقلية للولايات المتحدة ومعسكرها اللذين يسعيان اليوم للحفاظ على هيمنتها المتداعية بسرعة، وإساءتهما استخدام القوة عشوائيا.

خاصة، وإن حالة الأمن الموضوعية المحيطة بشبه الجزيرة الكورية تتجدد مرارا بأسوأ رقم قياسي بتمام معنى الكلمة.

ترتكب الولايات المتحدة والدول التابعة لها، عادة، أعمالا استفزازية تزيد من حدة توتر الوضع، ضاربة بالقلق الأمني لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عرض الحائط. بموجب «استراتيجية الهند - الباسفيك» الأمريكية الساعية إلى الهيمنة، والسيناريو الهادف إلى تحقيقها، يتحول الحلف العسكري بين الولايات المتحدة وجمهورية كوريا والحلف العسكري الأمريكي والياباني ونظام التعاون العسكري الثلاثي بين هذه الدول الثلاث إلى كيان أكثر هجومية وعدوانية، حتى إن البيئة الأمنية لدولتنا تحديدا تتعرض من ذلك للأضرار المباشرة.

تتواصل مختلف أنواع وأشكال المناورات الحربية الثنائية والمتعددة الأطراف في وقت واحد دون فراغ زمكاني ضد دولتنا، وينضم إليها عدد أكبر من العناصر النووية. مما يزيد الأمر خطورة أن يتوارث «دليل العملية النووية» المزعم إلى السلطات الحالية دون ترشيحه والذي وضعته السلطات السابقة للولايات المتحدة وجمهورية كوريا بشرط استخدام السلاح النووي ضد دولتنا، ودخلت خطة الحرب النووية المتعلقة به

حيز تنفيذها الإجرامي الأكثر واقعية وتفصيلا.

لجأت الولايات المتحدة وجمهورية كوريا مجددا إلى العرض الحربي النووي التجريبي السافر المسمى بـ «إيرون ماس» لتعويدهما على الإجراءات والأساليب بهدف الهجوم على دولتنا بالسلاح النووي، حسب «دليل العملية النووية» الموروثة عن السلطات السابقة، وفي الوقت نفسه، جرت المناورات العسكرية المشتركة المتعددة المجالات بمشاركة الدول الثلاث، الولايات المتحدة واليابان وجمهورية كوريا.

بالتزامن مع ذلك، أضيف أيضا متغير الخطورة الأمنية غير المسبوق المتمثل في وقوع عمق أراضي الدول النووية الكبرى في المنطقة ومن ضمنها دولتنا في مرمى التصويب المباشر والدائم للقوات الأمريكية، نتيجة لانتشار منظومة صاروخها المتوسط المدى، المعدة لنشرها في اليابسة، بسرعة خاطفة على أرض اليابان لأول مرة في التاريخ. تشتت حالة التوتر بصورة أكبر فيما يلتهب الفتيل مع مرور الأوقات، إلا أن معامل درء الحرب، ومعامل الأمن ارتفع بصورة أعلى مما كان عليه في الماضي.

ذلك هو أن وظيفة الردع لقواتنا المسلحة النووية للمواجهة والتغلب على كافة التحديات الأمنية المفروضة علينا من الخارج، تعمل على نحو كاف ومتكامل. بكلمة أخرى، يتم كبح إرادة الدول المعادية لإشعال نيران الحرب تماما وضمان توازن القوة في المنطقة، بفضل تصاعد واشتداد قدرة دولتنا الرادعة الفيزيائية، بقدر ما يزداد استخدام القوة العسكرية من جانب الولايات المتحدة ودول حلفائها.

مهما قسا الوضع الموضوعي، يتم ردع الحرب بالقدر المراد، إذا نما العامل الذاتي، القوى المستقلة القادرة على المراقبة والإشراف والسيطرة على ذلك الوضع الموضوعي. بين الخطاب موقفنا المبدئي القائل بأننا لن نتخلى أبدا عن السلاح النووي، ولن يكون لنا أي نوع من التفاوض مع الدول المعادية مثل المقايضة بأي شيء ونحن نتفرغ لرفع العقوبات.

كما صرح أننا سوف ننهض بالاقتصاد كما هو مقصود بما يليق بالدولة السياسية القوية، وننصرف إلى تقوية القدرة العسكرية على أنها هدف استراتيجي لا يمكن تفويته على الإطلاق، وبذلك، نجدد مكانة الدولة العسكرية القوية باستمرار، وسيحافظ حزبنا وحكومتنا بثبات وبرسوخ دون أدنى انحراف على دستور جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وقانونها الأساسي الخاص بسياسة القوات المسلحة النووية والذي ينص على إدامة امتلاك الأسلحة النووية، مما يضمن تماما المصالح العليا لدولتنا، ولن نتوقف أبدا عن مسار تعزيز قدرتنا العسكرية الكفيلة بحماية أمن الدولة وسعادة الشعب في الحاضر

إظهار كرامة وجبروت الدولة

في عام ٢٠٢٥، أقيمت الفعاليات السياسية عميقة المغزى بحشود كبيرة. بمناسبة الذكرى الثانية والسبعين للانتصار في حرب التحرير الوطنية، والذكرى الثمانين لكل من تحرير الوطن وتأسيس حزب العمل الكوري، أقيمت الفعاليات المختلفة لتجعل أبناء شعبنا يشعرون باعتزاز المنتصرين والابتهاج الحافل بالكرامة والأمجاد لاسترجاع الكرامة المستقلة وتسجيل مكانة وسمعة الوطن من جديد بالوعي المستقل الراسخ والنضال الصامد بعد انطلاقهم بجدارة كأصحاب إلى طريق بناء البلاد، ويتحلون بالثقة غير المحدودة بحزب العمل الكوري. كما أقيم حفل تكريم أفراد الجيش الشعبي الكوري الذين اجترحوا المآثر الخالدة في العمليات العسكرية الخارجية، حتى أظهر القدرة القتالية للجيش الشعبي وأضفى للشعب مشاعر الحب والثقة بجيشه.

ابتهاج في يوم ٢٧ من تموز/ يوليو والإرادة للورثة

مرت السنوات الكثيرة منذ إطلاق الشهب النارية على هذه الأرض احتفالاً بالانتصار في الحرب في تموز/ يوليو عام ١٩٥٣. استقبل أبناء شعبنا عيد النصر في الحرب عام ٢٠٢٥ وسط الفخر والاعتزاز الكبير بالنفس لتمجيد تقاليد النصر العظيم جيلاً بعد جيل والتي أوجدها حماة الجمهورية الأوائل بالشجاعة المنقطعة النظير والتضحيات الغالية. يعد يوم ٢٧ من تموز/ يوليو عيداً عظيماً لشعبنا لأنه يوم قهر الإمبريالية الأمريكية التي كانت تتباهى بأنها «الأقوى» في العالم، من قبل جمهوريتنا الفتية التي لم تمض سنتان على تأسيسها. تكمن قيمته المطلقة ووزنه التاريخي اللذان لا يمكن محوهما أو تغطيتهما بأي شيء، في الحفاظ على كرامة وشرف جمهوريتنا وبيئة تطورها المستقل ودرء تنفيذ استراتيجية الإمبريالية الأمريكية للسيطرة على العالم، وإنقاذ السلام وحضارة البشرية في هذا الكوكب الأرضي بعد منع الحرب العالمية الجديدة. كان الفكر العسكري البارز والطرق القتالية المستقلة والاستراتيجية والتكتيكات البارعة للزعيم العظيم الرفيق كيم إيل سونغ، وحبه وثقته غير المحدودتين بالشعب،

والمستقبل أيضاً، ونمضي قدماً باستمرار في تمتين جبروت قوتنا إلى ما لا نهاية، طالما لا ينتهي التهديد النووي الخارجي علينا، وطالما وجدت القوى الإمبريالية التي تتخذ السلاح النووي وسيلة لوجود استبدادها.

علاوة على ذلك، اتضح موقفنا من العلاقات مع جمهورية كوريا. ذلك هو أننا لن نحتاج إلى الجلوس مع جمهورية كوريا، ولن نعمل أي شيء معها، ولن نتعامل معها أبداً. أوضح الخطاب أن حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ستواصل بقوة وثبات في المستقبل أيضاً جهودها الرامية إلى ترسيخ السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة، متخذة الموقف الأكثر مسؤولية، مع الحفاظ الأمين على سيادة الدولة وأمنها ومصالحها الجوهرية. قال الخطاب إن حبل الحياة المطلقة لحزب العمل الكوري وحكومة جمهوريتنا وشعبنا هو الإخلاص الثابت للخط الاشتراكي والمضي في رفع راية الاشتراكية بصورة أعلى، مشيراً إلى أنه لن يطرأ أدنى تغيير أو انحراف على الاتجاه الأساسي لسياسة حزبنا وحكومتنا، وسنمضي حتماً في سبيل زيادة ازدهار دولتنا العظيم، وتحقيق رخاء شعبنا اللامحدود، من خلال الدفاع الحازم والتقدم الثابت بالاشتراكية التي تجسد تطلعات الشعب ومثله العليا.





كما توجه إلى مقبرة المحاربين الشهداء في حرب التحرير الوطنية مع المحاربين القدامى حيث وضع زهرة على «روح الأبطال»، القاعدة المخصصة لوضع أكاليل الزهور وأعرب عن الاحترام السامي لشهداء الجيش الشعبي متمنيا لهم الخلود. وهذا اليوم، أكد أن روح الدفاع الحازم عن الوطن والإيمان الثوري الصامد لأبناء الجيل المنتصر في الحرب، الذين أبدعوا العصر البطولي العظيم، هما ثروات فكرية وروحية ثمينة يجب على جميع أبناء الشعب وضباط وجنود الجيش كله أن يواصلوها ويمجدوها للأبد.

في مساء يوم ٢٧، أقيمت في العاصمة بيونغ يانغ مراسيم المسيرة التذكارية للطواير التي ترمز إلى فترة حرب التحرير الوطنية احتفالاً بالذكرى الثانية والسبعين للانتصار في الحرب مما أثبتت معنويات شعبنا الكفاحية لمواصلة روح أبناء الجيل الذين شقوا الطريق إلى الثورة وأبناء الجيل البطل الذين تكللوا بالنصر في الحرب.

في ذلك اليوم، عقدت جلسة اللقاء مع أبناء الجيل المنتصر في الحرب وقدم العرض الفني مما أسفر عن تصعيد الإرادة الشعبية الشاملة لمواصلة المسار المقدس لتحقيق الاستقلالية ضد الإمبريالية وإثراء البلاد وتقوية الجيش نحو النصر العظيم البعيد المدى.

الاحتفال بالذكرى الثمانين لتحرير الوطن

يوم ١٥ من آب/ أغسطس عام ١٩٤٥ هو، بالنسبة لشعبنا، نقطة انطلاق لتحويل المصير ويوم الانتصار العظيم باسترجاع الكرامة المستقلة الأشبه بروح الحياة.

كان تحرير الوطن هو الذي أوقف مسير تاريخ دمار البلاد الذي ترك أكبر خزي في تاريخها الممتد إلى خمسة آلاف سنة، ونفذت فيه كراهية وأحزان الشعب إلى نخاع العظام. تحتفل بلادنا بحدث تحرير الوطن ليس كحدث مبارك شهد التحول من المستعمرة إلى دولة مستقلة فحسب، بل كعمل جليل يذكر بخشوع جيلا بعد جيل، لأنه مشرب بالروح والتضحيات الغالية لشعبنا.

كان النضال المسلح الذي خاضه أبناء وبنات شعبنا ضد العسكرية اليابانية التي ظهرت كدولة قوية في آسيا، حرب مقاومة تحملوا فيها تلال المصاعب القاسية والتضحيات المريعة آخذين على عاتقهم مصير الوطن والأجيال القادمة، كما أن مآثر الثورة المناهضة لليابان والتي سطرها متمسكين بالموقف المستقل الثابت كان خير دليل على خط تحقيق الاستقلال بالقوة الذاتية والذي بدأه شعبنا.

يكمُن الطابع الثوري والأهمية السياسية لقضية التحرير عندنا في أن ذلك ليس حدثا

عاملا حاسما للانتصار في حرب التحرير الوطنية.

إن الانتصار الذي أحرزه أبناء الجيل المنتصر في حرب التحرير الوطنية عظيم، بينما مآثر الحفاظ على ذلك الانتصار هي أيضا عظيمة.

كانت ٧٠ عاما مضت استمرارا لأيام وأشهر المحن التي لا تقل صعوبة عن الحرب التي دامت ٣ سنوات. في هذه الحرب التي لم يسبق لها مثيل في ضراوتها وقساوتها، ولم يسمع صوت الرصاص والمدافع، صان شعبنا كرامة وسيادة جمهوريتنا بثبات محبطين مكائد الإمبرياليين لإشغال نيران الحرب في كل خطوة من خطواتها، بإرادتهم القتالية الصامدة.

في يوم ٢٦ من تموز/ يوليو، زار القائد كيم جونغ وون القاعدة التذكارية للانتصار في حرب التحرير الوطنية بمناسبة الذكرى الثانية والسبعين للانتصار في الحرب، وهو ما أصبح مناسبة لإعلان مواصلة وتمجيد تاريخ الرئيس كيم إيل سونغ لقيادة الحرب إلى النصر، فضلا عن أن دولتنا وأبناء شعبنا سينجزون حتما في المستقبل القضية الكبيرة لإثراء البلاد وتقوية الجيش، ويصبحون منتصرين مشرفين في حرب المواجهة مع الإمبريالية والولايات المتحدة.



من صنع تيار التاريخ على الإطلاق، بل وهو انتصار لروح الاستقلالية خرجت به القوى الشعبية الشاملة المناهضة لليابان مجازفة بالحياة.

بحلول يوم ١٥ من آب/ أغسطس، أصبح شعبنا أخيرا يملك الحرية وجميع الإمكانات لصوغ مصيره بعد استعادة السيادة والأراضي والموارد والتاريخ والثقافة المفقودة كافة، وينطلق بجدارة كصاحب على طريق بناء البلاد العظيم لتحقيق التطور الديمقراطي والسعادة. كما كان يوم ١٥ من آب/ أغسطس يوم انتصار تحققت فيه أمنية شعبنا في الحرية والاستقلال وفي الوقت نفسه، كان يوم بداية نضال لوضع حد أبدي لتاريخ النكبة.

إن الرسالة التاريخية الجديدة للشيو عيين وأبناء الشعب الكوريين التي بدأت باتخاذ يوم ١٥ من آب/ أغسطس نقطة تحول، كانت مهمة صعبة حقا تترافق منذ الخطوة الأولى من خطواتهم مع الريادة المنطقية النظير التي تتجاوز المفاهيم والصيغ الجاهزة، والقتال الضاري الذي يفوق طاقتهم مع الدول المعادية التي تربط مصيرها بمناهضة الثورة. إلا أن كلها كانت عاجزة لا حول ولا قوة أمام الكبرياء القوية والصمود لشعبنا.

إن تاريخ إثراء البلاد وتقوية الجيش الذي يتميز ببناء السياسة والاقتصاد والدفاع الوطني على حد سواء بأسلوبنا الخاص حتى في تلك السنوات القاسية، موسوم بجلاء بالقدرة الحياتية للخط المستقل الذي ظل مبدأ ثابتا وبرنامجا أساسيا لبناء دولتنا ونشاطاتها، والصمود الفريد لشعبنا الذي لا يتخلى عن كبريائه حتى ولو كان الثمن حياته.

بينما كانت البلاد كلها التي تحتفل بعيد التحرير، تفيض بمشاعر الاحترام للشهداء الثوريين المناهضين لليابان، زار القائد كيم جونج وون مقبرة الشهداء الثوريين في جبل دايسونغ في يوم ١٤ من آب/ أغسطس، بمناسبة الذكرى الثمانين لتحرير الوطن ووضع إكليل الزهور ووقف دقيقة صمت إجلالا وإكبارا لأرواح الشهداء الثوريين الذين ضحوا بأرواحهم الغالية في القضية المقدسة لتحرير الوطن وحماية سيادته وحرية الشعب وسعادة الأجيال القادمة.

أثناء جولته في المقبرة، تذكر بخشوع المآثر الخالدة والحياة القيمة لأبناء الرعيل الأول للثورة والذين انطلقوا بجرأة إلى الحرب المناهضة لليابان وحققوا الاستقلال بالدماء، تحوهم الروح الراسخة والمشاعر الوطنية الغيورة، ووضع زهرة على التمثال النصفى لكل من أو جين وو، وأو بايك ريونغ، وكيم إيل، وتشواي تشون كوك، وكانغ كون، وكيم تشايك، وأن كيل، وريو كيونغ سو، وتشواي هيون وريم تشون تشو.

كان تحرير الوطن وهو أول مكسب من مكاسب الثورة الكورية انتصارا لفكر الرئيس كيم إيل سونغ الخاص بالسيادة والاستقلال وممارسته القيادية الجليلة الممتدة إلى ٢٠ عاما، كما كان انتصارا للنضال البطولي لأبناء جيل قيادة ثورتنا الذين تحلوا بالإيمان

الفولاذي بأن كوريا ستتحرق حتما لوجود الرئيس كيم إيل سونغ. يعود السبب في قداسة تاريخ الحرب المناهضة لليابان الذي قل نظيرها إلى أن جميع طيائره التي كانت فيها كل خطوة من الخطوات مصحوبة بالمعركة الدامية، ترتبط بجلاء بعالم المحبة الرفاقية الثورية وأثار النضال الصامد المتمثل في سحق العدو حتى ولو أدى ذلك إلى الموت ألف مرة ومرة. إن المناضلين الذين أوجدوا الروح والتقاليد الجديرة بمواصلتها إلى الأبد يصبحون اليوم في بلادنا نماذج للثوري والوطني الحقيقي. في يوم ١٤ من آب/ أغسطس، عقد في بيونغ يانغ المؤتمر الاحتفالي بالذكرى الثمانين لتحرير الوطن.

ألقى تشواي ريونغ هاي، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كلمة احتفالية قال فيها إننا نحتفل بالذكرى الثمانين لتحرير الوطن باعتباره أول انتصار غال في تاريخ الثورة الكورية وحدثا انعطافيا في تاريخنا العائد إلى خمسة آلاف سنة، وتقدم بالمجد الخالد وأسمى آيات الاحترام إلى الرئيس كيم إيل سونغ الذي أنجز القضية العظيمة الخارقة لاسترداد السيادة الوطنية بعد وضع حد للحكم الاستعماري للإمبريالية اليابانية باستنهاض الشعب إلى مناهضة اليابان وإنقاذ البلاد



والذي فرض عليه خزي وبؤس المحرومين من الوطن. أضاف أن نضال شعبنا الذي دار أكثر من ٤٠ عاما لنيل استقلال الوطن، يعلمنا حقيقة أن بلدا وشعبا ضعيفا لا يتمتع بالقيادة الصائبة لن يتجنب مذلة دمار البلاد، كما لا يمكن استرجاع الكرامة المفقودة ولا حمايتها إلا بالاعتماد على القوى المقدرة الذاتية لأبناء الشعب المتحدين بتراس حول الزعيم العظيم.

صرح أن الشهداء الثوريين الذين وفروا لنا الإرث الروحي الذي يمكننا من النهوض حتى في أقصى الظروف وأوضحوا طريق التقدم إلى النصر الدائم، يشجعوننا إلى ما لا نهاية ويدفعوننا إلى التقدم المتواصل، مؤكدا أن الجميع يجب أن يناضلوا بقوة دون توقف من أجل الثراء والمنعة والرخاء الأبدية للوطن، متحدين بتراس بالمثل العليا الوطنية العظيمة وألوية دولتنا.

ثم، ألقى رئيس مجلس الدوما للاتحاد الروسي بياتشيسلاف وولودين كلمة تهنئة.

ألقى القائد كيم جونج وون كلمة بمناسبة الذكرى الثمانين لتحرير الوطن.

اختتم المؤتمر بعزف أغنية «النشيد الأمي».

أصبح المؤتمر الاحتفالي بالذكرى الثمانين لتحرير الوطن مناسبة لإظهار إيمان وإرادة شعبنا لدعم تاريخ دولتنا المقدس بسنوات الانتصارات والمعجزات الأبية، تحت قيادة القائد كيم جونج وون.

في يوم ١٤ من آب/ أغسطس، قدم العرض الفني الاحتفالي بالذكرى الثمانين لتحرير

الوطن في ساحة قوس النصر وهو يزيد من الابتهاج والتأثر.

استهلت حركات الهبوط البارعة الجماعية للممثلين تزيينا لمقدمة العرض الفني الاحتفالي.

بعد سقوطهم الحر من ارتفاع ٤٥٠٠ متر، حلقوا في السماء الليلية بمظلة التحكم مع أداء حركات الهبوط الحاذقة العالية المستوى بصورة رائعة.

عندما راح علم الجمهورية الذي يحمله المظلي يقترب من الأرض، انفجر التصفيق والتهنئات المدوية للحضور تعبيراً عن احترامهم المقدم إلى علم الدولة المقدس.

قدمت على خشبة العرض الفقرات المتنوعة مثل أناشيد تمجيد الزعيم التي تشمل الشعب كله والأغاني الثورية والروائع الموسيقية المستوحاة من الوطنية.

ترددت على خشبة العرض المليئة بالذكريات السامية والجليلة الأغاني الثورية وأغاني الحرب المناهضة لليابان والتي تصور الملامح البطولية للشهداء المناهضين لليابان الذين سجلوا في الصفحة الأولى للثورة الكورية.

كما قدمت الأغاني الروسية المسلسلة التي تم إعدادها خصيصاً من أجل رسل الصداقة مما زاد خشبة العرض بهاء ورونقا بصورة متميزة.

حين اختتم العرض الفني، أطلقت الشهب النارية وهي تزين السماء الليلية بصورة باهرة.

في يوم ١٥ آب/ أغسطس، زار القائد كيم جونج وون نصب التحرير بمناسبة الذكرى الثمانين لتحرير الوطن.

بعد أن عزف النشيد الوطني لكل من الاتحاد الروسي وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وضع إكليل من الزهر على النصب باسم القائد كيم جونج وون، بينما كان يتردد لحن وضع الإكليل.

كتب على شريط الإكليل «لا ننسى مآثر شهداء الجيش السوفييتي».

أعرب القائد كيم جونج وون عن الاحترام السامي لشهداء الجيش السوفييتي الذين قاتلوا ببسالة في الحرب المقدسة لتحرير كوريا وجال في نصب التحرير مع الحضور.

إن تاريخ شعبنا المقدس لتحرير الوطن يقترب بالروح البطولية المنقطعة النظير والمآثر الخالدة التي أبدتها ضباط وجنود الجيش السوفييتي في الحرب الثورية ضد اليابان لسحق العدو المشترك، كما أن الصداقة الكفاحية وأواصر القربى التي ارتبطت بين جيشي وشعبي البلدين الكوري والروسي في لهيب الحرب العسيرة والضارية هي نموذج حقيقي للعدالة والتضامن الدوليين.

احتفل أبناء شعبي بلدي كوريا وروسيا بيوم ١٥ من آب/ أغسطس الذي شهد تحقيق سيادة واستقلال كوريا كحدث مبارك وعيد مشتركين.

في يوم ١٥ من آب/ أغسطس، قدم في قاعة بيونغ يانغ الرياضية العرض الاحتفالي

والذي فرض عليه خزي وبؤس المحرومين من الوطن. أضاف أن نضال شعبنا الذي دار أكثر من ٤٠ عاما لنيل استقلال الوطن، يعلمنا حقيقة أن بلدا وشعبا ضعيفا لا يتمتع بالقيادة الصائبة لن يتجنب مذلة دمار البلاد، كما لا يمكن استرجاع الكرامة المفقودة ولا حمايتها إلا بالاعتماد على القوى المقدرة الذاتية لأبناء الشعب المتحدين بتراس حول الزعيم العظيم.

صرح أن الشهداء الثوريين الذين وفروا لنا الإرث الروحي الذي يمكننا من النهوض حتى في أقصى الظروف وأوضحوا طريق التقدم إلى النصر الدائم، يشجعوننا إلى ما لا نهاية ويدفعوننا إلى التقدم المتواصل، مؤكدا أن الجميع يجب أن يناضلوا بقوة دون توقف من أجل الثراء والمنعة والرخاء الأبدية للوطن، متحدين بتراس بالمثل العليا الوطنية العظيمة وألوية دولتنا.

ثم، ألقى رئيس مجلس الدوما للاتحاد الروسي بياتشيسلاف وولودين كلمة تهنئة.

ألقى القائد كيم جونج وون كلمة بمناسبة الذكرى الثمانين لتحرير الوطن.

اختتم المؤتمر بعزف أغنية «النشيد الأمي».

أصبح المؤتمر الاحتفالي بالذكرى الثمانين لتحرير الوطن مناسبة لإظهار إيمان وإرادة شعبنا لدعم تاريخ دولتنا المقدس بسنوات الانتصارات والمعجزات الأبية، تحت قيادة القائد كيم جونج وون.

في يوم ١٤ من آب/ أغسطس، قدم العرض الفني الاحتفالي بالذكرى الثمانين لتحرير



الكورية الروسية التي تزداد ازدهارا مع مرور الأيام. أصبح عرض الفنانين الروس أثناء زيارتهم لبيونغ يانغ بمناسبة الذكرى الثمانين لتحرير الوطن فرصة لتوثيق العلاقات بين شعبي البلدين الكوري والروسي بصورة أكبر. إلى جانب ذلك، أقيمت الفعاليات المختلفة بهذه المناسبة مثل سهرة الشباب والطلبة وإطلاق الشهب النارية، وجلسة بلاغتهم ومسيرة مظاهرتهم وهي تبين بوضوح إيمان وإرادة الشعب لمواصلة الروح الثورية للشهداء بثبات والتي ستألق للأبد مع تاريخ الانتصار في الحرب المناهضة لليابان، وإقامة الدولة الاشتراكية الغنية والقوية المزدهرة على هذه الأرض.

الاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري

كان يوم ١٠ من تشرين الأول/ أكتوبر عام ٢٠٢٥ يصادف الذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري.

استطاع حزب العمل الكوري أن يقود شعبنا إلى إنجاز قضية الاشتراكية خلال السنوات الطويلة على الرغم من كثرة التحديات والشدائد، فإن سبب ذلك يعود إلى استمراريته الثابتة. يتمسك حزبنا بثبات بالمثل الاشتراكية العليا لتحقيق استقلالية جماهير الشعب، بعد نقشها بجلاء في رايته.

إن الاشتراكية التي اختارها أبناء جيل تأسيس حزبنا حين كانوا يخطون الخطوة الأولى لتأسيسه على أرض الوطن المحرر، كانت اشتراكية من النمط الكوري تتلاءم مع واقعنا، كما كان أسلوب بنائها هو الاعتماد على النفس والتقرير الذاتي المتمثل في الثقة بشعبنا والاستناد إلى قوته من البداية إلى النهاية.

وإن الفكر والنظريات الاشتراكية المستقلة التي أظهرت علميتها وحيويتها على طول المسار التاريخي للثورة والبناء الاشتراكيين في بلادنا، أثبتت قدرتها الفريدة على ربط الاشتراكية بالشعب ككيان واحد، ووجهت تاريخ الحكم لحزبنا إلى تاريخ التقدم والانتصار مع الشعب.

لقد سجل حزبنا أطول حكم في تاريخ الحركة الاشتراكية ويكمن سره الأساسي في الحيوية الخالدة للفكر الاشتراكي المتمحور على جماهير الشعب، ومواصلته التامة والمتكاملة. إن العامل الهام الآخر الذي جعل حزبنا يقود قضية الاشتراكية على طريق النصر خلال ٨٠ عاما مضت يكمن في إعطاء الأولوية المطلقة لبناء الحزب الحاكم الأصيل الذي يخدم الشعب بكران الذات، متخذا إياه جذرا لروح حياته، في سياق الثورة والبناء. اتضح في تاريخ ثورتنا وبناء اشتراكيتنا جواب عن كيفية ارتباط الحزب والشعب

لرسل الفنانين الروس الذين يزورون بلادنا بمناسبة الذكرى الثمانين لتحرير الوطن. شاهده القائد كيم جونغ وون مع الأصدقاء الروس. عندما مثل القائد كيم جونغ وون ورئيس مجلس الدوما للاتحاد الروسي على منصة المشاهدة، رحب بهما جميع الحضور بالتصفيق الحماسي. اشترك في العرض الفنانون الروس ذوو السمعة الطيبة، وفرقة الغناء والرقص «النجم الأحمر» للقوات الصاروخية الاستراتيجية وفرقة الغناء والرقص للقوات المجوقلة، التابعتان لوزارة الدفاع. قدمت على خشبة المسرح الأغاني المسلسلة المستوحاة من الحرب الوطنية العظيمة والمفعمة بالبطولة والصمود الفريدين وروح الوطنية السامية والفكر والمشارع المتفائلة للجيش والشعب



الروسي، والأغاني العسكرية للقوات المسلحة للاتحاد الروسي وسائر الفقرات المتنوعة. أظهر الممثلون ثقافتهم التقليدية وعاداتهم الأصيلة وتاريخهم العريق على خشبة المسرح بأداء الروائع الموسيقية الروسية المتميزة بكثافة الوجدان القومي. أنشد المطرب الروسي المشهور شامان الأغاني المستقاة من روح الوطنية مثل «روسيا لي» و«سننهض»، حتى حظي بتقدير واستحسان المشاهدين نظرا لمؤهلاته الفنية الوافرة وتصويره النابض بالحيوية والنشاط.

أعرب القائد كيم جونغ وون عن الشكر لعرض الفنانين الروس في بيونغ يانغ، لأنه أضاف مزيدا من البهجة على عيد التحرير لدولتنا، وأسهم إسهاما خاصا في الصداقة

المثل العليا والروح للحزب في زمن تأسيسه وبنى القوات المسلحة الثورية النظامية باتخاذ أبناء جيل بدء قضية بناء الحزب عمودا فقريا لها.

وبذلك، بدأ تاريخ بناء الجيش المتماذي الذي تزامن دائما مع تاريخ قيادة حزبنا، كما بدأ تاريخ النضال لقضيتنا المدعومة بالسلاح القوي مثل صلابة الحديد والصخر. لم يتخلص جيشنا بالمرّة من الضغوط الثقيلة لاحتواء أسوأ التهديدات العدوانية منذ الخطوة الأولى من خطواته بعد تأسيسه، إلا أنه ترك آثار المآثر التي لا ينوب عنها أحد على المسارات البالغة الأهمية لإعادة الإعمار والإنشاء وبناء الاشتراكية، وهذه الحقيقة توضح الطبيعة والصورة الفريدة لجيشنا.

لا ينسى شعبنا أن المكتسبات القيمة والصروح المعمارية التي تدل على تاريخ كوريا الاشتراكية وترمز إلى كرامة وشرف دولتنا، مشربة بالدم والعرق النبيل والتضحيات الغالية للجيش أكثر من غيره، كما أنه يتقدم بالشكر إليه جيلا بعد جيل.

يظل حزب العمل الكوري صامدا حتى المستقبل البعيد، وتكون آفاقه واعدّة، لأن الضباط والجنود الجديرين بالثقة الذين يبذلون الأحلام الوردية والفتوة كلية من أجل الوطن والشعب، هذه الصفوف الفولاذية التي يتحلى جميع أفرادها دون استثناء بروح الخدمة المطلقة على الرغم من اختلاف رتبهم، تقف سندا منيعا للأبد دعما لحزبنا.

احتفل شعبنا احتفالا عميق الدلالة بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري. بهذه المناسبة، زار القائد كيم جونغ وون قاعة الآثار التاريخية لتأسيس الحزب في يوم ٨ من تشرين الأول/أكتوبر.

في ذلك اليوم، ألقى كلمة تذكارية أوضح فيها دليلا يتمكن من مواصلة المثل السياسية العليا السامية بثبات والتي رفعها حزب العمل الكوري في الفترة الأولى لتأسيسه ويتيح لحزبنا أن يظهر جبروته إلى أبعد الحدود باعتباره حزبا اشتراكيا حاكما عالي الكرامة يمد جذوره في أعماق جماهير الشعب.

في يوم ٩ من تشرين الأول/أكتوبر، عقد المؤتمر الاحتفالي بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري في ملعب الأول من أيار/مايو ببيونغ يانغ.

ألقى القائد كيم جونغ وون كلمة استعرض فيها بافتخار تاريخ حزبنا الممتد إلى ٨٠ عاما والذي مجد كل مسارات بناء الاشتراكية كسنوات جديرة بالنصب التذكاري تزرخ بالمعجزات والازدهار، مسترشدا بفكرة زوتشييه، وضاعف الثقة بصحة قضيتنا وحتمية انتصارها ومستقبلها المشرق، مما جعل مكان المؤتمر يجيش بالتأثر والانفعال الشديد. في مساء يوم ٩ من تشرين الأول/أكتوبر، قدم في ملعب الأول من أيار/مايو

والاشتراكية بمصير واحد وكيفية حصول الحزب على الكرامة والسمعة باعتباره هاديا مظفرا دائما، وكيفية صيرورة الشعب العادي والبسيط شعبا عظيما ذا طابع وخصال صلبة. لا يمكن للحزب الذي يناضل من أجل الشعب أن يشكل كيانا حيا واحدا مع الشعب ويقود قضية الاشتراكية إلى الانتصار النهائي بتنظيم وإطلاق ذكاء وقوة الشعب غير المحدودتين إلى أقصى حد، إلا عندما يواصل تعزيز وتطوير نفسه سياسيا وتنظيميا وفكريا وينمي سلوكية وأسلوب القيادة الشعبين.

إنه لمن الخصائص الأساسية لبناء حزبنا أن تعزز وتطور إلى هيئة أركان سياسية تتخذ الفكر الثوري المتمحور على جماهير الشعب فكرا هاديا ومثلا قيادية عليا له، ويشكل أوطد كيان فكري نقي وكيان تنظيمي متكامل وكيان موحد للسلوك، وأصبح كلا واحدا مع الشعب وهو يعمل دائما بين جماهير الشعب.

يكمن سر كافة انتصارات وأمجاد حزبنا في التاريخ لأجل الشعب، ذلك التاريخ المتميز بالاعتماد على قوة الشعب.

لم يرتكب حزبنا الخطأ أو العيب ولو مرة واحدة عند وضع خططه طوال ٨٠ عاما لأنه جسد إرادة ومتطلبات الشعب، كما أنه اندفع بلا كلل على طريق الصعود دون انتكاس أو ركود ولو لحظة واحدة لأنه اتخذ ذكاء وقدرة الشعب قوة محرّكة له.

هكذا، قاد حزبنا تقدم التاريخ حسب إرادة الشعب وبالا اعتماد على قوته، فقد صارت جميع أنواع النضال الثوري وعمل البناء التي قام بها تتحول إلى ما يخص الشعب وتنتقل على أرض الواقع بنجاح.

إن تاريخ حكم حزبنا الممتد إلى ٨٠ عاما الذي فتح الطريق غير المطروق بجمع أمنية وإرادة وقوة الشعب، وحقق رغبته في بناء الدولة القوية بين الشعب ومعه، يسجل مجددا بجلاء الحقيقة الواحدة في العصر والتاريخ، وهي أن الحزب الذي يتواجد بين الشعب، لا فوقه، ويشاطر الشعب التطلعات والطموحات، والذكاء والقوة، والسراء والضراء لن يتعرض للتفكك مطلقا، ولا يفقد الحيوية والنشاط إلى الأبد، لأن هذا هو القانون.

عند استعراض تاريخه العائد إلى ٨٠ عاما، يفخر حزبنا بكل اعتزاز فائق بأن يكون لديه القوات المسلحة الوفية التي يمكنه أن يشاطرها المصير.

إن جيشنا وليد قيم وتجسيد رائع للتطلعات العارمة والإيمان الراسخ لحزبنا الذي يرغب في الحفاظ الثابت على أحقية مثله العليا وكرامة شعبه وإبرازهما إلى أبعد الحدود جيلا بعد جيل.

أسس حزبنا الجيش أولا وقبل الدولة انطلاقا من الواجب المقدس لتحمل المسؤولية الكاملة عن مصير ومستقبل الوطن والشعب، كما حدد طابع ورسالة الجيش تعبيراً عن

يسعون لتمجيد وطننا الاشتراكي رافعين عاليا راية الحزب المقدسة كراية النصر الدائم وفاء لقيادة القائد كيم جونغ وون.

حظي العرض بالثناء والاستحسان الكبير من المشاهدين لأنه قدم العالم الفني الجليل والخلاب بالتناسق الثلاثي الأبعاد بين الجميز الجماعي الكبير المصقول إلى أبعد حد من حيث الروح التنظيمية والانضباطية والأداء الموحد، وبين الرقص الجميل والأنيق والموسيقى الغنائية والآلية والسيرك والمهارات الخاصة وبين الإضاءة المتغيرة واللوحات الخلفية.

في يوم ١٠ من تشرين الأول/ أكتوبر، أقيم في ساحة كيم إيل سونغ الاستعراض العسكري الحاشد للاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري حيث ألقى القائد كيم جونغ وون كلمة.

ما إن اختتم القائد كيم جونغ وون كلمته حتى أطلقت الهتافات المتحمسة تعبيراً عن إيمان قواتنا المسلحة الثورية وإرادتها الراسخة لإظهار الروح القتالية المنقطعة النظير بجرأة في طليعة الثورة.

في الاستعراض العسكري، مر بجلال ومهابة أمام منصة الرئاسة الطابور الرمزي لفوج أو جونغ هوب السابع في فترة النضال المسلح المناهض لليابان والطواير التي ترمز إلى وحدات الحرس في فترة حرب التحرير الوطنية، وتلاها طابور وحدات

الجميز الجماعي والعرض الفني الكبير «عاش حزب العمل الكوري» احتفالاً بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري بحشود كبيرة، بينما كان يتردد على أرض الوطن أغاني التمجيد غير المحدود التي يغنيها أبناء شعبنا متطلعين إلى حزبنا الذي ظل يسجل السنوات الحافلة بالانتصارات والأمجاد على مدى ٨٠ عاماً.

أزيح الستار عن الجميز الجماعي والعرض الفني الكبير، حين تزهو الشارة البراقة التي ترمز إلى الذكرى الثمانين لتأسيس الحزب وتلتهب الشعلة الكبيرة، ثم بدأ تصوير تاريخ حزب العمل الكوري بصور ملحمية كبيرة.

أشاد الممثلون بنبرة عالية بالمآثر الخالدة لحزبنا الذي قاد قضية الاشتراكية إلى النجاحات المتواصلة والصعود المظفر بإطلاق الروح المعنوية لجماهير الشعب والتي لا ينضب معينها متخذاً الشعب كجذور حياته، وذلك من خلال حركات الجميز القوية وإيقاعات الرقص الأنيقة على أنغام أغاني النضال والتقدم التي كانت ترددت عالياً في كافة سنوات الثورة.

تصاعدت أجواء العرض الفني بصورة أعلى وسط تردد أغاني تمجيد عصر كيم جونغ وون الذي يشهد سلسلة من الانتصارات والتغييرات الجبارة.

اختتم العرض الفني بالخاتمة «علم دولتنا» مع انتشار أضواء الشهب النارية الباهرة، بعد أن أظهر بقوة التطلعات والحماسة الغيورة لأبناء الشعب في جميع أنحاء البلاد الذين









في المأدبة، ألقى أمين شؤون التنظيم للجنة المركزية لحزب العمل الكوري كلمة تبادل الأنخاب، ورفع جميع الحضور الكؤوس نخب سلامة ورفاهية شعبنا والشعوب في العالم. في يوم ١١، جرت في ساحة كيم إيل سونغ المسيرة الجماهيرية والسهرة بالمشاعل للاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري، حتى أثبتنا بقوة الصورة الحقيقية للوحدة المتلاحمة بقلب واحد والتي تنفرد بها دولتنا مشكلة كيانا متجانسا بين الحزب وجماهير الشعب وآفاقها الواعدة، وروح كوريا الاشتراكية التي تمضي في بناء المجتمع المثالي للشعب تحت قيادة القائد كيم جونغ وون.

في يوم ١٢ من تشرين الأول/أكتوبر، قدم القائد كيم جونغ وون التهنية للمشاركين في الفعاليات وأفراد تأمينها والذين أسهموا في الاحتفال الكبير بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري بالاستعراض العسكري، والجمباز الجماعي والعرض الفني الكبير، والمسيرة الجماهيرية والسهرة بالمشاعل والتي أظهرت التأثير الثورية لحزب العمل الكوري بصور ملحمية كبيرة، ثم شاهد معهم الجمباز الجماعي والعرض الفني الكبير «عاش حزب العمل الكوري».

وبعدها، زار قصر الشمس في كومسوسان ليتقدم بأمجاد الاحتفال الكبير بالذكرى الثمانين لحزب العمل الكوري إلى الرئيس كيم إيل سونغ والقائد كيم جونغ إيل.

حفاظا على شرف الوطن

أوضحت اللجنة العسكرية المركزية لحزب العمل الكوري كما يلي في نص التعبير الكتابي عن موقفها والذي أرسلته إلى صحيفة «رودونغ سينمون» ووكالة الأنباء المركزية الكورية في يوم ٢٧ من نيسان/أبريل عام ٢٠٢٥:

...

انتهت بالنصر عمليات تحرير منطقة كورسك لصد الغزو المسلح المغامر لسلطات أوكرانيا على الاتحاد الروسي.

إن الوحدات الفرعية لقواتنا المسلحة والتي اشتركت في عمليات تحرير منطقة كورسك بموجب أوامر رئيس الدولة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، أظهرت درجة عالية من الروح القتالية والخصال العسكرية دون تحفظ، كما أسهمت إسهاما جسيما في إبادة القوى النازية الجديدة الأوكرانية وتحرير أراضي الاتحاد الروسي، بإبداء روح البطولة الجماهيرية والشجاعة وروح التضحية المنقطعة النظير.

الحرس الخاص وطوابير تشكيلات الجيش وطابور القوات البحرية وطابور القوات الجوية وطابور قوات العمليات الخاصة وطابور القوات الاستراتيجية وطابور وحدات النشاطات الجبلية وطابور كتيبة الإنزال والاقترام وطابور وحدات العمليات الخارجية. كما راحت طوابير الجنود المتخصصين والحراس وطوابير مؤسسات التعليم العسكري بمختلف مستوياتها وطوابير قوات الأمن العام والمدارس الثورية وأكاديمية علوم الدفاع الوطني تخطو خطواتها القوية، حتى ازدانت نهاية طوابير المشاة بالخطى الواثقة لطابور الحرس الأحمر للعمال والفلاحين وطابور حرس الناشئين.

على إثرها، بدأ تقدم استعراض طوابير الوحدات الآلية بجلال وهي وليدة مآثر حزبنا في بناء الدفاع الوطني الذاتي والذي حقق الطفرة العاصفة بدفع تعزيز قدرة الدفاع الوطني دون توقف ولو لحظة واحدة، مجتازا كل المصاعب في العالم القاسي الذي تقرر فيه المواجهة بين القوة والقوة مصير الدولة والشعب.

أطلق الجمهور هتافات حماسية نحو طابور الدبابات الرئيسية الحديثة من طراز «تشونما - ٢٠»، وطابور المدافع الذاتية الحركة للرمي المباشر والمنحني عيار ١٥٥ مم، وطابور راجمات الصواريخ عيار ٦٠٠ مم، وطابور الصواريخ المجنحة الاستراتيجية البعيدة المدى، وطابور عربات إطلاق الطائرة دون طيار، وطابور الصواريخ أرض-جو وأرض-أرض، وطوابير الصواريخ المنزقة فرط الصوتية والصواريخ الاستراتيجية فرط الصوتية المتوسطة المدى وطابور الصواريخ الباليستية العابرة للقارات من طراز «هواسونغبو-٢٠».

عندما انتهى الاستعراض العسكري، هزت هتافات التعايش الأرض والسماء وأطلقت الشهب النارية إلى السماء الليلية في تشرين الأول/أكتوبر وهي تنثر شراراتها الفاتنة. إن الاستعراض العسكري للاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري سجل في التاريخ على أنه مهرجان سياسي وعسكري كبير يبين أنه بفضل وجود حزب العمل الكوري، توجد الكرامة والسمعة الخالدة لدولتنا، والحياة البطولية والمستقبل لشعبنا، والشهرة والظفر الدائم لجيشنا، كما أنه حدث تاريخي أظهر على الملأ الإرادة الراسخة والثابتة لأفراد الجيش وأبناء الشعب لدعم قضية الحزب بقلب واحد وإخلاص نقي إلى أبد الأبد. في يوم ١٠ من تشرين الأول/أكتوبر، أقيمت في دار موكران المأدبة الوطنية احتفالا بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري.

حضرها القائد كيم جونغ وون مع الكوادر القياديين للدولة وقادة الأحزاب ورؤساء الحكومات والشخصيات من مختلف البلدان وأفراد المنظمات الديمقراطية الدولية والضيوف الأجانب ورؤساء بعثات التهنة والوفود من المواطنين المغتربين.

القتالية الفرعية للقوات المسلحة لجمهوريةنا أوامر اللجنة العسكرية المركزية لحزب العمل الكوري بسحق وإبادة المحتالين النازيين الجدد الأوكرانيين وتحرير منطقة كورسك بالتعاون مع القوات المسلحة الروسية.

وضع القائد كيم جونج وون، عند تقرير مشاركة قواتنا المسلحة في المعارك، تعريفا بأنها تغدو رسالة مقدسة لتوثيق الصداقة والتضامن التقليديين بين بلدي كوريا وروسيا بمزيد من صلابة الحديد والصخر وضمان تطور وازدهار الدولتين والحفاظ على شرف جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

إن النشاطات العسكرية للقوات المسلحة لجمهوريةنا والتي جرت في أراضي الاتحاد الروسي تتطابق تماما مع ميثاق الأمم المتحدة وسائر القوانين الدولية، وروح وجميع بنود المعاهدة بشأن علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين كوريا وروسيا، كما تعد مثالا نموذجيا وقدوة رائعة للتعبير العملي الأكثر إخلاصا عن تنفيذها.

برهنت الوحدات الفرعية للقوات المسلحة لجمهوريةنا على علاقات التحالف الراسخة بين بلدي كوريا وروسيا وسجلت قصص المآثر القتالية الأسطورية، بإبداء الإرادة الدفاعية والروح الفدائية العالية والأعمال القتالية الفعلية التي ترافقها التضحيات، معتبرة أراضي روسيا كأراضي وطنها، بموجب أوامر رئيس الدولة.

بمناسبة تحرير كورسك، أكد القائد كيم جونج وون بشكل خاص على المضمون التالي: «أولئك الذين ناضلوا من أجل العدالة هم جميعا أبطال وممثلو شرف الوطن.

قريبا، سيقام نصب المآثر القتالية في عاصمتنا، ثناء وتقديرا لبطولة وشجاعة أبناء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الباعثين على الفخر، وتوضع على شواهد العساكر الشهداء أزهار مصحوبة بدعوات الوطن والشعب لهم بالخلود.

إن الروح القتالية والبطولة للعساكر الذين أظهروا المسمى العظيم للأقوياء وأمجاد المنتصرين ستتألق للأبد على ذروة الاحترام والشرف جيلا بعد جيل.»

قال رئيس الدولة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية إنه يتوجه بخالص التحية الكفاحية إلى روسيا جيشا وشعبا التي أحرزت انتصارا عظيما.

أضاف أن حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تتشرف بإقامة علاقات التحالف مع الدولة القوية مثل الاتحاد الروسي، وتشعر بالسرور لأن مشاركة الوحدات الفرعية لقواتنا المسلحة في المعارك أدت إلى توثيق الأواصر القتالية بين بلدي كوريا وروسيا بدرجة أكبر، وأسهمت في تنفيذ العمليات العسكرية الخاصة لروسيا.

كما ذكر أن اللجنة العسكرية المركزية لحزب العمل الكوري تقتنع بأن الصداقة

إنه لمفخرة دولتنا وعزة شعبنا الفائقة أن يكون لديهما هؤلاء العساكر الرائعون. إن انتهاء عمليات تحرير منطقة كورسك بصورة ظافرة هو انتصار للعدالة على الجور وفي الوقت نفسه، صفحة جديدة من صفحات التاريخ أثبتت أعلى مستوى استراتيجي من الصداقة الكفاحية الوثيقة بين بلدي كوريا وروسيا وعلاقات التحالف، العلاقات الأخوية بين شعبي البلدين.

بفضل هذا الانتصار القيم الذي أحرزه جيشا بلدي كوريا وروسيا بخوض القتال الدامي كتفا إلى كتف في خندق واحد، انتهى احتلال الجيش الأوكراني لمنطقة كورسك والذي دام حوالي ٩ أشهر، وباءت بالفشل المحاولات السياسية والعسكرية المغامرة للقوى الغربية وسلطات أوكرانيا الساعية إلى إحباط عمليات روسيا العسكرية الخاصة. تتقدم اللجنة العسكرية المركزية لحزب العمل الكوري بأحر وأخلص التهاني إلى قادة جماعة العمليات الخاصة وجميع الضباط وصف الضباط والجنود في الوحدات القتالية الفرعية، الذين حافظوا على شرف جيشنا الغالي وحققوا المآثر الخالدة التي ستسجل بأحرف من نور في تاريخ تطور العلاقات بين كوريا وروسيا، بمشاركتهم في عمليات تحرير منطقة كورسك.

في آب/ أغسطس عام ٢٠٢٤، أقدمت سلطات أوكرانيا التي جعلت من نفسها فصيلا طليعيا وفرقة صدام للقوى الإمبريالية العظمى الهادفة إلى إلحاق الهزيمة الاستراتيجية بروسيا على شن الهجوم العنيف المباغت على أراضي روسيا الرئيسية بتعبئة عشرات آلاف الجنود من القوات المسلحة الأكثر نخبة المزودة بالأسلحة الرائدة والمعدات التقنية القتالية الغربية، سعيا وراء نواياها الشريرة لقلب الوضع القتالي غير المؤاتي الناجم عن ضعفها، حتى احتلت المنطقة التي تبلغ مساحتها أكثر من ١٢٠٠ كيلومتر مربع في مقاطعة كورسك وحولت عددا كبيرا من المناطق السكنية إلى أنقاض، فضلا عن قتل السكان المسالمين بوحشية.

إن الأعمال العسكرية الرعناء للقوى المعادية التي اعتدت بفظاظة على سيادة وأمن روسيا، البلد الشقيق تشكل تهديدا لإنجاز القضية المشتركة لكوريا وروسيا من أجل تحقيق العدالة الدولية وصون السلام في العالم ضد جور واستبداد الإمبريالية، كما أنها تعد تحديا جسيما للصداقة الكفاحية والتضامن بين البلدين جيشا وشعبا.

قرر القائد كيم جونج وون مشاركة قواتنا المسلحة في المعارك على أساس التحليل والتقدير بأن الوضع القتالي الناشئ مناسب لتشغيل المادة الرابعة من المعاهدة بشأن علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والاتحاد الروسي، وأبلغ الطرف الروسي بذلك، وبموجب الاتفاق معه، أصدر إلى الوحدات

الكفاحية الراسخة بين البلدين التي تأكدت بالدم وسط نيران المدافع في المعارك ستسهم إسهاما كبيرا في توسيع وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين كوريا وروسيا فيما بعد من جميع النواحي، كما تؤكد، بتكليف من اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري وحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، أنها تقدم تأييدا مطلقا دون تغيير في المستقبل أيضا للقضية المقدسة لروسيا جيشا وشعبا، وتخلص باستمرار لأي عمل من الأعمال القائمة على روح المعاهدة المعقودة بين دولتي كوريا وروسيا.

...

في يوم ٢٨ من نيسان/ أبريل، أصدر رئيس الاتحاد الروسي الفريق فلاديمير فلاديميرفيتش بوتين بيانا بخصوص اشتراك الوحدات القتالية الفرعية للقوات المسلحة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في عمليات تحرير منطقة كورسك بالاتحاد الروسي. فيما يلي نصه الكامل:

«في يوم ٢٦ من نيسان/ أبريل عام ٢٠٢٥، أنجزت القوات المسلحة للاتحاد الروسي عمليات إبادة الجيش الأوكراني بممارسة الأعمال القتالية والذي اعتدى على مقاطعة كورسك، وبذلك، انتهت التصرفات الاستفزازية الإجرامية لسلطات أوكرانيا التي تسعى لاحتلال بعض أراضي الاتحاد الروسي.

اشتركت الوحدات الفرعية للجيش الشعبي الكوري بنشاط في سحق الوحدات النازية الجديدة لسلطات كييف التي اعتدت على أراضيها. هذا ما يتطابق تماما مع القانون الدولي، وجاء بموجب عبارات وروح المعاهدة بشأن علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الاتحاد الروسي وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بتاريخ يوم ١٩ من حزيران/ يونيو عام ٢٠٢٤، ولاسيما وفقا للمادة الرابعة للمعاهدة والتي تنص على تقديم المساعدة العسكرية بلا إبطاء في حالة تعرض أحد الطرفين للعدوان المسلح.

عمل الأصدقاء الكوريون انطلاقا من التضامن والإحساس بالعدالة والمحبة الرفاقية الحقيقية. نقدر هذا تقديرا عاليا ونعبر عن خالص الشكر للفريق كيم جونج وون رئيس شؤون الدولة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجميع أفراد هيئة القيادة وأبناء الشعب. نقدر عاليا البطولة والقدرة القتالية الرفيعة وروح التضحية بالنفس لأفراد الجيش الكوري الذين دافعوا عن وطننا مثل وطنهم كتفا إلى كتف مع المقاتلين الروس. أدوا واجبههم بشرف وببساطة مسجلين الأمجاد الخالدة.

لن ينسى الشعب الروسي أبدا مآثر مقاتلي الوحدات الخاصة الكورية. سننتذكر للأبد الأبطال الكوريين الذين ضحوا بحياتهم من أجل روسيا ولأجل حريتنا المشتركة، على

حد سواء مع الرفاق الروس في السلاح.

أنا على يقين راسخ من أن علاقات الصداقة وحسن الجوار والتعاون بين بلدينا والتي تم توطيدها في ساحة القتال، ستتطور بنجاح وبقوة في المستقبل أيضا من جميع النواحي.» وبعدها، أثنى رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للاتحاد الروسي والمتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية والخبراء العسكريون ثناء عاليا على الوحدات القتالية الفرعية للقوات المسلحة لجمهوريةنا قائلين إنها أسهمت إسهاما كبيرا في إبادة الجيش الأوكراني الذي اعتدى على أراضي روسيا.

في يوم ٢٦ من نفس الشهر، قدم فاليري غيراسيموف، رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للاتحاد الروسي تقريرا للرئيس فلاديمير بوتين عن انتهاء عمليات تحرير منطقة كورسك بانتصار لصعد العدوان المسلح المغامر لسلطات أوكرانيا قال فيه: «أود أن أذكر بشكل خاص عن اشتراك أفراد الجيش لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في عمليات تحرير المنطقة الحدودية بمقاطعة كورسك. قدموا مساعدة كبيرة لإبادة مجموعة الجيش الأوكراني التي اعتدت على أراضي روسيا طبقا للمعاهدة بشأن علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين. قام ضباط وجنود الجيش الشعبي الكوري بالمهام القتالية كتفا إلى كتف مع العساكر الروس. في سياق صد العدوان الأوكراني، لم يبدوا كفاءاتهم الاختصاصية العالية فحسب، بل أظهروا الصمود والشجاعة والبطولة في كافة المعارك أيضا.

قالت ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية إن روسيا لن تنسى أبدا أصدقاء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مؤكدة أن أفراد الجيش لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اشتركوا في عمليات تحرير مقاطعة كورسك بموجب المادة الرابعة من المعاهدة بشأن علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة. يدل التضامن الذي أبداه الأصدقاء الكوريون على أن علاقتنا الثنائية هي على مستوى المتحالف الرفيع. نشق بأن علاقتنا ستتعزيز وتتطور في المستقبل أيضا. سجلت صفحة جديدة في التاريخ المجيد للصداقة الكفاحية بين الشعبين الروسي والكوري. أهرق مقاتلو الجيش الشعبي الكوري دماءهم وهم يناضلون في خندق واحد كتفا إلى كتف مع الضباط والجنود الروس في مقاطعة كورسك. إنهم أسهموا إسهاما كبيرا في تحرير أراضي روسيا من العدو المحتل. صرح رئيس الاتحاد الروسي فلاديمير فلاديميرفيتش بوتين في مؤتمر صحفي عقده في كرملين يوم ١١ من أيار/ مايو بأن «أفراد الجيش لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قاموا بالمهام الموكولة إليهم بصورة رائعة وبإخلاص مع مقاتلي روسيا في العمليات لتحرير مقاطعة كورسك من وحدات سلطات كييف. وأكد على أنهم أظهروا الشجاعة والبطولة.

استقبل كوادر اللجنة المركزية للحزب بحرارة المقاتلين المحاربين البواسل الذين يدخلون فناءها بقطع الطريق الممتد إلى آلاف الكيلومترات.

هنا أمناء اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري وسائر الكوادر المسؤولين أبناء الوطن الجديرين بالثناء، مقدمين لهم طاقات وباقات من الأزهار.

منح القائد كيم جونغ وون بنفسه ألقاب بطل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية للقادة العسكريين الأكفاء الذين قادوا الوحدات القتالية الفرعية للقوات المسلحة لجمهوريةنا إلى النصر في منطقة العمليات الخارجية، وأفراد الجيش الذين حققوا المآثر الخاصة فيها. كما قلد شخصيا ميداليات بطل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بجانب صور الشهداء الذين سقطوا في المعارك، ووضع زهرة على جدار التابئين ووقف دقيقة صمت إجلالا وإكبارا لأرواحهم.

ثم، التقى بأفراد أسر الشهداء وواساهم مشاطرا إياهم آلام فقدان، وهذا ما كان مكافأة خاصة وقيمة من الوطن والشعب إلى المنتصرين الشرفاء الذين اجتروا المآثر العظيمة والخالدة التي يتعذر تحقيقها بدون النضال الدامي.

على إثر ذلك، قدم العرض الفني وأقيمت المأدبة لتهنئة قادة ومقاتلي وحدات العمليات الخارجية للجيش الشعبي الكوري.

في يوم ٢٩ من آب/ أغسطس، التقى القائد كيم جونغ وون في دار موكران بأفراد أسر الشهداء المحاربين الذين سطوروا المآثر البارزة في العمليات العسكرية الخارجية ليواسيهم بحنان.

قدم القائد كيم جونغ وون تعازيه العميقة لكل من أسر الشهداء وهو يعطيها صورة الشهيد الموضوع على علم الدولة.

في يوم ٢٣ من تشرين الأول/ أكتوبر، أقيم حفل إطلاق بناء القاعة التذكارية للمآثر القتالية في العمليات العسكرية الخارجية.

كان من المقرر أن تقف في بيونغ يانغ، نتيجة لهذا البناء، القاعتان التذكاريتان اللتان تدلان على الانتصار في كل من الحريين الماضية والراهنة، وهذا يثبت أن روح الحماية والبطولة الصامدة لأبناء الجيل المنتصر في الحرب في خمسينات القرن الماضي لم تقتصر على أي عصر واحد من العصور، بل تواصلتا بثبات طوال أكثر من ٧٠ عاما ونمتا إلى مرحلة أعلى حتى تحظيا باحترام تلك السنوات العظيمة وذلك الجيل البطل. إن هذا المكان الذي سيؤوي أرواح الشهداء المحاربين يقع في منطقة هواسونغ التي ترمز إلى بيونغ يانغ.

أود أن أقول مجددا إنهم أبدوا أقصى قدراتهم القتالية ومستوى أهبتهم القتالية العالية.»
أضاف أنه يسره أن عبر بنفسه عن الشكر لقادة الجيش الشعبي الكوري ونقل أحر الكلمات إلى جنود وقادة الوحدات الخاصة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والذين قاتلوا قرب مقاطعة كورسك.

في يوم ٢٠ من آب/ أغسطس، التقى القائد كيم جونغ وون في المقر الرئيسي للجنة المركزية للحزب بكبار قادة وحدات العمليات الخارجية للجيش الشعبي الكوري الذين عادوا إلى الوطن للمشاركة في حفل التكريم الوطني لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. بعد أن تلقى منهم تقريرا عن تفاصيل النشاطات العسكرية للوحدات القتالية لقواتنا المسلحة في منطقة العمليات الخارجية، قدر تقديرا عاليا جهودهم المكرسة لقيادة وحدتنا المشاركة في عمليات تحرير مقاطعة كورسك للاتحاد الروسي إلى النصر.

توجه القائد كيم جونغ وون بالتشجيع الكفاحي الحار إلى جميع قادة ومقاتلي وحدات عمليات تحرير كورسك الذين ردوا على ثقة الوطن بأخلص المآثر العسكرية الأسطورية. في هذه الجلسة العميقة المغزى، قال القائد كيم جونغ وون ثناء على بطولتنا جيشنا:

«جيشنا جيش بطل لأن أفراداه أبناء أنجبه ورباه الشعب البطل. أظهر جيشنا صفاته المميزة دون تحفظ.»

أقيم في المقر الرئيسي للجنة المركزية لحزب العمل الكوري حفل التكريم الوطني لقادة ومقاتلي وحدات العمليات الخارجية للجيش الشعبي الكوري.



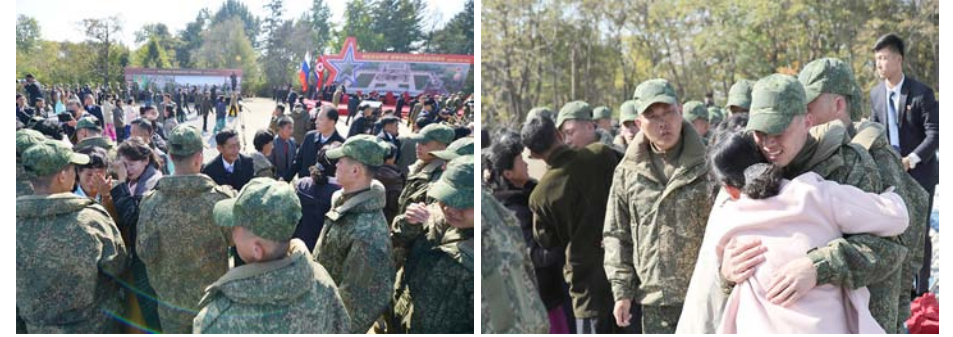
إنجاز خطة الاقتصاد الوطني بنجاح

كان عام ٢٠٢٥ الزاخر بالتحويلات التاريخية عام قفزة وتقدم سجل مسماه بأحرف من نور في تاريخ الوطن بالإبداعات والتغييرات غير المسبوقة. في ذلك العام الذي تطلب الانتقال الحثيث إلى مرحلة جديدة بعد تجاوز الخط الأخير بكل ثقة لإنجاز الخطة الخمسية انطلاقا من روح التقدم الديناميكي للتطور الشامل، شهدت كل أرجاء البلاد وقائع مذهشة بإحراز النجاحات الفعلية المتتالية التي يرحب بها الشعب.

إظهار قدرة الاقتصاد المستقل

دفعت مؤسسة موسان المتحدة للمناجم باعتبارها قاعدة عملاقة لإنتاج خامات الحديد العمل قدما بقوة للنجاح في ضمان تفجير الجبل بمليون متر مكعب وسائر التفجيرات بأحجام مختلفة، وفي الوقت نفسه، واصلت النضال لزيادة الإنتاج، حتى زادت من كمية إزالة الغطاء الصخري والترابي وإنتاج خامات الحديد المركزة عما كانت عليه في العام الماضي. حقق منتجو الطاقة الكهربائية في مؤسسة بوكتشانغ الكهروحرارية المتحدة تطبيع الإنتاج بإدارة أجهزة توليد الطاقة الكهربائية وفق ما تقتضيه القواعد التقنية وطرق التشغيل القياسي. تمكنت محطة بيونغ يانغ الكهروحرارية ومحطة بيونغ يانغ الشرقية الكهروحرارية ومحطة تشونغتشونكانغ الكهروحرارية من رفع قدرة الخرج لكل مولد كهربائي باتخاذ الإجراءات المناسبة لإعلاء مردود الاحتراق للمراجل وزيادة كمية إنتاج البخار. كما أن قطاع توليد الطاقة الكهربائية أنتج قدرا كبيرا من الطاقة الكهربائية بإعطاء زخم قوي لتفعيل استخدام طريقة التحكم العلمي بالمياه ورفع مردود توليد الكهرباء، وخصوصا، استقبلت محافظة كانغواون حدث التدشين السار والبالغ الأهمية لإكمال بناء المحطات الكهربائية. تم إكمال بناء محطة هوييانغ الكهربائية للجيش والشعب إثر محطات إيتشون ومونتشون وسيبو وبيونغكانغ وكوسونغ للجيش والشعب، وهي كانت آخر مشروع بين المحطات الكهربائية الست التي ركزت محافظة كانغواون كل الجهود على بنائها باتخاذها مهمة محورية ينبغي تحقيقها حتما من أجل تنمية الاقتصاد في المنطقة وتحسين الحياة المادية والثقافية للشعب. في يوم ٢٠ من تشرين الثاني/نوفمبر، أقيم حفل تدشين محطة هوييانغ الكهربائية للجيش والشعب بحشود كبيرة.

كما كان من المخطط له أن يبنى في هذه المنطقة شارع سايببول الذي سيسكنه الأولياء والزوجات والأبناء للشهداء المحاربين. في يوم ١٢ من كانون الأول/ديسمبر، أقيم في ساحة قاعة ٢٥ من نيسان/أبريل للثقافة بيونغ يانغ الحفل الحاشد للترحيب بفوج الهندسة الـ ٥٢٨ الذي عاد إلى الوطن بعد تنفيذ الأوامر القتالية في منطقة العمليات الخارجية.



قدم قائد وحدة الهندسة القتالية الخارجية تقريرا للقائد الأعلى للقوات المسلحة لجمهوريةنا بكل احترام عن تنفيذ الأوامر القتالية. ألقى القائد كيم جونج وون كلمة تهنئة بعودة وحدة الهندسة إلى الوطن أعلن فيها أن الوطن الأم قرر منح وسام الحرية والاستقلال من الدرجة الأولى للفوج تقديرا عاليا وتخليدا لشجاعة وحدتكم ومآثرها القتالية الباهرة، ولقب بطل الجمهورية ووسام العلم الوطني من الدرجة الأولى ووسام شرف الجندي من الدرجة الأولى للمقاتلين التسعة الذين استشهدوا أثناء تنفيذهم للمهام القتالية. قلد الوسام على راية الفوج الباهرة بالمآثر الخالدة والنقط صورة تذكارية مع أفراد الفوج. وبعده، توجه إلى جدار التابئين القائم في الصالة المركزية من قاعة ٢٥ من نيسان/أبريل للثقافة، حيث قلد ميدالية بطل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ووسام العلم الوطني ووسام شرف الجندي بجانب صور الشهداء الذين نذروا أرواحهم دون تردد في الحرب المقدسة للحفاظ على شرف وكرامة الوطن، ووضع زهرة بيضاء على جدار التابئين ووقف دقيقة صمت إجلالا لهم. ثم، التقى بأفراد عائلات الشهداء وواساهم بدفع قلبه وهو يشاطرهم آلام فقدانهم. وقدم العرض الفني لتهنئة عودة مقاتلي فوج الهندسة إلى الوطن، فضلا عن إقامة المأدبة على شرفهم.

أنجزت مؤسسة ريونغسونغ المتحدة للآلات ومؤسسة دايان المتحدة للآلات الثقيلة مهامهما بصورة مسؤولة في آن واحد مع إجراء التحسين التقني للآلات والتجهيزات على قدم وساق بإدخال الاختراعات القيمة، وضمان الدقة في تحويل المنتجات وفقا لمقتضيات التصميم.

حقق الكوادر والعمال في مجمع بيونغ يانغ للأسلاك الكهربائية - ٣٢٦ خطة إنتاج الأسلاك الكهربائية بشتى أنواعها عبر وضع الإجراءات التجديدية لإدارة العمليات بطرق علمية، ومواصلة تحسين كفاية المعدات.



دفع الكوادر وأفراد الطبقة العاملة في قطاع الصناعة الاستخراجية إنتاج المعادن الخام والمعادن الملونة بقوة انطلاقا من الجرأة الفائقة وقوة الاندفاع. في يوم ١٠ من كانون الأول/ ديسمبر، حققت جماعة ري سونغ إيل الشبابية من الجنود المسرحين لحفر الأنفاق في نفق الخامس من نيسان لمنجم كومكول بمؤسسة كومدوك المنجمية المتحدة المآثر العملية بإنجاز خطة الحفر الثلاثية. تحققت خطة إنتاج جذوع الأشجار بنسبة أكثر من ١٢٠ بالمائة على نطاق وزارة الحراجة. تجاوز الكوادر وأفراد الطبقة العاملة في قطاع النقل بسكك الحديد خطة نقل الشحنات على نطاق وزارة السكك الحديدية من خلال تشديد النضال لزيادة النقل. طرأت تجديدات من مسيرة النهضة الكبيرة على مؤسسة سانغواون المتحدة للإسمنت وهي القاعدة العملاقة لإنتاج مواد البناء.

اجترح أفراد الطبقة العاملة في سانغواون المآثر الباهرة بتنفيذ مهمة زيادة إنتاج الإسمنت بمقدار مئات آلاف طن وإنجاز خطة الاقتصاد الوطني السنوية قبل الموعد المقرر واصلين الأيام بأشهر طوال العام الواحد.



حضره القائد كيم جونغ وون حيث ألقى كلمة قال فيها إن تلك الروح التي أسفرت عن خلق تاريخ التغيير بالتغلب على التحديات، وتلك الخصال وأساليب العمل المتمثلة في تنفيذ كل ما تم تقريره حتما، ستدفع بمحافظة كانغواون بقوة أكبر إلى مقدمة عملية التغيير الجبار للمناطق المحلية، ثم قص شريط التدشين.

إن حفل تدشين محطة هوييانغ الكهربائية للجيش والشعب برهن بجلاء على صحة وحيوية أفكار وسياسات حزبنا الخاصة بفتح الأفاق الواسعة لتطور الاشتراكية الشامل بقدرة الاعتماد على النفس، كما أصبح مناسبة عميقة المغزى ضاعفت الثقة بأن النهوض والازدهار البعيد المدى يوجد على طريق شقنا المستقبل بأيدينا اعتمادا على قوتنا الذاتية. فيما كانت تتصاعد حماسة مساعدة قطاع الفحم على نطاق المجتمع كله، سجلت المؤسسة المتحدة لمناجم الفحم الشبابية في منطقة بوكتشانغ حصيلة إنتاجية عالية عن طريق مواصلة توسيع النجاحات في حفر الأنفاق من خلال عملية الثقب والتفجير المتتالية وزيادة قدرة النقل. توصلت المؤسسة المتحدة لمناجم الفحم الشبابية في منطقة سوننشون والتي تضطلع بنصيب كبير في إنتاج الفحم للبلاد إلى زيادة كمية إنتاج الفحم المعد لتوليد الكهرباء عبر إصلاح وصيانة خطوط النقل والترامات وعربات نقل الفحم بصورة فعالة في الوقت المناسب. أحرز الكوادر وأفراد الطبقة العاملة في قطاع صناعة الآلات نجاحات كبيرة بإعطاء زخم قوي لإنتاج المعدات الخاصة بالمشاريع.

طريق إقامة نظام صارم للفحص الدوري في مواقع العمل لأربع مرات، وفي الوقت نفسه، دفعت عمل الترتيب والتدعيم بقوة إلى الأمام من خلال مواصلة رفع إحساس التقنيين والعمال المهرة بالمسؤولية ودورهم.

واستطاعت ورشة التحميص التي تضطلع بالعملية الرئيسية في إنتاج الإسمنت أن تضمن تشغيل المعدات باستقرار عن طريق زيادة عدد الفحص من مرتين ماضيتين إلى ٥ و ٦ مرات، تركيزاً على ضمان تشغيل التجهيزات الرئيسية لمدة طويلة.

ازداد وقت تشغيل كل معدة من المعدات بدرجة كبيرة، نتيجة لوضع الخطة المفصلة بدقة شهريا ويوميا وحسب النوبة، وتوفير المواد الأولية وقطع الغيار اللازمة ونحوها ببعد نظر، وصيانة المعدات بصورة مركزة.

انتهى تغيير الجزء الهام لفرن التحميص خلال يوم واحد فقط والذي استغرق أكثر من أسبوع في الماضي، وهو ما أثبت مجدداً روح الإبداع الفريدة والقدرة التطبيقية الصامدة لأفراد الطبقة العاملة في سانغواون الذين يسعون إلى القفز المستمر متخطين المفاهيم السابقة. سجلت أعلى نتائج إنتاجية في تاريخ المؤسسة المتحدة بسبب إنجاز مهام الإنتاج المضافة حديثاً بنجاح، فضلاً عن تحقيق خطة أيار/ مايو قبل الموعد المقرر.

اندفعت أعمال الترتيب والتدعيم بصورة فعالة مثل تجديد كفاية المعدات، حتى طرأ تقدم ملحوظ على رفع مستوى التجهيز التقني والإنتاجية.

في عام ٢٠٢٥، تم بحث وإدخال أكثر من ١٢٠ مشروعاً من مشاريع التجديد التقني والاختراعات ومن ضمنها مختلف المنجزات الوطنية العلمية والتقنية والابتكارات الوطنية على نطاق المؤسسة المتحدة إلى أن أثبتت جدارتها الفعلية في الإنتاج.

أولت المؤسسة المتحدة اهتماماً أولياً لحل مسألة الوقود وفي الوقت ذاته، اتخذت الإجراءات المناسبة لتكوين المواد الثانوية بصورة أكثر عقلانية حسب أغراض استعمال الإسمنت، وبذلك، زادت الإنتاجية مع تخفيض كلفة الإنتاج.

تمكن الفريق الفني من تمديد عمر الخرسانة المقاومة للحرارة والتي تستعمل في معدات الفرن وزيادة دورة الصيانة بتحديد نسبة التركيب العلمية للمواد الضرورية، كما نجح في توفير الأجزاء اللازمة لجهاز تبريد الخبث بالقوة الذاتية باستخدام طريقة الصب الخوائي المستند إلى نموذج الإحراق.

استخرج عمال منجم سانغواون لحجر الكلس مزيداً من خامات المعادن بأكثر من ١٠٠ ألف طن على مدار السنة من خلال تقليص نسبة حدوث الأحجار الكبيرة إلى حد بعيد بإدخال تقنية التفجير المتقدمة، وزيادة كمية الإنتاج لكل ساعة في أن واحد مع

كان هدف زيادة إنتاج الإسمنت الذي قرره يستحيل بلوغه على الإطلاق باعتماد الرؤية والأساليب السابقة، لأنه يساوي عشرة أضعاف كمية زيادة الإنتاج في عام ٢٠٢٤. شهدت جميع عمليات ووحدات الإنتاج تجديدات كبرى منذ بداية العام الجديد، بينما كان يشتد عمل الدعاية والتعبئة الفكرية لإطلاق الروح المعنوية والقدرة الخلاقة غير المحدودة كافة لجماهير المنتجين، بقوة الفكر وقدرة العمل السياسي قبل حساب إمكانية التنفيذ من عدمها بإيلاء الأهمية للظروف المادية وحدها.

ازدادت كمية إنتاج الخبث يومياً بنسبة ١٠٥ بالمائة وكمية إنتاج الإسمنت بأكثر من ١١٤ بالمائة عما كانت عليه في نفس الفترة قبل ذلك العام، كما وفر منجم سانغواون لحجر الكلس ٢٠٠ ألف طن من خامات حجر الكلس بإجراء ثلاثة تفجيرات متتالية في يوم ٤ من كانون الثاني/ يناير فقط.

فاقت كمية الإنتاج حسب المؤشرات بكثير على كافة الأرقام السابقة، فقد أنجزت خطة كانون الثاني/ يناير حتى يوم ٢٨ قبل الموعد المحدد، فضلاً عن تحقيق الخطة شهرياً وربيعاً دون أدنى انحراف.

حرصت المؤسسة المتحدة على ضمان تشغيل الآلات والمعدات بكامل طاقتها عن



وضع أفراد الطبقة العاملة في نامهونغ هدف زيادة إنتاج الأسمدة بـ ٤٠ ألف طن إلى غاية ذلك العام، وأما أفراد الطبقة العاملة في هونغنام فقد زادوا إنتاج الأسمدة بمقدار ٢٠ ألف طن حتى يوم ٢٢ من كانون الأول/ ديسمبر، بيد أنهم لم يكتفوا بذلك، بل انصرفوا إلى إنتاجها بمعدلات أعلى.

في عام ٢٠٢٥، شهد قطاع الزراعة أيضا نجاحات لافتة للنظر. ازدادت مساحة زراعة القمح على نطاق البلاد كلها بعشرات آلاف الهكتارات عما كانت عليه في العام الماضي، إلا أنه تم تجاوز خطة إنتاج القمح بأكثر من ١٢٠ بالمائة، بالإضافة إلى جني محاصيل وافرة في عدد كبير من المناطق والوحدات. كما أُجيدت زراعة الحبوب المتأخرة النضوج أيضا، حتى امتلأ كل مكان بسرور الحصاد الوفير وقامت المزارع الكثيرة بتوزيع الحصص السنوية بالفخر والكبرياء.

إن الثورة في علم البذور والسلالة، وزراعة المحصولين في السنة، والزراعة العلمية، ومزاولة الزراعة بالآلات استقرت بثبات كمقومات لإحداث التحولات الفعلية في إنتاج الزراعة، فضلا عن تصاعد الحماسة لمساعدة الأرياف بصورة أكبر، وارتفاع قدرة التعامل مع الكوارث الطبيعية التي كانت تعرقل الزراعة.

هذا وتوفرت الأرصاد الكبيرة للتقدم إلى الأمام بصورة ظافرة، نتيجة لتوطد أسس الإنتاج الزراعي بدرجة أكبر مثل ازدياد نسبة مكثنة الأعمال الزراعية عما كانت عليه في العام الماضي وبلوغ هدف بناء الري المخطط له في ذلك العام بنجاح.

كانت هذه النجاحات الباعثة على الفخر ثمارا رائعة أسفرت عن الحماسة الوطنية العالية للعاملين المزارعين في جميع أنحاء البلاد.

في عام ٢٠٢٥ أيضا، حدد حزبنا الزراعة على أنها أحد القطاعات الرئيسية، وأوضح الخطط العملية العلمية بجلاء لوضعها بثبات في مدار التطور المستدام، ومضى باطراد في زيادة سعة وعمق نضال التغيير المتجه نحو الصعود المتواصل من خلال اتخاذ سلسلة من الإجراءات التنفيذية المشددة.

لذا، كانت الحقول الاشتراكية تجيش بعنفوان منذ أوائل العام، إذ تم اتخاذ التدابير المشددة لإمداد الأرياف بالأسمدة والأدوية الزراعية وغيرها من المواد الزراعية، والمعدات واللوازم والأموال حسب الخطة، وقدمت كافة المناطق والقطاعات والوحدات مساعدة إيجابية للأرياف من نواح فكرية ومعنوية ومادية وبالأيدي العاملة منذ مطلع العام. في شهر كانون الثاني/ يناير مثلا، نقلت مدينة بيونغ يانغ قدرا كبيرا من الدبال الذي وفرته الأجهزة والمؤسسات والمصانع والأحياء والأقضية إلى العديد من المزارع التابعة للمدينة

توفير كمية كبيرة من الوقود بطريقة إنتاج خامات المعادن في مواقع التخزين المكشوف. سجل منجم سامتشونغ أيضا نمو الإنتاج بأكثر من ٢,٨ ضعف عما كان عليه في زمن تشييده، نتيجة لإحداث تقدم كبير في ترسيخ الأسس المادية والتقنية مثل دفع عملية إعادة تدوير المواد الخام بصورة فعالة وصنع وإدخال آلات التحميل الهيدروليكية عالية المردود بالاعتماد على القوة الذاتية والتكنولوجيا الخاصة وتقليص وقت دورة عربات نقل المعادن. بفضل النضال المتفاني لأفراد الطبقة العاملة في سانغواون، تم إنجاز مهمة زيادة الإنتاج بمئات آلاف طن بصورة رائعة وعلى ذلك فقد تحققت خطة الإنتاج بنجاح حسب المؤشرات على نطاق المؤسسة المتحدة ومن ضمنها ازدياد كمية إنتاج الإسمنت والجبس بنسبة أكثر من ١٠٧ بالمائة عما كانت عليه في العام الماضي وإنتاج عشرات آلاف طن من الخبث وأكثر من ١٠٠ ألف طن من الجبس بالتجاوز.

جاشت مؤسسة نامهونغ الكيميائية المتحدة للشباب ومؤسسة هونغنام المتحدة للأسمدة بإبداع التجديدات كونهما قاعدة عملاقة لإنتاج الأسمدة.

بعد إنجاز خطة عام ٢٠٢٥ في يومي ٣ و٦ من كانون الأول/ ديسمبر، انطلق أفراد الطبقة العاملة في نامهونغ وهونغنام إلى حملة الهجوم العام، عاكدين العزم على إنتاج المزيد من الأسمدة بعشرات آلاف طن حتى نهاية العام.



السماذ الطبيعي وفرغوا أساسا من إصلاح وصيانة مئات الآلات الزراعية حتى يوم ١٠ من كانون الثاني/يناير، وأما قضاء هوانغزو فقد أنهى تجويد مئات الهكتارات من الأراضي المحمضة وصنع أكثر من ١٠٠ آلة زراعية وبناء عشرات محطات ضخ المياه في غضون شباط/فبراير. إلى جانب هذين القضاءين، سعت عدد كبير من المناطق والمزارع في أنحاء البلاد بجهد جهيد لتوفير ضمان المحاصيل الوفيرة بدءا من الاستعداد للزراعة. بتلك المعنويات، عملت على تصعيد حماسة زيادة إنتاج الحبوب الغذائية في آن واحد مع القيام بالأعمال الزراعية الربيعية في موسمها المناسب دون أدنى انحراف.

بصورة مركزة خلال يوم واحد، بينما قدمت الوزارات والهيئات المركزية أيضا المعدات والمواد الأولية اللازمة بالحاح للأعمال الزراعية دون ادخار، بالإضافة إلى الأيدي العاملة. لم تتوقف هذه الحماسة التي ارتفعت هكذا منذ مطلع العام لمساعدة الأرياف، بل تواصلت بلا كلل حتى يوم انتهاء زراعة العام الواحد. أصبحت جهود الدولة الجبارة هذه قوة محرك حثت الكوادر والعاملين في قطاع الزراعة على إظهار قوة الوطنية دون تحفظ في تنفيذ كافة العمليات الزراعية. أنتج الكوادر والعاملون المزارعون في قضاء بيونغوان أكثر من ١١٢ ألف طن من



عمل البناء الجبار

في عام ٢٠٢٥، خرج إلى الوجود شارع جديد آخر في منطقة هواسونغ ببيونغ يانغ. أنجز البناء العسكريون والمدنيون مجددا مشروع المرحلة الثالثة في منطقة هواسونغ خلال عام واحد بالنضال المتتالي العنيد والمثابر، حتى وفروا ضمانا حاسما لإكمال بناء ٥٠ ألف شقة في مدينة بيونغ يانغ.

نتيجة لبناء المجمع المعماري الكبير الجديد الذي يتزود بملامح قسم المدينة المختلف عما كان في المرحلتين الأولى والثانية ويتناسق بشكل متميز بين العمارات السكنية الشاهقة والعالية وبين مرافق التعليم والصحة العامة وبين شتى أنواع شبكات الخدمة الحديثة مثل مرافق الخدمة التجارية والغذائية ومرافق الخدمة التقنية والترفيهية، حصلت منطقة هواسونغ على الوظائف السياسية والاقتصادية والثقافية كونها تقسيما إداريا بحجم مدينة متكاملة وتحولت إلى مركز ونموذج قادر على قيادة المناطق القائمة في العاصمة إلى ازدهار الحضارة.



كانت الظروف المناخية سيئة جدا بسبب ارتفاع وهبوط درجة الحرارة بشدة وهطول الأمطار مرارا منذ أوائل الربيع وغيرهما، إلا أن الكوادر والعاملين المزارعين في مختلف الأماكن انتهوا من غرس شتلات الأرز في مساحات الحقول الرئيسية في الموسم المناسب، ووفروا حالة زراعة القمح التي تتلج الصدور ببذل الجهود المضاعفة لزراعة الحبوب المبكرة النضوج.

برزت ٣٢ قضاء ذات محاصيل عالية وعدد كبير من المزارع وفرق العمل التي حققت حصادا وافرا على نطاق البلاد كلها، وبخاصة، سجلت ١١ مزرعة وأكثر من ١٧٠ فرقة عمل حصيد إنتاج القمح بمعدل أكثر من ٨ أطنان لكل هكتار.

في ذلك العام، تعمقت الأعمال بصورة أكبر لمزاولة الزراعة بطرق علمية في مختلف أرياف البلاد. في هذا الإطار، اندفعت الأعمال بعناد وجراءة لإدخال شتلات الأرز الغذائية المنبئة في المساكب الباردة، في مزارع البلاد كلها، ناهيك عن المناطق السهلية مثل محافظة بيونغآن الجنوبية.

كما تعززت في ذلك العام الأسس المادية والتقنية للاقتصاد الريفي بدرجة أكبر.

انتهى مشروع ري حقول الأرز بمساحة أكثر من ١٦٠ ألف هكتار حتى تموز/ يوليو حسب الخطة، وتحولت آلاف الهكتارات من الحقول إلى مرزات. أنجزت عملية التصليح الكبير لمنشآت الري في قنوات المياه بين كاييتشون وبحيرة تابسونغ وقنوات المياه لري بيونغنام في مدة قصيرة من الزمن، حتى صبت مياه الري في المناطق المعنية دون عقبات، بينما تمكنت محافظة بيونغآن الشمالية من إرواء أكثر من ألف هكتار من حقول الأرز بما فيه الكفاية والتي تعرضت للإعاقة في الزراعة بسبب نقص المياه. كما تم إكمال بناء وترميم منشآت الري من قنوات المياه في سهل ميرو قبل الموعد المقرر، مما أسهم إسهاما كبيرا في مزاولة الزراعة في المناطق المعنية.

هذا وطراً تقدم تجديدي على تحقيق مكننة الريف أيضاً.

أرستت الأسس الأكثر رسوخا لتحقيق المكننة الشاملة للاقتصاد الريفي بفضل إنجاز مشروع إعادة بناء وتحديث الوحدات الرئيسية لإنتاج الآلات الزراعية بنجاح مثل مصنع هامهونغ للآلات الزراعية المقطورة ومصنع كانغكي لقطع غيار الجرارة.

في هذا السياق، تراكتت أكداً عالية من الحبوب إيدانا بالحصاد الوفير ليس في المزارع السهلية فحسب، بل في نظيراتها الجبلية والأخرى التي كانت متخلفة في الماضي أيضاً.

في أماكن توزيع الحصص السنوية التي كانت تتعالى فيها أصوات «أغنية الحصاد الوفير»، أقسم العاملون المزارعون قسماً راسخاً على دعم الوطن بالأرز.



كانت على وشك تدشينها، وهو ما كان دليلاً منهجياً لتنفيذ سياسة الحزب الداعية إلى الارتقاء ببناء العاصمة إلى مرحلة أعلى وزيادة الرفاهية المادية والثقافية لسكان العاصمة وأبناء الشعب في جميع أنحاء البلاد بوثبات سريعة.

في يوم ١٥ من نيسان/ أبريل، حضر القائد كيم جونغ وون في حفل التدشين وقص شريط التدشين، والتقى بالمرززين العسكريين والمدنيين في العمل ليشجعهم والذين يسهمون في بناء ٥٠ ألف شقة في مدينة بيونغ يانغ، ثم قابل العاملين والمسنين الذين سينتقلون إلى مساكن جديدة.

حين التقى الشيخ كيم كيونغ روك به والذي كان يسكن في الوحدة السكنية الـ ٢٩ من حارة ريولكوك الأولى بحي سونكيو، كرر الكلام الواحد ثلاث مرات «أشكركم، أيها المارشال المحترم». عندما حضرت العجوز أو كوم سوك التي كانت تسكن في الوحدة السكنية الثانية من حارة أوتان بحي زونغ، في حفل التدشين مع أفراد عائلتها متكأة على العكاز برغم توعك صحتها، أتحت لها فرصة لقائها بالقائد كيم جونغ وون. في تلك اللحظة، صارحته بما في نفسها دون تكلف قائلة: «اشتقت إليكم حقاً، أيها المارشال المحترم. لم يعد يهمني أن أموت بعد الآن لأنني التقيت بكم اليوم الذي نستلم فيه مسكناً رائعاً برعاية الحزب.»

لم يكبح تشواي ميونغ هون، فاحص المعدات في محطة بيونغ يانغ الشرقية الكهروحرارية تأثره وانفعاله الشديدين، قائلاً إنه لأمر مشكور جداً أن يتلقى المسكن العصري الجديد في منطقة هواسونغ وأكثر من ذلك، قدم ابنه هيون سونغ، تلميذ المدرسة الابتدائية باقة من الزهر للقائد كيم جونغ وون وتشرف جميع أفراد أسرته بمقابلته.

كما احتضن القائد كيم جونغ وون وداعب خدي طفلة وهي تحديدا تشونغ يي، ابنة جو ميونغ تشول الذي يعمل معلماً في مدرسة راكواون الثانوية بحي بوتونغكانغ. ولم يسع الشيخ كيم سي سيك الساكن في الوحدة السكنية الـ ١٦ من حارة كونوكو بحي مانكيونغداي إلا أن يوجه له التحية البسيطة وقد اغرورقت عيناه بالدموع.

قال القائد كيم جونغ وون لهم إنه يشعر بالأسف لأنه لم يعطهم هذه المساكن العصرية إلا الآن، وحين يواجه ملامح السكان المفعمين بالتأثر والابتهاج اليوم، تزداد عزمته رسوخاً على تحمل المزيد من الأعمال لمصلحة الشعب.

كان تظاهرة كبيرة لروح الثورة المتواصلة لدى حزب العمل الكوري وقدرة الدولة الاحتياطية التي لا ينضب معينها أن ظهر إلى حيز الوجود مجدداً في بيونغ يانغ المجمع

طرحت الدورة الكاملة التاسعة للجنة المركزية الثامنة لحزب العمل الكوري مهمة قاضية بمواصلة دفع مشروع بناء ١٠ آلاف شقة سكنية من المرحلة الثالثة في منطقة هواسونغ بلا كلل إلى الأمام بغية تقرير إمكانية إنجاز الخطة الخمسية لبناء العاصمة في عام ٢٠٢٤، العام الرابع لبناء ٥٠ ألف شقة سكنية في مدينة بيونغ يانغ، وجعل هذه المنطقة تؤدي وظيفتها تماماً كتقسيم إداري ببناء مراكز الحياة الثقافية الحديثة.

من أجل تحويل منطقة المرحلة الثالثة إلى تقسيم ذي طابع فريد يختلف عن المرحلتين السابقتين وبنائها جديرة بمنح الشعب الرفاهية المادية والثقافية الأعلى، أكمل القائد كيم جونغ وون أكثر من ٦٦٠ تصميمًا معمارياً واحداً تلو الآخر.

انطلق البناء العسكريون والمدنيون بسرعة خاطفة وبشجاعة مضاعفة ومعنويات عالية إلى مشروع المرحلة الجديدة لبلوغ هدف السنوات الخمس لبناء العاصمة.

كان بناء ١٠ آلاف شقة سكنية من المرحلة الثالثة في منطقة هواسونغ نضال إبداعي جبار يفوق المرحلتين السابقتين من حيث الحجم والمستوى النوعي، حيث أنه تطلب إنشاء المجمع المعماري من المساكن الذي تبلغ مساحته البنائية أكثر من ٩٠ هكتارا ومساحته الطابقية الإجمالية حوالي ١,٥٢ مليون متر مربع، ومرافق التعليم والصحة العامة والخدمة التجارية والغذائية وسائر المباني العامة والخدمية في وقت واحد.

انتهى حفر الأساسات التي تقدر بأكثر من ١,٦٦ مليون متر مكعب بنجاح في فترة قصيرة منذ ضرب أول رفش إيذانا بإطلاق البناء، وتم إكمال صب الخرسانة فيها خلال أيام قليلة، إلى جانب اندفاع بناء هياكل العمارات السكنية على قدم وساق.

شيد البناء العسكريون والمدنيون مطعم كومكانغ في هواسونغ على شكل المعبر الفوقي ذي الصفة الرمزية الشديدة، ومرافق الخدمة التجارية والغذائية ومرافق الخدمة التقنية والترفيهية المتميزة بصورة رائعة.

سار العمل التحضيري الفعال ببعد نظر لإنشاء المسطحات الخضراء المناسبة لأقسام المدينة العصرية حتى مدت أكثر من ٦٩,٤ ألف شجرة جذورها، إلى جانب تشكل أكثر من ٣٠٠ ألف متر مربع من المروج.

في يوم ١٥ من آذار/ مارس، زار القائد كيم جونغ وون موقع البناء عشية إكماله، وأوضح كافة المسائل الناشئة في تحقيق التغيير والتقدم الجلي الذي يواكب العصر الجديد، عن طريق إبراز الطابع المعاصر.

في يوم ٣ من نيسان/ أبريل، أعطى تعليماته أثناء توجيهه من جديد سير الإعداد لإدارة مرافق الخدمات الرئيسية المبنية في قسم المرحلة الثالثة بمنطقة هواسونغ والتي



المعماري الكبير الذي يضم ١٠ آلاف شقة دون أدنى تقصير، بينما كانت تشتد عملية إعادة البناء بعد رفع الأضرار في محافظات بيونغآن الشمالية وزاكأنغ وريانغكانغ التي اجتاحتها سيول الطبيعة الجائرة عام ٢٠٢٤، وتندفع مرحلة الثورة الجبارة الأخرى المسماة بتنمية المناطق المحلية الشاملة.

في عام ٢٠٢٥، بنيت حديثاً المساكن الريفية التي تؤوي أكثر من ٣٢ ألف أسرة على المستوى الوطني.

وضع العاملون المزارعون مهود سعادتهم في المساكن الريفية الجديدة، وجاشت البلاد كلها بالأحداث السارة لانتقالهم إليها. اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر خاصة، انتشرت أخبار الانتقال إلى البيوت الجديدة كل يوم تقريباً ما بث ثقة وتفاؤلاً بالحياة والحضارة الجديتين في نفوس العاملين المزارعين.

وضع حزب العمل الكوري خطة ضخمة لتحويل القرى الريفية في كل أرجاء البلاد إلى قرى مثالية اشتراكية تحافظ على الخصائص الإقليمية وتجسد الحضارة المعاصرة، وأوضح الاتجاه والسبل الكفيلة بدفع بناء المساكن الريفية قدماً بقوة في عام ٢٠٢٥ أيضاً، حتى أصبح النضال لإنجاز أهداف بناء الأرياف التي طرحها الحزب يرتقي

ويتطور إلى مرحلة جديدة أعلى.

أولى الكوادر المسؤولون عن بناء الأرياف على المستوى الوطني اهتماماً عميقاً لتعزيز التعاون بين عاملي تنفيذ البناء والتصميم ومراقبة البناء واضعين نصب أعينهم أن ضمان جودة تنفيذ البناء هو شيء هام أولاً وثانياً في تحقيق خطة الحزب لبناء الأرياف. عملت هيئة القيادة المركزية لبناء الأرياف على تعميق التخطيط والقيادة لترسيخ أسس إنتاج مواد البناء في المناطق المحلية والاستفادة الفعالة منها، بما يتلاءم مع البناء الكبير الذي يجري على نطاق واسع في كل أماكن البلاد.

في هذا السياق، سارت الأعمال الفعالة في المحافظات لتوسيع قدرة الإنتاج في قواعد إنتاج المواد الحديدية والفولاذية، كما ازدادت قدرة الإنتاج في أكثر من ٦٠ قاعدة لإنتاج مواد البناء النهائية، بالإضافة إلى استحداث نظيراتها.

قام الكوادر والبنات في مختلف الأماكن بالأعمال دون كلل لإنهاء بناء المساكن الريفية المخطط له بنجاح. بنت محافظة ريانغكانغ آلاف المساكن الريفية على مستوى نوعي رفيع في أكثر من ٢٠ مزرعة، متغلبة بجرأة على الظروف الجوية والمناخية السيئة في المرتفعات الجبلية الشمالية.





السارة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ وطننا إلى حد البداية بالتدشين وإسدال الستار به. إذا كانت البلاد كلها تجيش بتلك الدرجة بابتهاج التدشين وموجته الحارة، فإن ذلك السبب لم يرجع إلى إحساس السعادة فقط للتمتع بهذه النعمة.

كان سرور التدشين في هذا البلد حارا إلى أبعد الحدود بفضل وجود القائد كيم جونغ وون الذي يتوجه إلى أماكن التدشين رغبة منه في رؤية ملامح الشعب المتهلهة قبل مشاهدة ثروات الحضارة المشيدة، ومنحه الطموحات والتصاميم الأكثر إشراقا والثقة الراسخة بالغد.

أعرب القائد كيم جونغ وون بشدة عن وجاهة عمله وعزته وعزمه وإرادته للاضطلاع بمزيد من الأعمال، في حفلات تدشين مصانع الصناعة المحلية في قضاء زايريونغ، ومنطقة واونسان - كالما الساحلية للسياحة، ومؤسسة الاستزراع البحري في قضاء راكاوون وغيرها من مصانع الصناعة المحلية ومراكز الخدمات العامة.

في هذه الحفلات العميقة المغزى، احتضن تارة أبناء الشعب الذين سينعمون بالسعادة، وباركهم بلا حدود تارة أخرى وهو يحييهم بانحناء كبيرة.

كان عام ٢٠٢٥ عاما شهد طفرة في سرعة البناء أيضا. أكثر من ١٩٠ يوما، هذه أيام إكمال بناء راكاوونيو التي تلتحم فيها مرافق الإنتاج الحديثة والمتقدمة في مؤسسة الاستزراع البحري ومختلف أشكال المساكن القليلة الارتفاع وذات الطابق الواحد ومرافق الخدمات العامة التحاما متميزا مع البيئة الطبيعية المحيطة بها.

أكثر من ٢٨٠ يوما، هذه فترة من ذلك اليوم لإطلاق بناء المستشفى في قضاء كانغدونغ والذي كان فيه يتوقع مستقبل الثورة الصحية العامة إلى غاية تدشينه، علما بأنه مبنى وظيفي يتطلب التشارك التقني من البنى التحتية الدنيا حتى المعدات والأدوات الطبية، كما كان بناؤه لا يختلف عن الطريق غير المطروق.

في أوائل ذلك العام، دوت أصوات التفجير لإطلاق بناء مصانع الصناعات المحلية في وقت واحد في ٢٠ مدينة وقضاء على المستوى الوطني، وفي أواخره، أطلقت أصوات الشهب النارية الجلييلة إيذانا بتدشينها، حتى هزت البلاد جمعا.

كما بنيت القرى الريفية الجديدة أيضا في المزارع بضاحية مدينة بيونغ يانغ حتى أصبح عدد كبير من العاملين المزارعين أصحابا للقرى الفردوسية، فضلا عن محافظة هامكيونغ الشمالية ومحافظة بيونغآن الشمالية ومدينة راسون وغيرها من مختلف أنحاء البلاد.

إن كلا من أعمال البناء ابتداء من تدشين مصانع الصناعة المحلية في قضاء زايريونغ إلى حفل إطلاق بناء المستشفى ومركز الخدمات العامة في قضاء كانغدونغ لتنفيذ «سياسة ١٠×٢٠ لتنمية المناطق المحلية»، وحفل إطلاق بناء مزرعة الصوب الأكبر حجما ومركز بحوث علم الخضار، وحفل إطلاق بناء مؤسسة الاستزراع البحري في قضاء راكاوون وحفل إطلاق بناء ١٠ آلاف شقة سكنية من المرحلة الرابعة في منطقة هواسونغ، لم يختلف عن الطريق غير المطروق لريادة قطاعات ومجالات جديدة للنهوض الشامل، وأبعد من ذلك، كان تنفيذ أعمال البناء الضخمة هذه قضية مقدسة بالغة الأهمية والمغزى لزيادة سعادة الشعب أكثر من ذي قبل.

في هذه الحفلات العميقة الدلالة، أعرب القائد كيم جونغ وون مرارا عن إرادته الثابتة لنقل القضايا المقدسة البالغة الشأن لتحقيق رفاهية الشعب إلى حيز الواقع حتما دون قيد أو شرط على مسؤوليته الكاملة حتى ولو انطبقت السماء على الأرض، وارتياحه إزاء التغييرات في العصر الجديد والتي ستعم مجددا حياة الشعب للبلاد برمتها وكل أرجاء الوطن، وهو يمنح الثقة بالنصر للبناء وجميع أبناء الشعب ويوضح بجلاء الأهداف العلمية.

بعد إعلانه الانطلاق هكذا، زار القائد كيم جونغ وون كثيرا من مواقع البناء دون انقطاع.

قام بزيارة موقع بناء مجمع سينويزو الزراعي للصوب لأربع مرات، وموقع بناء المستشفى لكل من قضاء كانغدونغ ومدينة كوسونغ مرتين، أما بالنسبة لموقع بناء مؤسسة الاستزراع البحري في قضاء راكاوون وموقع بناء مستشفى بيونغ يانغ العام وموقع بناء ١٠ آلاف شقة سكنية من المرحلة الثالثة في منطقة هواسونغ فقد زارها مرارا قبل وعند إكمال بنائها وعشية تدشينها. إلى جانب ذلك، قام بزيارة متكررة لموقع مشروع بناء دار أونيو لراحة العاملين وموقع بناء مصنع الأدوات الدراسية ومصنع الأدوات التدريسية وحتى مواقع بناء العديد من مصانع الصناعة المحلية التي كانت على وشك تدشينها.

كان عام ٢٠٢٥ عام تدشين بكل معنى الكلمة، إذ أنه سجل كثيرا من أحداث التدشين

تقدم الثقافة الاشتراكية إلى مرحلة أعلى

زاد رياضيونا أيضا عام ٢٠٢٥ بهاء على بهاء بصورة عميقة الدلالة، إذ أنهم أحرزوا نجاحات باهرة في المباريات الدولية التي جرت في ذلك العام، تحوهم العزيمة على أن يردوا على آمال الوطن والشعب بميداليات الفوز الذهبية، ونذكر على سبيل المثال حصولهم على ما يربو على ٢٠ كأسا وأكثر من ٢٧٠ ميدالية ومن ضمنها ١٥٠ ذهبية ونيف و ضربهم أكثر من ١٠ أرقام قياسية عالمية.

خلقت لاعبات كرة القدم الجديرات بالثقة مجددا أسطورة كرة القدم النسائية الكورية.

فاز فريق كرة القدم النسائي لبلادنا بالمرتبة الأولى المشرفة من جديد في بطولة كرة القدم النسائية دون ١٧ سنة عام ٢٠٢٥ للاتحاد الدولي لكرة القدم كما كان في العام السابق، حتى استرعى انتباه العالم باعتباره فريقا وحيدا سجل فوزا متتاليا للمرتين في تاريخ البطولة، وفريقا قويا رفع كأس العالم الرابع لأول مرة.

إن الروح المعنوية الصلبة والقدرة الجسدية والتقنية العالية التي أظهرتها لاعباتنا في كافة المباريات أصبحت قبلة أنظار عدد كبير من خبراء كرة القدم وهواتها والمشاهدين في العالم.

كانت أسطورة كرة القدم المذهلة التي أثارت أصداء واسعة في أوساط كرة القدم النسائية العالمية، تظاهرة جليلة تبين القوة الجبارة لكرة القدم النسائية الكورية وآفاق تطورها والتي

أمسكت بزمام السيطرة على العالم بلا منازع، ناهيك عن آسيا. كانت الروح المعنوية الصلبة للاعبات كرة القدم عندنا اللواتي يتقدمن بلا كلل نحو الانتصار بدافع من حب الوطن الغيور، خصلة فريدة لكرة القدم النسائية الكورية وضمانا حاسما للفوز.

خلق لاعبو رفع الأثقال أيضا معجزات وهم يهزون أوساط رفع الأثقال العالمية. أحرز لاعبونا نجاحات رائعة في بطولة العالم للأشبال والشباب للاتحاد الدولي لرفع الأثقال عام ٢٠٢٥، وبطولة آسيا لرفع الأثقال عام ٢٠٢٥ وغيرهما.

على الأخص، حصل لاعبونا الذين اشتركوا في بطولة العالم للاتحاد الدولي لرفع الأثقال عام ٢٠٢٥ على ٢٣ ميدالية ومن ضمنها ١٧ ميدالية ذهبية و ٥ ميداليات فضية وميدالية نحاسية واحدة وضربوا ١٠ أرقام قياسية عالمية، حتى أطلقوا كرامة وجبروت الوطن بجدارة.

في هذه البطولة، أحرز كل من الفريقين الرجالي والنسائي لبلادنا قصب السبق في ترتيب نيل الميداليات حسب البلدان والمناطق، وخاصة، احتلت لاعباتنا مرتبة أولى في ترتيب ضرب الأرقام القياسية العالمية للبلدان بتسجيل ٩ أرقام قياسية عالمية من بين ١٢، كما فزن من جديد بالمركز الأول في ترتيب نيل الميداليات في البطولة حسب البلدان والمناطق.

اشترك لاعبونا الستة في مباريات كأس القطر لرفع الأثقال عام ٢٠٢٥ وحققوا ١٨



ميدالية ذهبية مما هز مجددا أوساط رفع الأثقال العالمية. علاوة على ذلك، مجد لاعبونا شرف الوطن بإحراز نجاحات رائعة في مختلف البطولات. حصل لاعبونا الذين اشتركوا في بطولة العالم للمصارعة عام ٢٠٢٥ على ٧ ميداليات ومن ضمنها ٣ من الميداليات الذهبية و ٢ لكل من الميداليات الفضية والنحاسية، وفازوا بكأس فرق النساء (المرتبة الثانية)، كما حقق لاعبونا نجاحات لافتة للنظر في بطولة العالم للرياضة المائية عام ٢٠٢٥.

أطلق لاعبو التايكواندو عندنا كرامة وجبروت الوطن الأم للتايكواندو. عندما أقيمت الدورة الثالثة والعشرون من بطولة العالم للتايكواندو بمشاركة أكثر من ١١٨٠ شخص من اللاعبين واللاعبات القادمين من ٧٠ بلدا ومنطقة ونيافا، حصل لاعبونا على ٧٤ ميدالية ومن ضمنها ٤٦ ذهبية وكأس الفوز العام وحققوا نجاحا باحتلال المرتبة الأولى في ترتيب البلدان العام.

إن ما أظهره لاعبونا في هذه البطولة من الروح المعنوية الصامدة ووعي المباراة الفريد كانا أشبه بنموذج لا يمكن لأي بلد وأحد أن يضاهيه ويحاكيه.

اشترك لاعبونا في بطولة آسيا الثانية لكراتيه ومباريات الكأس حيث فازوا ب ٨ ميداليات ذهبية وميدالية فضية وميدالية نحاسية.

حدثت التجديدات في قطاع الصحة العامة أيضا.

إن مرافق الصحة العامة الحديثة هي تحديدا لا غنى عنها لتمتع الشعب العامل بحقه الممنوح من الدولة.





بقدر ما يتطور العصر، تتقدم الحاجة إلى حماية الأرواح وتحسين الصحة كثيرا على الحاجة إلى الحياة المادية والاقتصادية، ويمكن اعتبار أن حالة الصحة العامة هي مرآة وضابط تنعكس عليهما صورة البلاد وطبيعة النظام.

في هذه الظروف، بني مستشفى بيونغ يانغ العام ليتمكن جميع العناصر المكونة والبيئة الفراغية بدءا من الشكل المعماري من تأمين الاستقرار الروحي والنفساني للمرضى ويلبي كافة متطلبات الفن المعماري المتقدم، ويتيح للمرافق والمعدات المتخصصة في مختلف الأجهزة أن تضمن الشروط الطبية والصحية المتكاملة وعلمية ومرونة الخدمات الطبية.

إن الكثير من الأعمال التي يخطط لها ويطبقها حزب العمل الكوري تتجه نحو هدف واحد هو الحفاظ على أرواح الشعب وتحسين جودة حياتهم، وهذا ما يتطلب بالضرورة تطوير قطاع الصحة العامة.

استراتيجية حزب العمل الكوري لتحديث الصحة العامة هي باختصار استراتيجية التوازي المتزامن. بعبارة أخرى، ترمي إلى النهوض بقطاع الصحة العامة للبلاد دفعة واحدة من خلال توازي بناء المستشفيات المركزية وبناء المستشفيات في المناطق المحلية، وبناء مرافق الصحة العامة الفردية وبناء البنى التحتية للخدمة الطبية على المستوى الوطني، وتوازي عمل العلاج ونشاطات الخدمة، وتأهيل الموهوبين والأبحاث العلمية.

يمكن القول إن مستشفى بيونغ يانغ العام هو مركز قوي لقيادة التيار الجارف لثورة الصحة العامة التي بدأت أخيرا وستحس بها البلاد كلها قريبا، وقاعدة أصلية لتحديث الصحة العامة.

كما أنه مبادر ورائد ومساعد يتمكن من تقديم التوجيه العلمي والاختصاصي والنظامي والعون البشري والمادي والتقني لجميع المستشفيات التي يتم بناؤها حديثا في أرجاء البلاد، باعتباره مركزا للتشخيص والعلاج، والدراسة السريرية ونشرها، والتبادل العلمي وتأهيل الخبراء، يتسنى له أن يؤدي دورا محوريا ونواتيا في تحديث الصحة العامة.

في يوم ٦ من تشرين الأول/أكتوبر، أقيم حفل تدشين هذا المستشفى حيث قص القائد كيم جونغ وون شريط تدشينه.

تم افتتاحه في يوم ٣ من تشرين الثاني/نوفمبر.

وبعده، استقبل المستشفى الحديث للمنطقة المحلية لحظة تدشينه وهو يبيّن الاندفاع

إلى قدرة دفاعية لا يجرؤ العدو على تحديها

في عام ٢٠٢٥، اشتد بأس قدرتنا الدفاعية بصورة أكبر لدرجة أن أية قوى عدائية لا تتجاسر على تحديها.

نما الجيش الشعبي الكوري المستعد لمواجهة أي حرب كصفوف فولاذية في بوتقة تحويله إلى جيش قوي سياسيا وفكريا وأجواء التدريب الساخنة، فضلا عن تطوير وإنتاج الأسلحة الرائدة في قطاع صناعة الدفاع الوطني.

بفضل هذه القدرة الدفاعية الراسخة، ظلت سماء الوطن زرقاء وتعاليت أصوات ضحكات أبناء الشعب السعداء بصورة أعلى، على الرغم من استمرار المؤامرات العدوانية للقوى المعادية.

تحويل الجيش الشعبي الكوري إلى جيش قوي لا ند له

بحلول عام ٢٠٢٥ أيضا، ما زالت تتواصل المؤامرات العدوانية للولايات المتحدة والقوى المعادية ضد بلادنا منذ مطلع.

في يوم ٣ من كانون الثاني/يناير، أبدت القوات البحرية لجمهورية كوريا العملية السياسة العدائية إزاء جمهوريتنا بنفث دخان البارود في جميع البحار الشرقية والغربية والجنوبية بعد تعبئة المدمرة وسفينة الحراسة وسائر البوارج والطائرات العسكرية دفعة واحدة.

تلتهها وحدات المشاة والمدفعية والهندسة لترفع الستار عن مختلف أنواع المناورات الحربية في وقت واحد وانضمت إليها اللوواءات المدرعة مما تسبب في هرج ومرج في كل أنحاء جمهورية كوريا العملية.

تزامنا مع قيام الولايات المتحدة وجمهورية كوريا العملية بالمناورات المشتركة للقتال الناري الكبير بهدف تحييد مجموعة قواتنا المسلحة المزودة بالمدافع الطويلة المدى، طارت القاذفة الإستراتيجية «بي - ١ بي» لسلاح الجو الأمريكي إلى أجواء شبه الجزيرة الكورية في يوم ١٥ من كانون الثاني/يناير لإجراء التدريبات الجوية المشتركة بين الولايات المتحدة واليابان وجمهورية كوريا العملية، وفي اليوم نفسه، جرى تدريب القوات الجوية للولايات المتحدة وجمهورية كوريا العملية على الرماية الجوية بالذخائر الحية.

الحديث والآفاق الواعدة لنهوض الصحة العامة.

في يوم ١٩ من تشرين الثاني/نوفمبر، أقيم حفل تدشين مستشفى قضاء كانغدونغ المبني حديثا في إطار تنفيذ «سياسة ١٠×٢٠ لتنمية المناطق المحلية».

حضره القائد كيم جونغ وون وألقى كلمة عميقة المغزى قبل قص شريط التدشين، ثم تفقد عددا من أقسام المستشفى.

أثناء جولتهم في المستشفى، لم يتمالك حضور حفل التدشين أنفسهم من شدة الدهشة والإعجاب أمام بيئة وظروف العلاج الحضارية للمستشفى المزود بكافة الظروف الرائعة التي تتيح لأبناء الشعب في المنطقة المحلية أن يتمتعوا بالخدمة الطبية المتقدمة على هواهم بما لا يختلف عن سكان العاصمة.

أصبح تدشين مستشفى قضاء كانغدونغ حدثا بالغ الأهمية يجعلنا نؤمن بالحياة والرفاهية الجديدة التي ستحل تباعا بكافة أرجاء البلاد، كما أضحت مناسبة قفزة وتقدم ذات أهمية عملية جسيمة في توسيع وتطبيق خطة حزب العمل الكوري الخاصة بثورة الصحة العامة بدرجة أكبر.

هذا وفي يوم ١٣ من كانون الأول/ديسمبر، أقيم في مدينة كوسونغ بمحافظة بيونغآن الشمالية حفل تدشين مستشفى مدينة كوسونغ الذي سيسهم في تحسين صحة أهالي المنطقة. حضره القائد كيم جونغ وون وقص شريط التدشين وجال في عدد من أماكن المستشفى.

كان هذا المستشفى صرحا معماريا قيما يضيف مزيدا من الجلاء على مغزى عام ٢٠٢٥ وهو أول عام من أعوام ثورة الصحة العامة.

في يوم ٢٩ من كانون الأول/ديسمبر، أقيم حفل تدشين المستشفى ومصانع الصناعة المحلية في قضاء ريونغكانغ بمدينة نامبو تزيينا لنهاية موسم التدشين لعام ٢٠٢٥.

نتيجة لتدشين المستشفى ومصانع الصناعة المحلية في قضاء ريونغكانغ، استطاع حزبنا أن ينجز بنجاح بناء المستشفيات ومراكز الخدمات العامة النموذجية، ومصانع الصناعة المحلية في ٢٠ مدينة وقضاء والذي خطط له في عام ٢٠٢٥، ويفتح مجالا جديدا للتعجيل بالتطور الشامل لبناء الاشتراكية بسرعة أعلى بالاعتماد على التأييد المطلق والحماسة الوطنية للشعب.

من هنا، أصبح عام ٢٠٢٥ يسجل كعام تاريخي أثبت بجلاء أكبر صحة وحيوية سياسة تنمية المناطق المحلية على أرض الواقع.

في عام ٢٠٢٥ أيضاً، عمل القائد كيم جونج وون على تعزيز وتطوير الجيش الشعبي الكوري إلى صفوف نخبة لا تقهر، من خلال قيادة بناء الجيش بدأب ومثابرة. أصبحت أفكاره ونظرياته الخاصة ببناء الجيش مرشداً منهجياً لتوطيد وتطوير جيشنا إلى جيش قوي بكل معنى الكلمة.

في يوم ٨ من شباط/فبراير، قام القائد كيم جونج وون بزيارة تهنئة إلى وزارة الدفاع الوطني بمناسبة الذكرى السابعة والسبعين لتأسيس الجيش الشعبي الكوري، وألقى كلمة عميقة المغزى لخص فيها خصائص تغير البنية السياسية والعسكرية والجيوستراتيجية العالمية مثل البيئة المحيطة بدولتنا، مشيراً إلى ضرورة ترقية حالة التأهب القتالي للقوات المسلحة لجمهوريتنا إلى أقصى درجاتها بحيث يمكنها أن تتعامل مع أي وضع أمني متغير بمبادرة منها.

إن الوسائل الاستراتيجية النووية الأمريكية المنتشرة دائماً في منطقة شبه الجزيرة الكورية، والمناورات الحربية النووية الوهمية الثنائية والمتعددة الأطراف بزعامة الولايات المتحدة والتي تجري على مستوى الحرب الحقيقية، ونظام الحلف العسكري الثلاثي الذي أقيم بين الولايات المتحدة واليابان وجمهورية كوريا العميلة حسب سيناريو التكتل العسكري الأمريكي في المنطقة، وتشكل الناتو الآسيوي باتخاذ محورا رئيسياً له، كلها تتفاعل كعامل أساسي لإحداث عدم التوازن العسكري وتشكيل هيكل المواجهة العنيفة الجديدة في منطقة شبه الجزيرة الكورية وشمال شرقي آسيا، وتشكل تحدياً خطيراً للبيئة الأمنية لدولتنا.

طرح القائد كيم جونج وون المهام المنهجية التي تكون مرشداً في تعزيز وتطوير جيشنا بثبات أكبر إلى جيش ثوري قوي مظفر لا ند له، مثل جعل عام ٢٠٢٥ عام تدريب عن طريق تأجيل لهيب ثورة التدريب بعنفوان على أساس مبدأ الارتقاء بالقدرة القتالية للجيش الشعبي إلى أقصى درجاتها، ومسألة اتخاذ الاستعدادات للحرب على أكمل وجه، بما يلبي متطلبات الحرب الحديثة، ومسألة خوض النضال المشدد لإقامة الانضباط الفولاذي وإشاعة الأجواء العسكرية السليمة.

أضحت زيارته لوزارة الدفاع الوطني خطوة رسخت في أعماق أذهاننا الرسالة السامية لقواتنا المسلحة الثورية التي يتعين عليها ضمان الانتصار الدائم لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بثبات بالسلاح، وقيادة المسيرة الكبرى للشعب كله لنهوض الدولة الشامل بقوة على أساس روح الريادة الغيورة والعزيمة الصامدة.

إثر ذلك، أجريت التدريبات الجوية المشتركة «تدريبات سانغامي» لعدة أيام بين السلاح الجوي للولايات المتحدة وجمهورية كوريا العميلة، بالإضافة إلى تدريبات العمليات الخاصة المشتركة الهادفة إلى الهجوم المباغت على دولتنا.

انتهى شهر كانون الثاني/يناير بتدريب سلاح الجو الأمريكي المرابط في جمهورية كوريا العميلة على توجيه الضربة الاستباقية لدولتنا بجعل المقاتلات تقلع على الرغم من نزول الثلوج الكثيفة.

هكذا، جرت المناورات الحربية المصوبة إلى دولتنا كل يوم تقريباً تحت ذقوننا حتى آخر يوم من الشهر الأول للعام الجديد، وهذا الواقع تنبأ بأن الأعمال العسكرية المعادية لجمهوريتنا من قبل الولايات المتحدة وجمهورية كوريا العميلة ستشتد في عام ٢٠٢٥ أيضاً بشكل لم يسبق له مثيل.

بخصوص إعلان الولايات المتحدة خططها الخاصة بتوسيع النظام الدفاعي الصاروخي بصورة أكبر تحت لافتة ضمان أمن أراضيها الرئيسية والدول المتحالفة في وجه ما يسمى بـ «التهديد الاستراتيجي» المتزايد من جانب الدول المعادية، أصدر معهد أبحاث تخفيض التسلح والسلام لوزارة الخارجية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بياناً رسمياً في يوم ٢ من شباط/فبراير صرح أنها ستفزز القلق الأمني لبلدان المنطقة لا محالة، وسترد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في المستقبل أيضاً على التهديدات العسكرية المتزايدة من قبل القوى المعادية بتعزيز القدرة العسكرية الذي لا يعرف الحدود، وتعمل على صون السلام في العالم وتوفير البيئة الأمنية الأكثر استقراراً في المنطقة، بالاعتماد على القوة الدفاعية الذاتية الجبارة.

إن الأعمال غير المسؤولة للولايات المتحدة وجمهورية كوريا العميلة والتي تسببت في زيادة حدة التوتر في المنطقة تواصلت حتى نهاية العام بعد أن بدأت منذ مطلعها، حتى سادت حالة التوتر دائماً في شبه الجزيرة الكورية.

أعطت بلادنا زخماً أقوى لعمل تقوية الجيش الشعبي الكوري كصفوف نخبة لا تعرف إلا النصر.

يعتبر الجيش الشعبي الكوري جيشاً سياسياً وفكرياً قوياً وراسخاً في الفكر والإيمان والأخلاق، وصفوفاً قتالية لا ند لها تتزود بالاستراتيجيات والتكتيكات المظفرة دائماً وأساليب الهجوم الجريئة والقدرة المتكاملة على خوض الحرب الحقيقية، وجيش نخبة قوي مجهز بالأسلحة والأعتدة الحربية الرائدة، ومهدداً لسبيل الحضارة يحقق أماناً حزب العمل الكوري في مقدمة الصفوف.

وسحق أي عدو وأية تحديات بضربة واحدة.
في يوم ٢٥ من شباط / فبراير، أسدى القائد كيم جونغ وون توجيهاته الميدانية لمدرسة كانغ كون العامة للضباط باعتبارها مركزا ذا سمعة طيبة لتأهيل الضباط الأمرين.
بعد وصوله إلى المدرسة، توجه أولا إلى التمثال النصفى للمناضل الثوري المناهض لليابان كانغ كون الذي كان رفيق السلاح المخلص للرئيس كيم إيل سونغ وقائدا عسكريا بارعا ليضع إكليلا من الزهر عليه.

كتب على شريط الإكليل «سيدكر جيشنا اسمك كانغ كون إلى الأبد».
أعرب القائد كيم جونغ وون عن الاحترام السامي للزعيم العظيم لتأسيس الجيش، عائدا بذكرته إلى المآثر البارزة لكانغ كون، أول رئيس لهيئة الأركان العامة للجيش الشعبي الكوري الذي نذر حياته الغالية كحجر أساس راسخ للقضية المقدسة الرامية إلى ولادة القوات المسلحة الثورية النظامية لجمهوريةنا وتعزيزها وإنمائها بصورة باهرة.
استعرض سير أفراد الهيئة التعليمية والإدارية والطلبة في المدرسة العامة للضباط، وشاهد عرض الطلبة النموذجي لفنون القتال، ثم تفقد مختلف الأماكن في حرم المدرسة.
كما شاهد مباريات المعلمين والطلبة في المدرسة للرمية بالخناجر الحية وملاحم تدريباتهم الرياضية العامة المستندة إلى المعدات.

صارت توجيهاته الميدانية هذه نقطة تحول حاسم وفرت الأسس لإحداث تغيير وتقدم جلي في الثورة التعليمية العسكرية في العصر الجديد، ومناسبة جسيمة ذات أهمية جديرة بالمعلم في تعزيز وتطوير جيشنا إلى جيش قوي.

في يوم ٤ من نيسان/ أبريل، زار القائد كيم جونغ وون قاعدة التدريب لوحدة العمليات الخاصة للجيش الشعبي الكوري ليوحه تدريباتها العامة.

جرت التدريبات بهدف إعداد جميع المقاتلين على أكمل وجه ليكونوا قادرين على تنفيذ مهام العمليات الخاصة الموكولة إليهم بأمانة وبراعة في أي وضع قتالي، عن طريق مواصلة استقصاء وتطبيق طرقنا القتالية وأساليبنا الجديدة لتعزيز قوات العمليات الخاصة، بما يتلاءم مع أشكال تطور الحرب الحديثة وتيار تغيرها، وتعزيز المقاتلين عليها في سياق التدريبات النفعية على خوض المعارك الواقعية.

أظهر المقاتلون دون تحفظ قدرتهم العملية المستقلة وأسلوب قتال جيشنا وفن رمايتهم الذي لا يخطئ الهدف من خلال جميع تدريباتهم.

وجه القائد كيم جونغ وون تدريبات المقاتلين على الرماية بالبندقية الرشاشة وبندقية القناص. قام بنفسه بالرماية التجريبية ببندقية القناص المزمع تزويد وحدات العمليات الخاصة بها حديثا، واطلع على نتائجها، معبرا عن ارتياحه الكبير إزاء كفاية وقدرة هذه البندقية

في يوم ٢٤ من شباط/ فبراير، زار القائد كيم جونغ وون كلية كيم إيل سونغ السياسية التي تحتفل بالذكرى الثمانين لتأسيسها وألقى كلمة منهاجية ذكر فيها أن الشيم السياسية والفكرية لجيشنا تظل جديرة ومخلصة دائما أمام أبناء جيل تأسيسه والوطن والشعب، مهما كرت الأيام الطويلة وتغير التاريخ، وهذا ما لا يمكن تصوره بعيدا عن مآثر كلية كيم إيل سونغ السياسية التي أدت دورها بثبات في المكانة الحاسمة التي تضمن تواصلية المجموعة المسلحة الثورية.

أكد أنه لمنطوق فلسفي واضح أن يكون التفوق الفكري والأخلاقي للجيش بالذات تفوقا نوعيا له، مضيفا أن تسليح الجيش فكريا قبل تسليحه عسكريا وتقنيا يعد نواة أساسية في بناء الجيش، وأبدى رأيه الجديد بأن العسكري والسلاح والفكر تعتبر ثلاثة عناصر للقوات المسلحة.

تفقد عددا من أماكن الكلية وقابل الطلاب النموذجيين في الدراسة والحياة العسكرية ليشجعهم. كانت آثار القيادة التي تركها في الهيئة العليا للتعليم السياسي في الجيش خطوة تاريخية وفرت مرشدا فكريا ونظريا مقتدرا يمكن الجيش الشعبي الكوري البطل من مواصلة تمجيد شرف الجيش القوي سياسيا وفكريا وأخلاقيا والذي ورثه قرنا بعد قرن،



وبعدها، جاءت التدريبات المفصلة لتعويد جميع الوحدات الفرعية على الإجراءات والعمليات لنقلها السريع إلى حالة الضربة المضادة النووية، فضلا عن إلقاء المحاضرة الخاصة للضباط الأُمَريين عن تشغيل نظام الضربة المضادة. ثم، وجهت الوحدات الفرعية النارية ضربات منفردة أو مشتركة في وقت واحد وبالتناوب إلى أهداف العدو المتنوعة الموجودة في اتجاهات ومسافات مخصصة لها. تحققت أغراض التدريب، وتأكّدت مصداقية نظام القيادة والتعبئة الكفيل بالتعامل السريع مع أي حالة أزمة نووية.

طرح القائد كيم جونغ وون المهام البالغة الشأن لرفع المصداقية القتالية لمنظومات السلاح النووي التكتيكي بصورة أكبر ومواصلة توسيع مجال استخدامها بصورة مركبة. في يوم ١٣ من أيار/ مايو، جرت التدريبات التكتيكية العامة لوحدة العمليات الخاصة الفرعية، الرامية إلى بلوغ معيار الكتيبة المتعددة المؤهلات، والمباريات بين الوحدات الفرعية لسلاح الدبابات وتدريباتها النموذجية على الرماية المشتركة، وذلك بشكل الدروس النمطية للتدريب في إطار نظام الدورة الدراسية على هامش مؤتمر ضباط التدريب للجيش الشعبي الكوري. زار القائد كيم جونغ وون مركز التدريب الـ ٦٠ التابع لفيلق الدفاع عن العاصمة

المطورة بالأسلوب الخاص بنا.

على إثرها، شاهد التدريبات الرياضية الخاصة العامة لمقاتلي وحدات العمليات الخاصة. أظهر المقاتلون المشاركون في التدريبات قدرتهم الجسدية والتقنية دون تحفظ وقد استعدوا كمقاتلين بواسل.

أثنى على الضباط والجنود الذين يعززون أقوى قدراتهم على خوض الحرب الفعلية من خلال التدريبات، تحذوهم الشجاعة والجرأة والثقة الراسخة بالنفس للتعامل مع أي حرب وأزمة دون تردد.

عقد جميع أفراد الجيش الذين اشتركوا في التدريبات عزمًا على أن يكونوا على أتم استعداد كجنود متقدمين للقوات المسلحة الثورية.

بحلول شهر أيار/ مايو، لجأت الولايات المتحدة الأمريكية والدول التابعة لها إلى المناورات العملياتية النووية المتتالية في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة المحيطة به، إثر إعلانها عن سيناريو الحرب النووية المغامرة إلى أقصى حد باتخاذ الحرب النووية ضد بلادنا أمرا واقعيًا، وهذه التصرفات الرعناء التي توجج التوتر في الوضع تطلبت من قواتنا المسلحة أن تملك قدرة الرد السريع وتتخذ حالة التأهب القتالي المتكامل. في يوم ٨ من أيار/ مايو، جرى التدريب على توجيه الضربات المشتركة لزيادة القدرة القتالية للوحدات الفرعية للمدفعية البعيدة المدى وسلاح الصاروخ في الجبهة الشرقية، بينما كان يتم تنظيم وتطبيق التدريبات القتالية للجيش الشعبي الكوري بمختلف مستوياته بشدة أكبر من أجل تحسين قدرته المطلقة للتعامل مع الحرب. وجه القائد كيم جونغ وون عملية تدريب المدافع البعيدة المدى والمنظومة الصاروخية على توجيه الضربات المشتركة.

تم في التدريب تعبئة الرجمات المتعددة الفوهات للصواريخ عيار ٦٠٠ ملم والصواريخ الباليستية التكتيكية من طراز «هواسونغبو - ١١ غا».

جرى التدريب بهدف تعويد الوحدات الفرعية المعنية على إجراءات تشغيل أنظمة الهجوم المدفعية والصاروخي أعلاه حسب نظام الإدارة الوطنية العامة للأسلحة النووية. أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الوطني لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، في معرض الحديث عن هذا التدريب، أنه سيصبح إجراء عمليا كافيا لإظهار موقف وقدرتنا المسلحة على الرد السريع لمواجهة تغير الوضع العسكري في المنطقة الحساسة التي يوجج العدو توترها. تم في التدريب مراجعة مصداقية تشغيل نظام «الزناد النووي» بالتسلسل المرحلي قبل إطلاق النار.



الجوي المضاد ووحدات الرادار الفرعية والوحدات الفرعية للحرب الإلكترونية على مهمة الدفاع الجوي المضاد لاكتشاف وتتبع وسحق الصواريخ المجنحة وطائرات الهجوم الانتحاري دون طيار للعدو والتي تهاجم من اتجاهات مختلفة، والمهمة القتالية لتعمية وتحطيم طائرات الهجوم المعادية دون طيار باستخدام الوسائل الإلكترونية المتنوعة. كما أجريت تجربة تطبيق القنبلة الموجهة الدقيقة الشراعية البعيدة المدى من طراز جديد، وتدريب جماعة الطيران على الهجوم المباغت على الأهداف.

جرت التدريبات بطريقة قيام الوحدات الفرعية لصواريخ الدفاع الجوي المضاد والوحدات الفرعية للاستكشاف والحرب الإلكترونية بتنفيذ مهمة اكتشاف وتتبع الأهداف الجوية فقط بخصوص المهمة التكتيكية للدفاع الجوي المضاد لاكتشاف وتتبع وسحق الصواريخ المجنحة وطائرات الهجوم الانتحاري دون طيار للعدو، وكذلك بطريقة قيام جماعات الطيران باكتشاف ومطاردة وسحق الأهداف الجوية المهاجمة أثناء تنفيذها مهمة الطيران للحراسة في منطقة المناوبة الجوية كما هو الحال في بيئة الحرب الحقيقية. من خلال التدريبات، تأكدت قدرة الدفاع الجوي المضاد لأفواج الطيران التابعة لفرقة الحرس الجوية الأولى.

كما جرى التدريب على سحق الطائرات المعادية دون طيار بواسطة الهليكوبتر وتدريب جماعة الطيران على القصف الجوي الدقيق على الأهداف البحرية، وتلاهما طيران الاستعراض للطائرة الاستطلاعية الاستراتيجية دون طيار والطائرات المتعددة الأغراض دون طيار. في يوم ٢٩ من أيار/ مايو، جرت مباريات الرماية بالمدافع بين وحدات المدفعية الفرعية للتشكيلات الكبيرة للجيش الشعبي الكوري.

في هذه المباريات التي شاهدها القائد كيم جونج وون، قام قادة التشكيلات الكبيرة المرابطة في الجبهة بأنفسهم بقيادة عملية إطلاق النار. أظهرت وحدات المدفعية الفرعية بمختلف مستوياتها والتي اشتركت في المباريات فيها البار في الرمي بالمدافع دون تحفظ. في يوم ٢٣ من تموز/ يوليو أيضاً، أجريت مباريات التدريب على الرماية بين وحدات المدفعية الفرعية للتشكيلات الكبيرة للجيش الشعبي الكوري.

شاهد القائد كيم جونج وون هذه المباريات التي جرت بطريقة فحص قدرة كل من وحدات المدفعية الفرعية على المسيرة الليلية وإطلاق المعركة وتوجيه الضربات المباغتة النارية إلى الهدف المعادي المفاجئ في بيئة وظروف المنطقة الساحلية في الصيف، وتمارينها على الطرق القتالية المناسبة لحرب المدفعية الحديثة، وتحديد المراتب بعد تقييم نتائج تنفيذ مهمة إطلاق النيران.

بعد أن تلقت وحدات المدفعية الفرعية أمراً بإطلاق النار، قصفت بغتة الهدف البحري المحدد فجأة في موعد محدود، مظهرة مؤهلاتها دون تحفظ والتي صقلتها بقوة لتكون

للجيش الشعبي الكوري حيث شاهد الدروس النمطية للتدريبات التكتيكية الجارية حسب شتى صنوف الأسلحة في إطار نظام الدورة الدراسية على هامش مؤتمر ضباط التدريب. أجريت التدريبات بدءاً من مختلف أنواع المناورات التكتيكية لوحدات العمليات الخاصة الفرعية بقصد بلوغ معيار الكتيبة المتعددة المؤهلات، ثم المباريات بين الوحدات الفرعية لسلاح الدبابات حتى جذبت اهتماماً فائقاً للمشاهدين.

في ذلك اليوم، التقى القائد كيم جونج وون بمقاتلي الوحدة الفرعية التابعة للفيلق الحادي عشر للجيش الشعبي الكوري والتي تأهلت لمعيار الكتيبة المتعددة المؤهلات، وأثنى عليهم ثناءً عالياً وشجعهم لأنهم أدوا دور الفصيل الطليعي في التدريب والنموذج في إكمال الاستعدادات للحرب.

في يوم ١٥ من أيار/ مايو، زار القائد كيم جونج وون فوج الطيران التابع لفرقة الحرس الجوية الأولى للجيش الشعبي الكوري حيث وجه تدريبات جماعات الطيران للقوات الجوية على معركة الدفاع الجوي المضاد والغارة الجوية. استمع إلى تقرير عن نتائج الاتفاق بين صاحب الطلب والمنتج على تطوير الأسلحة والمعدات لسلاح الجو وخطته المستقبلية، وأوضح وجهة نظر اللجنة المركزية للحزب حول تطوير الجيل الجديد من الدرجة العالية لأنظمة السلاح للهجوم الجوي والدفاع الجوي المضاد، وطرح المهام البالغة الشأن لتحقيقها. أجريت التدريبات بهدف تمرين جماعات الطيران والوحدات الفرعية لصواريخ الدفاع



بعد أن تحركت وحدات مدافع الهاون الفرعية إلى مواقع إطلاق النيران مجتازة الحواجز السيئة، انخرطت في تنفيذ مهمة توجيه الضربات النارية إلى مختلف الأهداف التي تظهر وفقا للمهمة التكتيكية والمنشآت الرئيسية للعدو، وذلك حسب قيادة إطلاق النار لقادة التشكيلات الكبيرة للجيش الشعبي الكوري.

فيما تنطلق النيران بالسرعة القصوى من كل سبطانة لإبادة العدو، ضرب وسحق المدفعيون الأهداف في الموعد المحدد بفن الرماية الحاذق الذي لا يخطئ الهدف.

في مباريات التدريب على الرماية، أكدت دون تحفظ القدرة القتالية العالية وحالة التأهب القتالي الدائم التي بلغتها وحدات المدفعية الفرعية التكتيكية في سياق ترقية فعالية منظومات السلاح المدفعي وصلاحيات استخدامها إلى أقصى درجاتها بلا انقطاع. أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الشعبي الكوري الترتيب العام حسب التشكيلات الكبيرة، ومنحت جائزة المدفعي الماهر لسرية مدفع الهاون بعبار ٨٢ مم التابعة للكتيبة السادسة من لواء المشاة الآلية ٥٥ للفيلق التاسع والتي أحرزت قصب السبق بدرجة «ممتاز» جيد، أما بالنسبة لأفرادها فقد منحت ميداليته وشارته.

كانت هذه المباريات مناسبة تظهر إرادة جيشنا الراسخة لمواجهة الأعداء من أجل حماية أمن وسيادة دولتنا المقدسة بأمانة على أساس القدرة القتالية المطلقة.

في يوم ٢٧ من آب/ أغسطس، زار القائد كيم جونج وون قاعدة تدريب العمليات الخاصة التابعة مباشرة لهيئة الأركان العامة للجيش الشعبي الكوري ليطالع على حالة تدريب الوحدة الفرعية لكل من القناصة والعمليات الخاصة.

في قاعدة التدريب، التقى بالقناصة وأفراد وحدة العمليات الخاصة الذين تم تشكيلهم لتنفيذ المهام الخاصة، ووقف على حالة الأسلحة والأعتدة الحربية التي تملكها الوحدات الفرعيتان وحالة تدريبهما. استفسر عن بندقية القناص الحديثة التي يتم إمداد الوحدات بها. قدر خصائص وتفوق القنص عالي الدقة لمسافات بعيدة لدى بندقية القناص الحديثة التي صممها وطورتها أكاديمية علوم الدفاع الوطني في عام ٢٠٢٥ لرفع كفاءتها الهندسية البشرية وتسريع التحرك التكتيكي للقناص، وأعرب عن ارتياحه قائلاً إنه لأمر سار جداً أن أصبحت وحداتنا مزودة بهذا السلاح من الجيل الجديد.

وأمر القائد كيم جونج وون وزارة الدفاع الوطني بإنتاج أزياء التمويه التي سيتم توفيرها لوحدة القناصة الفرعية منذ عام ٢٠٢٥، بشكل نوعي وفقاً لظروف المنطقة المختارة لأداء المهام وخصائصها الموسمية.

شاهد تدريب وحدة القناصة الفرعية على الرماية بالذخائر الحية، ثم عاين التدريبات الرياضية الخاصة العامة لمقاتلي وحدة العمليات الخاصة.

قادرة على التكتيل بالعدو بضربة واحدة عبر استيعاب القواعد القتالية الخاصة بنا. هنا القائد كيم جونج وون ومقاتلي السرية الثانية من الكتيبة الثالثة لفوج المدفعية السادس عشر من فرقة المشاة الثامنة والعشرين للفيلق الرابع للجيش الشعبي الكوري والذين فازوا بدرجة ممتاز جيد بعد بلوغ جميع الأهداف المحددة لتقييم المباريات بالشكل الكافي، ودعا هذه السرية بصورة خاصة إلى الاحتفالات بالذكرى الثانية والسبعين للانتصار في الحرب تقديرًا لها. في يوم ٢٦ من تموز/ يوليو، تشرف مقاتلو السرية بالتصوير للذكرى مع القائد كيم جونج وون في القاعة التذكارية للانتصار في حرب التحرير الوطنية، بعد أن تمت دعوتهم إلى الاحتفالات بالذكرى الثانية والسبعين للانتصار في الحرب.

في يوم ١١ من آب/ أغسطس، جرت مباريات التدريب على الرماية لوحدة المدفعية الفرعية التكتيكية التابعة للتشكيلات الكبيرة للجيش الشعبي الكوري، بموجب خطة التدريب القتالي لهيئة الأركان العامة للجيش الشعبي الكوري.

استهدفت هذه المباريات فحص وتقييم درجة استيعاب وحدات المدفعية الفرعية التكتيكية لقواعد التحرك القتالي للدعم الناري بصرامة وتعميم نموذج الوحدات الفرعية الممتازة في صفوف الجيش كله. شاهدها المارشال باك جونج تشون، نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية لحزب العمل الكوري، أمين لجنته المركزية.

اشتركت فيها الوحدات الفرعية لمدافع الهاون بشتى عياراتها.



إلى جيش حديث لا ند له يخرج ظافرا على الدوام في أي شكل من أشكال الحرب. في يوم ٢٨ من تشرين الثاني/نوفمبر، أقيمت في مطار كالمال الفعاليات الاحتفالية بالذكرى الثمانين لتأسيس القوات الجوية للجيش الشعبي الكوري. حضرها القائد كيم جونغ وون حيث أعرب عن التحية الكفاحية للرايات العسكرية للقوات الجوية للجيش الشعبي الكوري والوحدات التابعة لها، واستعرض حرس الشرف للقوات الجوية، وبعدها، صعد إلى منصة المشاهدة ليعاين الطيران الاستعراضى الذي تقدمه القوات الجوية احتفالاً بعيد الطيران. حلق الطيارون البواسل إلى السماء من الأرض بطائراتهم التي تطلق هديرا مدويا. شجع القائد كيم جونغ وون طيارتين شابتين تقومان بطيران الاستعراض بسرب من الطائرتين وهو يشاهد ملامح طيرانهما. أظهر طيارو القوات الجوية فن القيادة البارع دون تحفظ وهم يتركون مجرة التكثف ذات الألوان الثلاثة الجميلة ويطلقون الشهب النارية في سماء الوطن الصافية والزرقاء. التقى القائد كيم جونغ وون بالطيارين الذين أنهوا طيران الاستعراض وأثنى عليهم لإظهار فن الطيران العالي القادر على تنفيذ أية مهمة قتالية بشكل متكامل. ثم، التقط صورة تذكارية مع ضباط وجنود القوات الجوية للجيش الشعبي الكوري الذين يحتفلون بالذكرى الثمانين لتأسيسها. حين عقد المؤتمر الخطابى الاحتفالى بعد ذلك، قابل القائد كيم جونغ وون الجنرالات المسرحين الذين تمت دعوتهم بشكل خاص إلى الفعاليات الاحتفالية بعيد الطيران، وقدر تقديرا غالبا الحياة المتفانية والمآثر لقادة القوات الجوية المجريين الذين قدموا الغالي والثمين على مدى الحياة في سبيل تعزيز وتطوير قدرة الدفاع عن المجال الجوي للدولة. بعد اختتام الخطابى الاحتفالى، ألقى القائد كيم جونغ وون كلمة بمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس القوات الجوية للجيش الشعبي الكوري. أعلن القائد كيم جونغ وون عن قيام هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية باتخاذ المرسوم الخاص بمنح وسام كيم جونغ إيل المشرف للقوات الجوية التي تحتفل بالذكرى الثمانين لتأسيسها، باقتراح من اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري ولجنته العسكرية المركزية، ونقل إليها رسالة التهئة المشتركة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري ولجنته العسكرية المركزية. ومن ثم، قدم في مسرح ميونغسا سيبري العرض الفنى الاحتفالى بالذكرى الثمانين لتأسيس القوات الجوية للجيش الشعبي الكوري. شاهده القائد كيم جونغ وون مع ضباط وجنود القوات الجوية.

أظهر العسكريون الذين اشتركوا في التدريبات قدرتهم الجسدية والتقنية دون تحفظ، حين يعدون أنفسهم كجنود متقدمين للوحدة القتالية المظفرة التي لا ند لها. التقط القائد كيم جونغ وون صورة تذكارية معهم، ومع ٣ قناصة على انفراد وهو يهنئهم لإظهار فنه البارز في الرماية من خلال إثبات قدرة القنص عالي الدقة لمسافات بعيدة دون تحفظ، فضلا عن ضباط وجنود وحدة القناصة الفرعية. وفي يوم الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، زار القائد كيم جونغ وون هيئة قيادة الفيلق الحادي عشر للجيش الشعبي الكوري. في غرفة أبحاث العمليات، استمع من قائد الفيلق إلى خطة الأعمال العسكرية للتشكيلة الكبيرة لمواجهة أحوال العمليات المختلفة. ثم، طرح القائد كيم جونغ وون المنهج الاستراتيجي والمهام الرئيسية لتعزيز وتطوير قوى العمليات الخاصة لقواتنا المسلحة. فيما يشاهد ملامح تدريب المقاتلين الذين يظهرون الشجاعة والروح المنقطعتي النظير دون تحفظ، عبر عن رضاه الكبير تجاه الأهبه القتالية المتكاملة لقواتنا المسلحة المستعدة تماما لأداء الرسالة الجسيمة للحفاظ الثابت على سيادة الدولة وحققها في التطور وحماية مصير ومستقبل الشعب بأمانة في وجه الخصوم الأكثر دناءة وخساسة في العالم. وشجع وألهم العسكريين الذين يبذلون قصارى جهدهم في تنفيذ واجباتهم المقدسة. صارت زيارة القائد كيم جونغ وون إلى هيئة قيادة الفيلق الحادي عشر للجيش الشعبي الكوري مناسبة تاريخية تستأثر بأهمية بالغة في تعزيز وتطوير القوات المسلحة لجمهوريتنا



استمرت لعبة مساعدة الأسلحة الاستراتيجية هذه اعتباراً من مطلع هذا العام إلى أواخره. بخصوص مكائد القوى المعادية لمساعدة وتوريد الأسلحة الاستراتيجية، تصدت لها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بسياسة تطوير وامتلاك الأسلحة الاستراتيجية الأكثر اقتداراً. قبل ظهر يوم ٢٦ من شباط/فبراير، قامت الوحدة الفرعية المعنية التابعة للتشكيلات الصاروخية في المنطقة الغربية للجيش الشعبي الكوري بإجراء التدريب على إطلاق الصاروخ الممنح الاستراتيجية في بحر كوريا الغربي.

كان الهدف من وراء هذا التدريب هو إخطار خصومنا الذين ينتهكون انتهاكاً صارخاً للبيئة الأمنية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ويلجأون إلى خلق وتصعيد بيئة المواجهة ضدها، بقدرة الجيش الشعبي الكوري على الضربة المعاكسة في أي مجال من المجالات وحالة التأهب لوسائله المتنوعة لاستخدام السلاح النووي، وعرض مصداقية قدرة الدولة على الردع النووي، وتدريب الوحدات الفرعية للصاروخ الممنح الاستراتيجية على تنفيذ أي مهمة مباغلة لإطلاقه.

شاهد القائد كيم جونج وون التدريب على هذا الإطلاق.

خلق الصاروخان الممنحان الاستراتيجيان على المدار الإهليلجي لمسافة ١٥٨٧ كيلومتراً خلال ٧٩٦١ ثانية و٧٩٧٣ ثانية حتى ضربا الهدف بدقة.

إن إجراء التجارب المستدامة على مصداقية وصلاحيّة استخدام العناصر المكونة لقدرة الردع النووي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وعرض قدرتها أصبحا بحد ذاتهما ممارسة مسؤولة لقدرتها على ردع الحرب.

كان رسالة مسؤولة وواجباً أساسياً للقوات المسلحة النووية لجمهورية كوريا أن تكون على أتم أهبة للقتال وتستعد استعداداً كاملاً لاستخدامها حتى تحافظ للأبد على سيادة وأمن الدولة بواسطة الترس النووي الأمين.

في يوم ٢٠ من آذار/مارس، أجرت المؤسسة العامة للصواريخ في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الإطلاق التجريبي لفحص الكفاية القتالية العامة لأحدث منظومة سلاح صاروخي للدفاع الجوي المضاد دخل حيز الإنتاج الديناميكي في مؤسسة الصناعة العسكرية المعنية.

شاهد القائد كيم جونج وون هذا الإطلاق التجريبي مع كبار أعضاء اللجنة العسكرية المركزية للحزب.

أثبت الإطلاق التجريبي تفوق قدرة الاستجابة القتالية لأحدث منظومة سلاح صاروخي للدفاع الجوي المضاد وعلو مصداقيته الإجمالية إلى أبعد الحدود.

في يومي ٢٥ و٢٦ من آذار/مارس، وجه القائد كيم جونج وون أعمال أبحاث علوم الدفاع الوطني للمجمع التقني للطيران دون طيار وفريق دراسة الاستكشاف والحرب الإلكترونية.

حظي العرض الفني بتقدير واستحسان المشاهدين لأنه عبر بصور فنية رائعة ومؤثرة عن العالم الفكري والروحي العالي لضباط وجنود القوات الجوية للجيش الشعبي الكوري وأثار الخدمة المتفانية التي يتركونها في سبيل الوطن والشعب. في مساء ذلك اليوم، أقامت وزارة الدفاع الوطني لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مأدبة احتفالية بالذكرى الثمانين لتأسيس القوات الجوية للجيش الشعبي الكوري وقد حضرها القائد كيم جونج وون.

إن الفعاليات الاحتفالية بالذكرى الثمانين لتأسيس القوات الجوية للجيش الشعبي الكوري التي أقيمت بحضور القائد كيم جونج وون، أصبحت مناسبة بالغة الأهمية أثبتت الإيمان والإرادة الثابتة للقوات الجوية الشعبية للدفاع عن سماء الوطن كجدار فولاذي.

التطور العاصف لقدرة الدفاع الوطني

مع دخول شباط/فبراير، أبلغت الولايات المتحدة جمهورية كوريا العميلة رسمياً عن مصادقتها على وثيقتين لبيع الأسلحة إليها وهما تضمان الأعتدة الحربية ومن ضمنها أحدث الطائرات دون طيار والتي سيتم توريدها إلى قواتها البحرية ويبلغ مجموع قدرها ١٧٠,٦ مليون دولار أمريكي، وأجزاء الأسلحة بقيمة ٣٥٠ مليون دولار أمريكي.



ستنفش قريبا اسم الحامية المقدس الجديد على البحر الأزرق للوطن، وإن بناء المدمرة الحديثة خلال أكثر من ٤٠٠ يوم فقط بقوتنا الذاتية وتقنياتنا الخاصة هو واقع مشجع جدا، كما يعد حدثا أسفر عن النقص الحاسم على طريق تعزيز القدرة القتالية للقوات البحرية. ثم، صدرت وثيقة أوامر اللجنة العسكرية المركزية لحزب العمل الكوري عن تحديد درجة المدمرة الحديثة المتعددة الأغراض واسمها ورقمها، ونقلت إلى قائد أسطول البحر الشرقي للقوات البحرية للجيش الشعبي الكوري.

بموجب أوامر اللجنة العسكرية المركزية لحزب العمل الكوري التي وقع عليها القائد كيم جونغ وون بخط يده، تم تصنيف المدمرة الحديثة المتعددة الأغراض بحمولة ٥٠٠٠ طن، المبنية حديثا بدرجة «تشواي هيون» وأطلق عليها اسم المناضل الثوري المناهض لليابان تشواي هيون باعتباره نموذجا للناشط العسكري الذي جسد في نفسه الإخلاص غير المحدود للزعيم وقائدا مخضرا للقوات المسلحة لجمهوريةنا وقائدا عسكريا مجربا. منح القائد كيم جونغ وون راية المدمرة «تشواي هيون» لقائدي أسطول البحر الشرقي للقوات البحرية للجيش الشعبي الكوري.

قال قائد أسطول البحر الشرقي في مداخلة العزم إن تلك الأمنية تحققت والتي كان يتطلع بها حتى في المنام إلى امتلاك أقوى سلاح قادر على إحباط السيطرة البحرية لزمر القراصنة الإمبرياليين المتعجرفين بصورة مطلقة.

في ذكرى حفل إنزال المدمرة، قطع وزير الدفاع الوطني لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية حبل إنزالها.

صعد القائد كيم جونغ وون على المدمرة وتلقى تحية الاستقبال من قبطانها، والتقى بالبحارة وقدم لهم التشجيع الكفاحي وهو يجول في مقدمتها ومؤخرتها.

وأزيح في المدمرة الستار عن الصورة التذكارية للمناضل الثوري المناهض لليابان تشواي هيون.

وضع القائد كيم جونغ وون زهرة على تلك الصورة وعبر عن الاحترام له.

بعد أن نزل القائد كيم جونغ وون من المدمرة، التقى بأصحاب الجدارة في ترسانة نامبو لبناء السفن الذين ساهموا في بناء المدمرة، ومنح العملة النحاسية التذكارية لكل من قادة وضباط المدمرة، وألقى كلمة تاريخية.

أصبح بوسع المدمرة باعتبارها محصلة لتقنيات الدفاع الوطني الذاتي أن تؤدي العمليات البحرية المتعددة الأغراض لأنها محمولة بأنظمة السلاح القادرة على تعزيز القدرة العملياتية لضرب الأهداف البرية إلى أقصى درجاتها مثل وسائل الهجوم، أي الصاروخ الممنح الاستراتيجية فوق الصوتي والصاروخ الباليستي التكتيكي، ناهيك عن القدرة المضادة للطائرات والسفن الحربية والغواصات والصواريخ الباليستية مما أدى إلى

اطلع على مختلف أنواع طائرات الاستطلاع والهجوم الانتحاري دون طيار والتي ينتجها معهد الأبحاث والمؤسسات التابعة للمجمع التقني للطيران دون طيار بعد تطويرها حديثا، ثم شاهد عملية اختبار كفاءاتها.

في عملية الاختبار، تأكدت الكفاءة التجديدية للطائرة الاستطلاعية الاستراتيجية الحديثة دون طيار، المجهزة بقدرة الاستكشاف القابلة لمتابعة ومراقبة مختلف الأهداف الاستراتيجية ونشاطات الجيش المعادي على الأرض والبحر، فضلا عن إثبات قدرة الطائرات الانتحارية دون طيار على الضرب دون تحفظ والتي يمكن استعمالها في تنفيذ مهام الهجوم التكتيكي المتنوعة. كما تم التقدير العالي لاحتلال المراحل بشكل نوعي لتحقيق النهج الخاص بتحديث الجيش، بفضل المؤهلات العقلية الخارقة لفريق أبحاث علوم الدفاع الوطني من أبناء جيلنا الجديد.

ظهر إلى الوجود كيان جديد سيضمن السيادة البحرية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مثل صلابة الحديد والصخر، وهو يثبت عصرية قواتنا البحرية التي تتقدم بسرعة مذهلة.

في يوم ٢٥ نيسان/ أبريل، يوم تأسيس أول قوات مسلحة للثورة الكورية، أقيم في ترسانة نامبو لبناء السفن الحفل التذكاري لإنزال المدمرة المبنية حديثا بحضور القائد كيم جونغ وون. جاء في الكلمة التذكارية لإنزال المدمرة أن المدمرة بحمولة ٥٠٠٠ طن المزودة بالأسلحة القوية والتي بناها أفراد الطبقة العاملة في قطاع صناعة بناء السفن الحربية،



بروحه التي ما زالت حية في ذاكرة شعبنا كرمز للشجاعة والعزيمة، حتى يحرزوا انتصارا غير مسبوق في تاريخ قواتنا البحرية.

كان جميع القادة العسكريين المنحدرين من جيش حرب العصابات مثل كيم تشايك وأن كيل وتشواي هيون وكانغ كون جنرالات وأكفاء حقيقيين لأنهم اجتروا المآثر الكبيرة في تحرير الوطن باستنهاض الصفوف المسلحة بهدف مناهضة اليابان بالقوة الذاتية، وساعدوا الرئيس كيم إيل سونغ في عمله بالإيمان الوفي والمؤهلات العسكرية البارزة في سياق إبادة الجيوش الإمبريالية المتحالفة إثر سلوك الطريق غير المطروق لبناء الدولة والجيش. في ذلك اليوم، أقامت القوات البحرية للجيش الشعبي الكوري مأدبة في ذكرى حفل إنزال المدمرة الحديثة المتعددة الأغراض وقدم العرض الفني للفرق الفنية المركزية تهنئة له.

بعد انتهاء العرض الفني للتهنئة، التقى القائد كيم جونغ وون بالجنرالات المسرحين للقوات البحرية، وقدر تقديرًا عاليًا مآثرهم لأنهم تركوا في الماضي الآثار الخالدة في تاريخ القوات البحرية مظهرين روح التضحية غير المحدودة والروح الصامدة، من خلال خدمتهم بإخلاص لمدة طويلة في المناصب الهامة للقوات البحرية.

كان حفل إنزال المدمرة الحديثة المتعددة الأغراض حدثًا مباركا أذن بالولادة الجديدة لقواتنا البحرية، وحدثًا كبيرًا أظهر بقوة معنويات التقدم وروح النصر الأكيد لدولتنا وأبناء شعبنا الذين يندفعون كالأموج الهائجة نحو الهدف الضخم لبناء الدولة البحرية القوية المتقدمة. شرعت المؤسسة العامة للصواريخ في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وأكاديمية علوم الدفاع الوطني والمؤسسة العامة للاستكشاف والحرب الإلكترونية في تجربة الكفاية والقابلية القتالية لمنظومات الأسلحة التي تحملها المدمرة «تشواي هيون». في يومي ٢٨ و ٢٩ من نيسان/ أبريل، جرت أول تجربة لمنظومات أسلحة المدمرة.

في يوم ٢٨، جرى الإطلاق التجريبي للصاروخ الممنح فوق الصوتي والصاروخ الممنح الاستراتيجي والصاروخ المضاد للطائرات والرمية التجريبية للمدفع الآلي عيار ١٢٧ مم على متن المدمرة.

شاهد القائد كيم جونغ وون عملية إطلاقها التجريبي الأول مع الكوادر القياديين في المؤسسة العامة للصواريخ وأكاديمية علوم الدفاع الوطني والمؤسسة العامة للاستكشاف والحرب الإلكترونية وترسانة نامبو لبناء السفن.

زار القائد كيم جونغ وون المدمرة التي دخلت حيز تنفيذ برنامج تجربة منظومات أسلحتها حيث اطلع من أفراد جماعة فحص منظومات الأسلحة على تفاصيل برنامج ومضامين التجربة المرحلية لمنظومات أسلحة المدمرة، وتابع أول إطلاق تجريبي لها. أبدى الكوادر القياديون اهتماما عميقا لقدرة المدفع الآلي عيار ١٢٧ مم على متن المدمرة.

زيادة درجة المساعدة المباشرة للقوات البحرية إلى العمليات البرية. كان من المقرر أن تنقل المدمرة إلى القوات البحرية وتدخل حيز تنفيذ العمليات مرورًا بالمراحل اللازمة مثل تقييم كفاءتها وقدرتها على تنفيذ العمليات وتجربة تشغيل معداتها المتكاملة.

لم تكن صلة خاصة بالبحارة في حياة تشواي هيون الذي كان رفيقًا ثوريا في السلاح يخلص للرئيس كيم إيل سونغ، إلا أن أول مدمرة من الجيل الجديد سميت بمدمرة «تشواي هيون»، أملا في أن تكون روح البحارة من الجيل الناشئ مشربة



وضع القائد كيم جونج وون زهرة على الصورة التذكارية لصاحب المآثر في بناء الجيش وعبر عن الاحترام له. قدم العرض الفني لذكرى إنزال المدمرة.

كان الحفل التذكاري لإنزال المدمرة «كانغ كون» للقوات البحرية للجيش الشعبي الكوري تظاهرة قوية للعزيمة والإرادة الثابتة لحزب العمل الكوري الذي يسعى إلى الحفاظ التام على سيادة الدولة وسلامة أراضيها ومصالحها الأمنية عن طريق تطوير قواتنا البحرية بسرعة إلى قوات مقتدرة تضطلع بجانب من جوانب قدرة الدولة على الردع النووي، كما أنه أصبح مناسبة جديرة بالحدث تبث الحيوية الجبارة في النضال الوطني لأبناء شعبنا. في يوم ١٣ من حزيران/ يونيو، وجه القائد كيم جونج وون أعمال مؤسسة الصناعة العسكرية الرئيسية على الطبيعة.

تفقد عددا من مواقع الإنتاج في المؤسسة، بما فيها ورشة الكبس وورشة التشكيل بالرحو وورشة التركيب حيث اطلع على تفاصيل حالة إنتاج القذائف في النصف الأول من عام ٢٠٢٥ وسير توسيع قدرة المؤسسة وتحديثها.

في يوم ١٨ من أيلول/ سبتمبر، وجه القائد كيم جونج وون التجارب على كفاية الأسلحة والأعتدة الحربية الآلية الكاملة التي يطورها وينتجها معهد الأبحاث والمؤسسات التابعة للمجمع التقني للطيران دون طيار.

في تجارب ذلك اليوم، تأكدت بوضوح القيمة الاستراتيجية العسكرية والكفاية التجديدية للطائرة الاستطلاعية الاستراتيجية دون طيار والفعالية القتالية الفائقة لطائرات الهجوم التكتيكية دون طيار من طراز «كومسونغ».

في يوم ٢٦ من أيلول/ سبتمبر، التقى القائد كيم جونج وون بالعلماء والتقنيين في القطاع النووي المختص مثل معهد أبحاث السلاح النووي، ووجه الاجتماع التشاوري الهام بشأن إنتاج المواد النووية والأسلحة النووية.

استمع إلى تقرير عن حالة دفع تنفيذ الخطة لتوسيع القدرة في قطاع إنتاج المواد النووية عام ٢٠٢٥، واطلع على الأعمال والنشاطات الإنتاجية الهامة في معهد أبحاث السلاح النووي. أعرب القائد كيم جونج وون عن رضاه لأن الحلقات الرئيسية للارتقاء بالقدرة النووية للبلاد إلى أقصى درجاتها وجدت حلولها الكاملة، نتيجة لقيام قطاع إنتاج المواد النووية ومعهد أبحاث السلاح النووي بتنفيذ المهمتين تماما في إطار الاستراتيجية الجسيمة الجديدة. في يوم ٤ من تشرين الأول/ أكتوبر، تم في بيونغ يانغ افتتاح معرض الأسلحة والأعتدة الحربية «تطور الدفاع الوطني - ٢٠٢٥» بحشود كبيرة، مظهرا مدى تطور قدرة الدفاع الوطني الذي يزداد سرعة بالتسامي فوق السوابق والحدود. حضر القائد كيم جونج وون حفل افتتاح هذا المعرض حيث استعرض حرس الشرف

في يوم ٢٩ من نيسان/ أبريل، جرى الإطلاق التجريبي للسلاح الموجه التكتيكي المضاد للسفينة الحربية ومختلف أنواع المدافع الرشاشة الآلية على متن المدمرة ومدافع الدخان والتشويش الإلكتروني.

في أوائل أيار/ مايو، وجه القائد كيم جونج وون أعمال مصنع الدبابات الرئيسي على الطبيعة. حقق أكاديمية علوم الدفاع الوطني وأفراد الطبقة العاملة والتقنيون في المصنع تقدما ونجاحا رائعا في تطوير الدبابات والأسلحة المدرعة ورفع كفاءتها القتالية بالأسلوب الخاص بنا. لذا، فتحت الآفاق الأكثر تطورا في قطاع صناعة الدبابات، وعلى الأخص، كان يتحول فكر ونهج اللجنة العسكرية المركزية للحزب، الخاص بإكمال التقنيات النووية للدبابات الرئيسية بصورة أكبر إلى نجاحات التطوير والإنتاج دون أدنى انحراف. توصل قطاع صناعة الدبابات إلى تحسين تسهيلات الخدمة لأطقم الدبابات بتجديد تصميم بنية الدبابات ومكونات أجهزة النظام الناري على طريقتنا الخاصة، وتأكد من علمية ومصادقية تصميم المحرك عالي الطاقة، فضلا عن توفير الضمان الراسخ لإنتاجها المتسلسل. على الأخص، إن جميع النجاحات المتمثلة في رفع خصائص سير الدبابات وتحركها المتنوع بتطوير الجهاز المتكامل لنقل القوة المحركة، وتحسين المجموعة الواقية الفعالة الحديثة والوسائل الواقية السلبية ومجموعة الحرب الإلكترونية بصورة فريدة، كانت تعني تقدما كبيرا في تقنياتنا النووية للدبابات.

في يوم ١٢ من حزيران/ يونيو، أقيم في ترسانة رازين لبناء السفن الحفل التذكاري الثاني لإنزال مدمرة القوات البحرية للجيش الشعبي الكوري.

في الحفل التذكاري، أصدر وزير الدفاع الوطني أوامر اللجنة العسكرية المركزية لحزب العمل الكوري بتحديد درجة المدمرة وتسميتها والتي وقع عليها القائد كيم جونج وون بخط يده، ونقل شهادة درجة المدمرة وتسميتها إلى قائد أسطول البحر الشرقي للقوات البحرية للجيش الشعبي الكوري.

بموجب أوامر اللجنة العسكرية المركزية لحزب العمل الكوري، تم تحديد المدمرة المبنية حديثا بدرجة «تشواي هيون» وتسميتها بالمدمرة «كانغ كون».

منح القائد كيم جونج وون راية المدمرة «كانغ كون» لقائدي أسطول البحر الشرقي للقوات البحرية للجيش الشعبي الكوري.

صعد القائد كيم جونج وون على المدمرة وتلقى تحية الاستقبال من قبطانها، وشجع البحارة متجولا في مقدمتها ومؤخرتها.

وأزبح على ظهر المدمرة الستار عن الصورة التذكارية للمناضل الثوري المناهض لليابان كانغ كون الذي كان أول رئيس هيئة أركان عامة للجيش الشعبي الكوري.

للجيش الشعبي الكوري والرايات العسكرية للقوات البرية والبحرية والجوية وألقى كلمة تذكارية. كان من الممكن اعتبار أن هذا المعرض صورة مصغرة للطفرة الخارقة لعلومنا وتقنياتنا للدفاع الوطني وملامح التطور الشامل لصناعاتنا العسكرية.

أثناء جولتهم في قاعة المعرض، لم يخفوا الحضور إعجابهم دائما أمام الكيانات الواقعية الشاهدة على قدرتنا الدفاعية الوطنية التي لاحت أمام أعينهم كصورة تطور أخرى خلال عام واحد فقط.

إن معرض الأسلحة والأعتدة الحربية «تطور الدفاع الوطني - ٢٠٢٥» الذي تم افتتاحه وهو يضيف مزيدا من التأثير والابتهاج على البلاد كلها عشية الذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري، كان مناسبة عميقة الدلالة تبشر بصورة تغيير قواتنا المسلحة التي يقودها حزب العمل الكوري.

في يوم ٥ من تشرين الأول/ أكتوبر، تفقد القائد كيم جونج وون المدمرة «تشواي هيون» للقوات البحرية للجيش الشعبي الكوري حسب جدول الزيارة في اليوم الثاني على هامش معرض الأسلحة والأعتدة الحربية «تطور الدفاع الوطني - ٢٠٢٥».

في ذلك اليوم، أقامت اللجنة العسكرية المركزية للحزب مأدبة في المدمرة على شرف ضباط وجنود القوات البحرية.

في يوم ٢٥ من كانون الأول/ ديسمبر، أسدى القائد كيم جونج وون توجيهاته الميدانية لعمل بناء الغواصة الاستراتيجية القاذفة للصواريخ الموجهة والعاملة بالطاقة النووية بحمولة ٨٧٠٠ طن.

جال القائد كيم جونج وون في موقع بناء الغواصة النووية وهو يتلقى تقريراً عن حالة تقدمه. انطلق جميع أفراد الطبقة العاملة والعلماء والتقنيين في قطاع بناء السفن الحربية بكل همة إلى النضال لتنفيذ منهج حزب العمل الكوري الخاص بتحديث القوات البحرية حتى يدفعوا العمل قدما بقوة لبناء الغواصة الهجومية الاستراتيجية النووية وهو إحدى المهام المحورية الخمس لتطوير قدرة الدفاع الوطني والتي طرحها المؤتمر الثامن للحزب، مظهرين الحماسة الوطنية دون تحفظ.

في اليوم نفسه، اطلع القائد كيم جونج وون على تفاصيل حالة بحوث الأسلحة السرية التحمائية التي يتم تطويرها حديثاً، وأوضح الخطة الاستراتيجية المتعلقة بإعادة تكوين القوات البحرية وتأسيس الوحدة الجديدة.

شاهد القائد كيم جونج وون الإطلاق التجريبي للصاروخ الحديث المضاد للطائرات. في يوم ٢٤ من كانون الأول/ ديسمبر، قامت المؤسسة العامة للصواريخ في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالإطلاق التجريبي للصاروخ الحديث عالي الارتفاع وطويل

المدى المضاد للطائرات على بحر كوريا الشرقي والذي يتم تطويره حديثاً. صارت هذه التجربة أول إطلاق تجريبي للتقييم التكتيكي والتقني لمنظومة هذا الصاروخ التي على قيد التطوير.

أصابته وسحقت الصواريخ المطلقة هدفا وهميا عالي الارتفاع يبعد ٢٠٠ كيلومتر. جاءت التجربة المعنية في إطار النشاطات الطبيعية للمؤسسة العامة للصواريخ وما يتبعها من معاهد أبحاث منظومة السلاح المضاد للطائرات من أجل الارتقاء بتقنيات وسائل الدفاع الوطني الجوي المضاد إلى أقصى درجاتها.

زار القائد كيم جونج وون مؤسسات الصناعة العسكرية الرئيسية حيث اطلع على حالة إنتاج الصواريخ والقذائف في الربع الرابع لعام ٢٠٢٥.

لقد أنجزت مؤسسات الصناعة العسكرية الرئيسية بنجاح خطط الإنتاج الموكولة إليها في عام ٢٠٢٥ وبذلك، أسهمت إسهاما محوريا ونواتيا في تنفيذ خطة تنمية قدرة الدفاع الوطني. في يوم ٢٨ من كانون الأول/ ديسمبر، جرى التدريب على إطلاق الصاروخ الممنح الاستراتيجية الطويل المدى فوق بحر كوريا الغربي.

كان هذا التدريب يهدف إلى فحص حالة الرد بالضربة المضادة والقدرة القتالية لدى الوحدات الفرعية للصواريخ الطويل المدى، وتعويد جنود الصواريخ على الإجراءات لتنفيذ مهام التحرك وإطلاقه ومراجعة مصداقية منظومة السلاح الاستراتيجية المعني.

شاهد القائد كيم جونج وون التدريب على إطلاق الصاروخ الممنح الاستراتيجية الطويل المدى. حلق كل من الصاروخين الممنحين الاستراتيجيين لمدة ١٠١٩٩ ثانية و١٠٢٠٣ ثوان على مدار طيرانه المحدد فوق بحر كوريا الغربي حتى ضرب الهدف بدقة.

أوضحت نتائج تدريب الإطلاق دليلا عمليا وتظاهرة جلية تبين المصداقية المطلقة والقوة القتالية لقدرتنا على الضرب المضاد الاستراتيجي.

في يوم ٢٨ من كانون الأول/ ديسمبر، زار القائد كيم جونج وون مؤسسة الصناعة العسكرية الرئيسية ليطلع على حالة إنتاج الأسلحة والمعدات التقنية القتالية.

وقف على حالة إنتاج عربة راجمة الصواريخ التي من المقرر تزويد وحدات جيشنا الرئيسية بها، بموجب قرار اللجنة العسكرية المركزية للحزب.

إن هذه المنظومة هي منظومة سلاح فائقة الشدة بكل معنى الكلمة، حيث أنها ستجدد تماما تركيب قواتنا المدفعية، وتكون قادرة على إبادة العدو بفعل تمرکز وفجائية ضربتها لكونها تتميز بعلو الدقة وهول القدرة التخريبية، فضلا عن استخدامها كوسيلة هجومية استراتيجية.

أصبحت توجيهات القائد كيم جونج وون الميدانية لشؤون الدفاع الوطني في ذلك اليوم معلما جسيما جديدا في زيادة قدرة البلاد على ردع الحرب بصورة ناعية.

تحت المثل العليا للاستقلالية والسلام والصداقة

يعمل حزب العمل الكوري وحكومة جمهوريتنا على تطوير العلاقات مع جميع البلدان التي تعاملنا معاملة ودية، بموجب المثل العليا للاستقلالية والسلام والصداقة. تقيم دولتنا علاقات دبلوماسية وسياسية واقتصادية وثقافية مع البلدان الكثيرة، على أساس المساواة التامة والاستقلالية والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمنفعة المتبادلة. إن زيارة القائد كيم جونج وون لبلد آخر في عام ٢٠٢٥ والفعاليات الاحتفالية العديدة مثل الاحتفالات بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري والتي جرت بمشاركة الوفود والمبعوثين الخاصين والشخصيات القادمة من مختلف البلدان، أصبحت مناسبة هامة تجعل العالم يملك فهما عميقا عن دولتنا وتحت البلدان الكثيرة على تحسين وتطوير العلاقات مع بلادنا.

فتح عصر جديد لعلاقات التحالف بين كوريا وروسيا

في عام ٢٠٢٥، ازدادت علاقات الشراكة الاستراتيجية بين بلادنا وروسيا قوة على قوة بفضل رئيسيهما. في آذار/ مارس، التقى القائد كيم جونج وون بسيرغي شويغو، الأمين العام لمجلس الأمن الذي يزور بلادنا على رأس وفد مجلس الأمن للاتحاد الروسي. استقبل القائد كيم جونج وون بترحاب سيرغي شويغو الذي يزور بيونغ يانغ مجددا بعد ستة أشهر وتبادل الحديث معه في جو من الثقة والمودة. نقل شويغو باحترام إلى القائد كيم جونج وون تحية ودية ورسالة شخصية هامة من رئيس الاتحاد الروسي الرفيق فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين. أعرب القائد كيم جونج وون له عن الشكر العميق على ذلك وحمله تحية كفاحية إلى الرفيق المحترم فلاديمير بوتين.

جرى في معرض الحديث تبادل وجهات النظر والآراء لقيادتي بلدي كوريا وروسيا على نطاق واسع بشأن المسائل الهامة لحماية مصالحهما الأمنية والعدالة الدولية، والوضع الإقليمي والدولي، حتى تأكد موقفهما الموحد تماما.

قال القائد كيم جونج وون إن العمليات العسكرية الخاصة التي تخوضها روسيا جيشا وشعبا تغدو تظاهرة تبيّن قوتها الصامدة ووطنيتها وقضيتها العادلة، موضحا أنه لاختيار

ثابت وإرادة راسخة لحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أن تؤيد دون تغيير في المستقبل أيضا نضال روسيا للحفاظ على سيادة الدولة وسلامة أراضيها ومصالحها الأمنية. كما تم في جلسة الحديث إبداء إرادة قيادتي البلدين لتنفيذ المواد المنصوص عليها في المعاهدة بشأن علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة دون قيد أو شرط. تبادل القائد كيم جونج وون أطراف الحديث الهام والمفيد مع شويغو حول الأعمال المستقبلية لتوسيع وتعزيز التبادل والتعاون أكثر من ذي قبل في مجال الأمن وغيرها من المجالات المتعددة.

قال القائد كيم جونج وون إنه يتمنى أن يكون الانتصار والازدهار والسعادة وحسن الحظ حليفه دائما لطريق تقدم الشعب الروسي، وتوجه بخالص التمنيات إلى رئيس الاتحاد الروسي المحترم الرفيق فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين وإلى روسيا حكومة وجيشا وشعبا. تم إطلاق بناء جسر السيارة الحدودي بين كوريا وروسيا وسط اتخاذ الإجراءات العملية الإيجابية لتعزيز التبادل والتعاون الثنائي، بموجب المعاهدة بشأن علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين بلدي كوريا وروسيا.

أصبح بناء هذا الجسر مناسبة ذات أهمية بالغة تضفي الديناميكية الجديدة على تطوير علاقات الصداقة بين البلدين كونه عملا لتوفير الضمانة الحقيقية الكفيلة بإنشاء وتدعيم البنى التحتية الهامة للتعاون الاقتصادي وتنشيط التعاون الثنائي مثل التزاور والسياحة وتداول السلع بصورة متعددة الجوانب.

في يوم ٣٠ من نيسان/ أبريل، أقيم حفل إطلاق بنائه في كل من مدينة راسون، المدينة الحدودية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وهاسان، المدينة الحدودية للاتحاد الروسي في وقت واحد، وسط الاهتمام الكبير والآمال الفائقة لحكومتنا وشعبي البلدين الكوري والروسي. في يوم ٩ أيار/ مايو، قام القائد كيم جونج وون بزيارة تهنئة لسفارة الاتحاد الروسي المعتمدة لدى بلادنا، بمناسبة الذكرى الثمانين لانتصار روسيا في الحرب الوطنية العظيمة. كان في استقباله باحترام ألكسندر ماتسيغورا، السفير المفوض فوق العادة للاتحاد الروسي المعتمد لدى بلادنا وكبار أفراد السفارة.

هنا القائد كيم جونج وون أفراد السفارة الذين يستقبلون أقدس وأغر عيد لوطنهم، قائلاً إنه يزور اليوم السفارة لينقل آيات التمنيات لحزبنا وحكومتنا وشعبنا إلى قيادة الاتحاد الروسي والشعب الروسي الشقيق من خلال السفير المفوض فوق العادة، بمناسبة الذكرى الثمانين لانتصار في الحرب.

تقدم السفير المفوض فوق العادة وأفراد السفارة بخالص الشكر والتحية إلى القائد كيم جونج وون. نقلت إلى السفارة سلة الأزهار المصحوبة بالتمنيات والتي يرسلها القائد كيم جونج وون إلى

كما تم تبادل وجهة النظر والآراء لقيادتي البلدين على نطاق واسع بشأن تطور الوضع المحيط بحادثة أوكرانيا والوضع الدولي والإقليمي حتى تأكد موقفهما الموحد تماما. في يوم ١٧ من حزيران/ يونيو، التقى القائد كيم جونج وون بسيرغي شويغو الذي يزور بلادنا مجددا على رأس وفد مجلس الأمن للاتحاد الروسي، بتكليف خاص من رئيس الاتحاد الروسي الرفيق فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين.

استقبل القائد كيم جونج وون بترحاب سيرغي شويغو الذي يزور بيونغ يانغ في الفترة العميقة الدلالة التي تصادف الذكرى الأولى لإبرام المعاهدة بشأن علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والاتحاد الروسي، وتبادل الحديث الودي معه. تم البحث والاتفاق على بعض الخطط والبرامج لتخليد المآثر البطولية التي سطرها أفراد وحدات الجيش الشعبي الكوري في عمليات تحرير منطقة كورسك.

حدد القائد كيم جونج وون مضامين التعاون لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في إطار المعاهدة بين البلدين، انطلاقا من الفهم الدقيق للوضع الراهن للعمليات العسكرية الخاصة ومقاطعة كورسك، ووافق على الخطط المتعلقة بها وناقش بالتفصيل حول مشاريع التعاون اللازمة. دار الحديث في جو ودي مفعم بمشاعر الصداقة والثقة من أوله إلى آخره.

احتفل شعبا كوريا وروسيا احتفالا بالغ الأهمية كأمر مبارك مشترك لهما بالذكرى الأولى للقاء القمة التاريخي في بيونغ يانغ بين كوريا وروسيا، وعقد المعاهدة بشأن علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والاتحاد الروسي. في يوم ٢٩ من حزيران/ يونيو، التقى القائد كيم جونج وون بوزيرة الثقافة أولغا ليوبيموفا التي تزور بلادنا على رأس وفد وزارة الثقافة للاتحاد الروسي، بمناسبة الذكرى الأولى لعقد المعاهدة الجديدة بين دولتي كوريا وروسيا.

في جلسة اللقاء، قدمت رئيسة الوفد تحيتها القلبية للقائد المحترم كيم جونج وون لأنه يولي اهتماما عميقا لزيارة وفد وزارة الثقافة للاتحاد الروسي إلى بيونغ يانغ على الرغم من كثرة مشاغله. دار الحديث في جو من الود الدافئ من أوله إلى آخره.

في مسرح بيونغ يانغ الشرقية الكبير، عرضت وزيرة الثقافة أولغا ليوبيموفا على القائد كيم جونج وون الصور الفوتوغرافية التي تظهر الصروح الكبيرة، والعمارات المشهورة، والطبيعة الجميلة، والمناظر الطبيعية للمدن الرئيسية في روسيا.

في ذلك اليوم، شاهد القائد كيم جونج وون مع وزيرة الثقافة للاتحاد الروسي العرض الفني الذي قدمه الفنانون الروس بمناسبة زيارتهم لبيونغ يانغ والعرض الفني الذي أداه فنانونا ردا على ذلك.

أثناء توديعه وفد وزارة الثقافة للاتحاد الروسي، حمل القائد كيم جونج وون وزيرة

الشعب الروسي بمناسبة الذكرى الثمانين للانتصار في الحرب الوطنية العظيمة. ألقى القائد كيم جونج وون كلمة تهنئة أبدى فيها انطباعاته عن الفرصة التي أتاحت له بنقل مودة وغاية الشعب الكوري مباشرة تجاه الشعب الروسي بمناسبة عيد انتصار روسيا العظيم في الحرب، وتوجه، نيابة عن حزبنا وحكومتنا والقوات المسلحة لجمهوريتنا وجميع أبناء الشعب الكوري، بأحر التهاني والتحية إلى رئيس الاتحاد الروسي وقيادة الدولة والجيش الروسي الباسل وجميع المواطنين الروس والمحاربين القدامى وأصحاب الجدارة في زمن الحرب.

تحدث عن التقاليد التاريخية بين البلدين والتي سجلت كثيرا من صفحات الود والتضامن التي لا تمحى على مدى أكثر من ٨٠ عاما، والمآثر الخالدة لأفراد الجيش وأبناء الشعب السوفييتي الذين أنقذوا سلام الكوكب الأرضي ومصير البشرية والحضارة، والمعنى التاريخي لعيد التاسع من أيار/ مايو الثابت المطلق القائم عليها، وصلابة علاقات التحالف الكوري والروسي التي تم إثباتها بالدماء، ثم تمنى من صميم قلبه الازدهار الأبدي والسعادة للشعب الروسي، معبرا عن ثقته بأن روسيا ستنتجز حتما قضية بناء الدولة القوية العظيمة.

نقل القائد كيم جونج وون بنفسه للسفير المفوض فوق العادة رسالة التهنئة المشتركة المقدمة إلى قيادة الاتحاد الروسي وجميع أبناء الشعب الروسي من اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري، وهيئة رئاسة شؤون الدولة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وهيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، ومجلس الوزراء لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

وضعت السلة من الزهر المقدمة من القائد كيم جونج وون على «اللهيب الخالد» الذي يرمز إلى الحياة والمآثر البطولية للجنود المجهولين.

ودع جميع أفراد سفارة الاتحاد الروسي بحرارة القائد كيم جونج وون الذي ترك أثارا جديرة بالتسجيل بأحرف من نور في تاريخ الصداقة والتضامن بين كوريا وروسيا الذي تواصل بالتاريخ العريق والتقاليد الرائعة.

في يوم ٤ من حزيران/ يونيو، التقى القائد كيم جونج وون بسيرغي شويغو الذي يزور بلادنا على رأس وفد مجلس الأمن للاتحاد الروسي، بتكليف من رئيس الاتحاد الروسي الرفيق فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين.

في جلسة الحديث، ناقش بتعمق بعض المسائل الهامة لحماية المصالح النواتية المشتركة عن طريق تطوير علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة الاستثنائية والوطيدة بين بلدي كوريا وروسيا بمزيد من الرسوخ، وموضوعات التعاون المتبادل في القطاعات المختلفة،

بالتقدم الجبار للعلاقات الكورية الروسية بما يتفق مع خطة رئيسي الدولتين ومقاصدهما، وتم إعادة التأكيد على الإرادة الصلبة لمواصلة العلاقات الكورية الروسية ذات الجذور التاريخية والتقاليد العريقة إلى علاقات استراتيجية بعيدة المدى عن طريق الوفاء لروح المعاهدة الخاصة بعلاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين وتنفيذ كل بنودها بإخلاص. عبر الطرفان مجددا عن موقفهما من توثيق تبادل الآراء الاستراتيجية وتعزيز التعاون بصورة أكثر من أجل حماية سيادة الدولة وسلامة الأراضي والعدالة الدولية، في أن مع تعزيز التعاون المتبادل في الساحة الدولية.

اتفق وزيرا الخارجية على مواصلة تبادل الآراء بين أجهزة السياسة الخارجية في البلدين على المستويات المختلفة مثل الحوار الاستراتيجي علي مستوى الوزير. على إثر الحوار الاستراتيجي، تم التوقيع علي بروتوكول التبادل لعامي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ بين وزارة الخارجية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ووزارة الخارجية للاتحاد الروسي. إن الحوار الاستراتيجي الثاني بين وزيري الخارجية الكوري والروسي يعد مناسبة ذات أهمية في توسيع وتطوير العلاقات الثنائية من كل النواحي بما يتطابق مع المعاهدة الجديدة بين الدولتين وفي تعزيز التعاون الاستراتيجي والتكتيكي والتأييد والتضامن بين البلدين. في يوم ١٢ من تموز/ يوليو، التقى القائد كيم جونج وون بوزير الخارجية للاتحاد الروسي سيرغي لافروف الذي يزور بلادنا للمشاركة في الحوار الاستراتيجي الثاني بين وزيري الخارجية الكوري والروسي وتبادل الحديث معه.

تم في معرض الحديث تبادل آراء قيادتي الدولتين على نطاق واسع وإثبات موقفهما المتفق تماما حول بعض المسائل الهامة لتنفيذ الاتفاقات الصادرة عن محادثات القمة التاريخية بين كوريا وروسيا بإخلاص والتي جرت في حزيران/ يونيو عام ٢٠٢٤، وإظهار منعة وحيوية العلاقات الكورية الروسية المتطلعة إلى المستقبل في العصر الجديد، وصون المصالح النواتية المشتركة لكوريا وروسيا عن طريق تطوير علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بينهما بمزيد من الرسوخ، ومواضيع التعاون المتبادل في مختلف القطاعات، والوضع الدولي والإقليمي.

في مساء يوم ١٢ من الشهر الحالي، أقامت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المأدبة تكريما للرفيق سيرغي لافروف، وزير الخارجية للاتحاد الروسي الذي يزور بلادنا في فندق ميونغسا سيبري في منطقة واونسان - كالما الساحلية للسياحة. في يوم ١٢ من آب/ أغسطس، أجرى القائد كيم جونج وون، رئيس شؤون الدولة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مكالمة هاتفية مع رئيس الاتحاد الروسي الرفيق فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين.

الثقافة أولغا ليوبيموفا تمنياته الخالصة إلى رئيس الاتحاد الروسي المحترم الرفيق فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين وجميع أبناء الشعب الروسي.

في يوم ١٢ من تموز/ يوليو جرى في واونسان الحوار الاستراتيجي الثاني بين تشواي سون هوي، وزيرة الخارجية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وسيرغي لافروف، وزير الخارجية للاتحاد الروسي. نوقشت في الحوار الاستراتيجي بجدية المسائل العملية المطروحة عاجلا في التعجيل



قدر رئيسا الدولتين تقديرا عاليا علاقات التعاون التي تزداد عمقا وتطورا في كافة المجالات، وفقا للمعاهدة بشأن علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة والتي تم إبرامها بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والاتحاد الروسي، مؤكدين على إرادتهما لتعزيز التعاون فيما بعد. تبادل رئيسا الدولتين آراءهما في المسائل ذات الاهتمام المشترك. اتفق القائد كيم جونغ وون مع الرفيق بوتين على توثيق الاتصال بينهما بصورة أكبر في المستقبل.

بعد ظهر يوم ١٤ آب/ أغسطس، التقى القائد كيم جونغ وون برئيس مجلس الدوما للاتحاد الروسي بياتشيسلاف ولودين الذي يقوم بزيارة تهنئة لبلادنا على رأس وفد مجلس الدوما للاتحاد الروسي بمناسبة الذكرى الثمانين لتحرير الوطن. جرى الحديث في الجو الودي.

في ذلك اليوم، زار وفد مجلس الدوما للاتحاد الروسي قصر الشمس في كوموسان ليعبر عن الاحترام السامي إلى الزعيم العظيم الرئيس كيم إيل سونغ والقائد العظيم كيم جونغ إيل. كما جرت المحادثات بين رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ورئيس مجلس الدوما للاتحاد الروسي.

نوقشت فيها المسائل الخاصة ببناء العالم الجديد المسالم والعادل بجهود مشتركة وتوسيع وتطوير التعاون الثنائي لأجل رفاهية شعبي البلدين وتطوير علاقات الصداقة بدرجة أكبر والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

أقام مجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المأدبة تكريما لوفد مجلس الدوما للاتحاد الروسي.

في يوم ١٥ من آب/ أغسطس، قام القائد كيم جونغ وون بزيارة نصب التحرير، بمناسبة الذكرى الثمانين لتحرير الوطن.

عبر القائد كيم جونغ وون عن الاحترام السامي لشهداء الجيش السوفييتي الذين قاتلوا ببسالة مشاركين في الحرب المقدسة لتحرير كوريا.

احتفل أبناء شعبي بلدي كوريا وروسيا بيوم ١٥ من آب/ أغسطس الذي شهد تحقيق سيادة واستقلال كوريا احتفالاً بالغ الأهمية كحدث مبارك وعيد مشتركين لهم، بينما يفتحون عصرا جديدا للتلاحم والمودة الأخوية.

في يوم ١٥ من آب/ أغسطس، قدم في قاعة بيونغ يانغ للرياضة العرض الاحتفالي للرسائل الفنانين الروس الذين يزورون بلادنا بمناسبة الذكرى الثمانين لتحرير الوطن. عندما مثل القائد كيم جونغ وون ورئيس مجلس الدوما للاتحاد الروسي بياتشيسلاف ولودين على منصة المشاهدة، رحب بهما جميع الحضور بالتصفيق المدوي.

أصبح عرض الفنانين الروس أثناء زيارتهم لبيونغ يانغ بمناسبة الذكرى الثمانين لتحرير الوطن فرصة لتوثيق العلاقات الأخوية بين شعبي البلدين الكوري والروسي بصورة أكبر. بعد ظهر يوم ٣ من أيلول/ سبتمبر، التقى القائد كيم جونغ وون برئيس الاتحاد الروسي الرفيق فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين الذي يشارك في الفعاليات الاحتفالية بالذكرى الثمانين للانتصار في حرب الشعب الصيني المناهضة لليابان والحرب العالمية ضد الفاشية، في دار دياوينا للضيافة ببيكين حيث أجرى المحادثات معه.

التقط القائد كيم جونغ وون صورة مع الرئيس بوتين لذكرى لقائهما في بكين. تبادل القائد كيم جونغ وون الآراء مع الرئيس بوتين بصراحة وقلب مفتوح حول القضايا الدولية والإقليمية الهامة.

جرى اللقاء في جو رفاقي وودي من البداية إلى النهاية. تبادل القائد كيم جونغ وون تحية الوداع مع الرئيس بوتين وهو يحمل خالص تحيته المقدمة إلى الشعب الروسي الشقيق.

بعد ظهر يوم ٩ من تشرين الأول/ أكتوبر، تم تقديم العرض الفني الاحتفالي للرسائل الفنانين الروس الذين زاروا بيونغ يانغ بدافع من التمنيات الرائعة ومشاعر الصداقة للاتحاد الروسي الذي يحتفل احتفالاً كبيراً بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري كحدث مبارك مشترك وعيد مشترك، في مسرح مانسوداي الفني.

بعد مشاهدة العرض الفني، قال القائد كيم جونغ وون إن هذا العرض سيساهم مساهمة متميزة في الارتقاء بالمشاعر الصديقة والمودة الأخوية للعلاقات الكورية والروسية التي تتوثق عراها مع مر الأيام، بصورة أكثر.

في يوم ٩ من تشرين الأول/ أكتوبر، جرت في قاعة بيونغ يانغ للاجتماعات المحادثات بين جو يونغ واون، أمين اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري وديميتري ميدفيديف، رئيس حزب عموم روسيا «روسيا الموحدة».

إن مشاركة وفد حزب روسيا الموحدة في الفعاليات الاحتفالية بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري صارت مناسبة بالغة الأهمية في توسيع وتطوير العلاقات بين الحزبين الحاكمين للبلدين بصورة أكثر، وفي تعميق علاقات الشراكة الاستراتيجية، علاقات التحالف الشاملة بين كوريا وروسيا.

في يوم ٩ من تشرين الأول/ أكتوبر، قابل تشواي ريونغ هاي، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية سيرغي ميرونوف، رئيس حزب الاشتراكية «روسيا العادلة – الوطنيون – من أجل الحقيقة» والجماعة الحزبية لمجلس الدوما، وليونيد سلوتسكي، رئيس حزب الديمقراطية الحرة الروسية ولجنة

كان الانتصار العظيم في الحرب المناهضة لليابان والحرب العالمية ضد الفاشية حدثاً تاريخياً عالمياً أتى بالتحول الجذري في صوغ مصير شعبي بلدي كوريا والصين والبشرية التقدمية وشجع وألهم بقوة نضال التحرر الوطني للبلدان المستعمرة وقضية استقلالية البشرية.

بعد أن التقى بالرفيق شي جين بينغ بترحاب وتبادل التحيات معه، التقط الصورة التذكارية مع رؤساء الدول والحكومات في مختلف بلدان العالم وقادة المنظمات الدولية الذين تم دعوتهم إلى الفعاليات الاحتفالية.

صعد القائد إلى منصة الرئاسة لساحة تيان انمين وهو يتبادل الحديث مع الرفيق شي جين بينغ. التقى القائد كيم جونج وون بالماربين القدامى الذين شاركوا في الحرب المناهضة لليابان في تيان انمين ليهنهم بدفع والذين يستقبلون عيد النصر في الحرب بمغزى عميق وبصورة حافلة.

في الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي، بدأ المؤتمر الاحتفالي بالذكرى الثمانين للانتصار في حرب الشعب الصيني المناهضة لليابان والحرب العالمية ضد الفاشية. في هذا اليوم، أقيمت في قاعة الشعب الكبرى مأدبة ضيوف الشرف للاحتفال بالذكرى الثمانين للانتصار في حرب الشعب الصيني المناهضة لليابان والحرب العالمية ضد الفاشية. اشترك فيها القائد كيم جونج وون مع قادة البلدان الأخرى.

بعد ظهر يوم ٤ من أيلول/سبتمبر، أجرى القائد كيم جونج وون المحادثات في قاعة الشعب الكبرى مع الرفيق شي جين بينغ، أمين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، رئيس جمهورية الصين الشعبية.

استقبل الرئيس شي جين بينغ القائد كيم جونج وون بلطف. تبادل القائد كيم جونج وون التحية مع الرئيس شي جين بينغ بحفاوة، والتقط صورة تذكارية معه على خلفية أعلام دولتي كوريا والصين.

وجه القائد كيم جونج وون الشكر للصين حزبا وحكومة وشعبا على حسن استقبال وضيافة وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية على نحو خاص وبكل إخلاص، وهنأها بإجراء الفعاليات الاحتفالية بالذكرى الثمانين للانتصار في حرب الشعب الصيني المناهضة لليابان والحرب العالمية ضد الفاشية بصورة رائعة وحاشدة كمهرجان سياسي كبير، قائلاً إنها أظهرت من خلال هذه المناسبة عزيمة الصين الثابتة على صون سلام العالم، وبُنيت بجلاء مكانتها الدولية ونفوذها الجسيتين.

من جهته قال الرئيس شي جين بينغ إنه يرحب مجدداً بزيارة القائد كيم جونج وون لجمهورية الصين الشعبية ترحيباً حاراً، نيابة عن الصين حزبا وحكومة وشعباً، مشيراً

الشؤون الدولية لمجلس الدوما، وديميتري نوبيكوف، نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد الروسي والنائب الأول لرئيس لجنة الشؤون الدولية لمجلس الدوما، رؤساء الوفود لأحزاب البرلمان الروسي والأعضاء الرئيسيين للوفود الذين قاموا بزيارة مجاملة له في قاعة بيونغ يانغ للاجتماعات وأجرى المحادثات معهم في جو ودي.

في يوم ١٠ من تشرين الأول/أكتوبر، التقى القائد كيم جونج وون بالرفيق ديميتري ميدفيديف، رئيس حزب روسيا المتحدة الذي قام بزيارة تهنئة لبلادنا على رأس وفد حزب عموم روسيا «روسيا المتحدة»، بمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري. استقبل القائد كيم جونج وون الرفيق ديميتري ميدفيديف بحفاوة وتبادل الحديث الرفاعي والودي معه.

في معرض الحديث، نوقشت البرامج المستقلة لتنشيط الاتصال والتعاون بصورة أكبر بين حزب العمل الكوري وحزب روسيا المتحدة، وتم تبادل الآراء على نطاق واسع حول الوضع الدولي والإقليمي وسائر المسائل ذات الاهتمام المشترك.

في يوم ٢٧ من تشرين الأول/أكتوبر، التقت تشواي سون هوي، وزيرة الخارجية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي زارت الاتحاد الروسي بدعوة من وزارة الخارجية للاتحاد الروسي، برئيس الاتحاد الروسي الرفيق فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين في كرملين بموسكو، وتبادلت الحديث مع سيرغي لافروف، وزير الخارجية للاتحاد الروسي.

إن اللقاءات والمحادثات المتعددة التي جرت بين كوريا وروسيا في عام ٢٠٢٥، ساهمت مساهمة إيجابية في توطيد وتطوير العلاقات بين البلدين بصورة أكثر.

الصداقة الكورية الصينية الخالدة

في يوم ٢٦ من تموز/يوليو، زار القائد كيم جونج وون نصب الصداقة بمناسبة الذكرى الثانية والسبعين للانتصار في حرب التحرير الوطنية.

وضع إكليل من الزهر باسم القائد كيم جونج وون على نصب الصداقة. قال القائد كيم جونج وون إنه لن ينسى أبداً المآثر والمناقب القتالية لشهداء جيش متطوعي الشعب الصيني والتي سجلت في تاريخ الانتصار العظيم في حرب التحرير الوطنية.

بعد ظهر يوم ٢ من أيلول/سبتمبر، وصل القائد كيم جونج وون إلى بكين، عاصمة جمهورية الصين الشعبية بالقطار الخاص لمشاركته في الفعاليات الاحتفالية بالذكرى الثمانين للانتصار في حرب الشعب الصيني المناهضة لليابان والحرب العالمية ضد الفاشية، وحضرها في يوم ٣ من أيلول/سبتمبر.

إلى ترسيخ الثقة السياسية والتعاون الاستراتيجي بصورة أكبر بين الحزبين والبلدين، وأظهرت ثبات ومنعة علاقات الصداقة الكورية الصينية التي أقيمت في النضال المشترك لتحقيق انتصار قضية الاشتراكية وتغلّبت على شتى أنواع المحن والتحديات. في يوم ٢٨ من أيلول/سبتمبر، جرت المحادثات بين تشواي سون هي، عضوة المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، وزيرة الخارجية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ووانغ يي، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، وزير الخارجية لجمهورية الصين الشعبية في دار دياويتاي للضيافة من بكين بالصين.

في يوم ٩ من تشرين الأول/أكتوبر، التقى القائد كيم جونج وون بالرفيق لي كيانغ، عضو هيئة رئاسة المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية، الذي قام بالزيارة الودية الرسمية إلى بلادنا، برئاسة وفد الحزب والحكومة لجمهورية الصين الشعبية وتبادل الحديث الودي معه. في يوم ٩ من تشرين الأول/أكتوبر، تم تقديم العرض الفني الاحتفالي بأداء الفنانين الصينيين الذين زاروا بلادنا بمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري في مسرح بيونغ يانغ الشرقية الكبير. أصبح هذا العرض للفنانين الصينيين مناسبة لتوثيق مشاعر وعرى الصداقة بين شعبي البلدين كوريا والصين بصورة أكثر.

ترحب بيونغ يانغ برسل الصداقة

في يوم ٧ من تشرين الأول/أكتوبر، أقيمت المراسيم ترحيبا بالرفيق تونغلون سيسوليث، أمين عام اللجنة المركزية للحزب الثوري الشعبي اللاوسي، رئيس جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية الذي قام بزيارة تهنئة لبلادنا بمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري. التقى القائد كيم جونج وون بالرفيق تونغلون سيسوليث بترحاب، والتقّطت له صورة تذكارية على خلفية أعلام الدولتين. أطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية، بينما كان يعزف النشيد الوطني لكل من جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. استعرض الرفيق تونغلون سيسوليث حرس الشرف للجيش الشعبي الكوري بصحبة القائد كيم جونج وون.

إلى أن مشاركة القائد كيم جونج وون في الفعاليات الاحتفالية بالذكرى الثمانين للانتصار في حرب الشعب الصيني المناهضة لليابان والحرب العالمية ضد الفاشية أصبح مناسبة هامة لإظهار إرادة الطرف الكوري الثابتة للحفاظ الراسخ على نتائج انتصار الحرب العالمية الثانية وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين حزبي وبلدي الصين وكوريا إلى مرحلة أعلى.

أضاف أن الصين وكوريا هما جاران وصديقان ورفيقان رائعان يشاطران المصير ويساعدان بعضهما بعضا، موضحا أن الصين حزبا وحكومة تولي الأهمية القصوى للصداقة التقليدية بين الصين وكوريا، وأنها مستعدة لحماية وتوثيق وتطوير العلاقات بينهما بصورة رائعة.

ذكر أن هذا الموقف لن يتغير مهما تقلب الوضع الدولي، لافتا إلى أن الطرف الصيني يؤيد في المستقبل أيضا كما كان في الماضي كوريا التي تسير على طريق التطور المناسب لواقعها وتفتح مجالا جديدا لإنجاز قضية الاشتراكية بأسلوبها الخاص دون توقف.

من جانبه أكد القائد كيم جونج وون على أن المشاعر الودية بين كوريا والصين لن تتغير بغض النظر عن كيفية تبدل الوضع الدولي، ومواصلة تعميق وتطوير العلاقات الكورية والصينية هي إرادة ثابتة لحزب العمل الكوري وحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، قائلا إن كوريا ستقدم في المستقبل أيضا تأييدا ومساندة ثابتتين ومطلقتين لموقف وجهود الحزب الشيوعي الصيني وحكومة جمهورية الصين الشعبية لحماية سيادة الدولة وسلامة أراضيها ومصالح تطورها.

في جلسة المحادثات، تبادل أعلى قائدي كوريا والصين الآراء بصراحة وقلب مفتوح حول توطيد التزاور على المستوى الرفيع والتفاهم الاستراتيجي بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية الصين الشعبية، ثم أطلعا بعضهما بعضا على الموقف السياسي المستقل الذي يتمسك به حزبا وحكومتا البلدين في مجال العلاقات الخارجية. كما تطرقا إلى ضرورة تعزيز التعاون الاستراتيجي وحماية المصالح المشتركة في القضايا الدولية والإقليمية.

جرت هذه المحادثات في جو ودي.

مساء ذلك اليوم، أقام الرئيس شي جين بينغ المأدبة على شرف القائد كيم جونج وون. في مساء يوم ٤ من أيلول/سبتمبر، غادر القائد كيم جونج وون بكين بالقطار الخاص بعد اختتام برنامج زيارة جمهورية الصين الشعبية. غدت زيارة القائد كيم جونج وون إلى جمهورية الصين الشعبية مناسبة تاريخية أدت

بعد انتهاء مراسيم الترحيب، أطلقت صحبات الهاتف مثل «مرحبا» و«الصداقة»، المفعمة بالمشاعر الودية التي يكنها شعبنا إزاء الشعب اللاوسي.

من جانبه تحدث الرفيق تونغلون سيسوليث عن انطباعاته لزيارته مجددا إلى بيونغ يانغ بعد ١٤ عاما، معربا عن شكره القلبي لحزب العمل الكوري والحكومة والشعب على حفاوة الاستقبال والترحيب.

أجرى القائد كيم جونغ وون المحادثات مع الرفيق تونغلون سيسوليث.

رحب القائد كيم جونغ وون ترحيبا حارا بزيارة الرفيق تونغلون سيسوليث إلى بيونغ يانغ، مشيرا إلى أن زيارته هذه تعبير عن التأييد والتشجيع المطلق من لاوس حزبا وحكومة وشعبا لقضية حزبنا وشعبنا.

قال القائد كيم جونغ وون إن حزبنا وحكومتنا وشعبنا يتمنى نجاحات أكبر في نضال لاوس حزبا وشعبا.

من جهته نقل الرفيق تونغلون سيسوليث التمنيات الحارة والتحيات الرفاقية المقدمة من الحزب الثوري الشعبي والحكومة والشعب اللاوسي إلى حزب العمل الكوري وحكومة الجمهورية والشعب الذي يحتفل احتفالا بالغ الأهمية بالذكرى الثمانين لتأسيس الحزب، قائلا إن لاوس صديق قريب دائما للشعب الكوري الشقيق، وأنه لموقف ثابت لهيئة قيادة دولة لاوس أن تواصل تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الحزبين والبلدين.

في المحادثات، أبلغ الطرفان بعضهما بعضا حالة وخبرة بناء الحزب والدولة في الحزبين والبلدين، ونوقشت المسائل الناشئة في توثيق التعاون المتبادل بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية.

كما أعربا عن التوقعات والثقة بأن علاقات الصداقة والتعاون التقليدية بين حزبي وبلدي كوريا ولاوس سترتقي وتتطور بصورة أكبر، بما يلبي تطلعات وأمانى شعبي البلدين.

جرت المحادثات في جو دافئ وودي.

في مساء هذا اليوم، أقام القائد كيم جونغ وون المأدبة تكريما لزيارة الرفيق تونغلون سيسوليث إلى بيونغ يانغ.

في المأدبة، ألقى القائد كيم جونغ وون والرفيق تونغلون سيسوليث كلمة.

تبادل القائد كيم جونغ وون تحية الوداع الحارة مع الرفيق تونغلون سيسوليث، متمنيا له النجاح الكبير في نشاطاته العظيمة الشأن لقيادة الحزب والدولة في صحة جيدة.

في يوم ٩ من تشرين الأول/ أكتوبر، أقيمت مراسم الترحيب بالرفيق تو لام، أمين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي الذي زار بلادنا رسميا لمشاركته في الفعاليات الاحتفالية بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري.

التقى القائد كيم جونغ وون بالرفيق تو لام بترحاب وأخذ الصورة التذكارية معه على خلفية أعلام الدولتين.

أطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية وسط عزف النشيد الوطني لكل من جمهورية فيتنام الاشتراكية وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

استعرض الرفيق تو لام حرس الشرف للجيش الشعبي الكوري بصحبة القائد كيم جونغ وون.

عبر القائد كيم جونغ وون عن سروره بلقائه مع الرفيق تو لام في بيونغ يانغ في الفترة عميقة المغزى التي يستقبل حزبنا وشعبنا فيها الحدث المبارك الكبير.

أعرب الرفيق تو لام عن شكره على الحفاوة الكريمة للقائد كيم جونغ وون وكوريا حزبا وشعبا، بدافع من المودة الرفاقية الصادقة.

في يوم ٩ من تشرين الأول/ أكتوبر، أجرى القائد كيم جونغ وون المحادثات مع الرفيق تو لام، أمين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي.

تم فيها تبادل الآراء بصراحة وقلب مفتوح في المسائل الناشئة في دفع قضية بناء الاشتراكية في كوريا وفيتنام بصورة إيجابية وتوسيع علاقات التعاون ذات التاريخ العريق بين الحزبين وشعبي البلدين بما يتفق والمتطلبات العصرية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

أعرب الأمينان العامان للحزبين عن ارتياحهما الكبير بنتائج المحادثات.

في هذا اليوم، أقام القائد كيم جونغ وون المأدبة ترحيبا بزيارة الرفيق تو لام لبلادنا.

جرت المأدبة في جو رفاقي وودي من أولها إلى آخرها.

من أجل المشاركة في الفعاليات الاحتفالية بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري، زار بيونغ يانغ كثير من الوفود والممثلين، بما فيه وفد جبهة ساندينو التحريرية الوطنية والحكومة في نيكاراغوا، وفد حزب العمل المكسيكي، وفد حزب الديمقراطية لغينيا الإستوائية، ووفود الحزب الشيوعي وحزب العمل البرازيلي، ورئيس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي، ورئيسة اتحاد النساء الديمقراطي الدولي ومرافقها، وممثل اتحاد النقابات العالمي، وفد حزب الاشتراكية الموحدة في فنزويلا، وفد حزب الاشتراكية «روسيا العادلة – الوطنيون – من أجل الحقيقة»، وفد حزب الديمقراطية الحرة الروسية، وفد الحزب الشيوعي للاتحاد الروسي، إلى بيونغ يانغ.

عام ٢٠٢٥ من الأحداث والتحويلات

تأليف : كيم تشونغ إيل

تحرير : تاك سونغ إيل

ترجمة : رو سونغ كوم

الناشر : دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

الإصدار: تموز/ يوليو ٢٠٢٦

رقم : ٢٦٠٨٨٠٥٣٤٦٢٧

E-mail: flph@star-co.net.kp

<http://www.korean-books.com.kp>

ISBN 978-9946-0-2760-9

